ذيل
تاريخ بغداد

تأليف

الإمام الحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود
ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن
المعروف بابن النجار البغدادي
المتوفى ٦٤٣ هـ

دراسة وتحقيق

مصطفى عبد القادر عطا

الجزء العشرون

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٩٠ - عمر بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن يزيد، أبو حفص الأسدى، المعروف بابن الحداد:

سكن تنيس وحدَّث بها عن أحمد بن موسى البغدادى وأبى جعفر أحمد بن إسماعيل بن عاصم وأبى بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطى ومحمد بن عبد الرحمن ابن أسد وسليمان بن عبيد الله بن أبى أيوب وعمه العباس بن أحمد بن محمد بن عطية، روى عنه أبو الحسين أحمد وأبو الفضل جعفر ابنا عبد الرحمن بن أحمد بن حمدون وأبو زرعة أحمد بن الحسين الرازى وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن روزبه الفارسى الهمذانى، وكان سماعه من عمه العباس ببغداد وهو أخو أحمد وإسحاق ابنى أحمد بن محمد بن عطية الحداد اللذين ذكرهما الخطيب فى التأريخ.

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن أبى القاسم بن السمرقندى قال كتب إلى موسى قال كتب إلى أبو على زيد بن أحمد بن أبى حيوة الحسن بن أحمد بن العباس التميمى التنيس حدَّثنا أبو الحسين أحمد وأبو الفضل جعفر ابنا عبد الرحمن بن حمدون بتنيس(١) قالا حدَّثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن الحداد البغدادى حدَّثنا سليمان بن عبيد الله ابن أبى أيوب حدثنا محمد بن سليمان بن داود المنقرى حدَّثنا محفوظ بن أبى توبة حدَّثنا خليد التهامى عن الزبير بن عيسى وهو أبو الحميدى حدَّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت: «يارسول الله، متى لا يؤمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ؟». قال: «إذا كان البخل في خياركم والعلم فى أرذالكم والادهان فى كباركم والملك فى صغاركم». (٢)

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى سعد بن المعمر بن محمد بن الحسين الأنماط قال: كتب إلى أبو القاسم نصر بن أبى نصر محمد بن على بن زيرك الهمدانى أنبأ أبو بكر عبد الله بن أحمد بن روزبه الهمذانى أنبأ أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن محمد

(١) فى الأصل: «بنسير»
(٢) انظر الحديث في: كنز العمال ١٤٢/٢.

ابن عطية البغدادى المعروف بابن الحداد بتنيس قال حدثنى أبو جعفر أحمد بن إسماعيل ابن عاصم بمصر حدَّثنا محمد بن جعفر قال أنشدنى أبو الفوارس صاحب يعقوب بن السكيت:

قد كنت ابكى على من مات من سلفى   وأهل ودى جميع غير أشتات
فاليوم إذ فرقت بينى وبينهم   نومى بكيت على أهل المودات
ما بقوى أمرؤ أضحت مدامعه   مقومة بين أحياء وأموات

١٠٩١– عمر بن إبراهيم بن حبيش بن دينار، أبو حفص:

حدث عن وجوده فى كتاب أبيه كتب عنه [أبو] الحسين[أحمد] (١) بن عبد الله ابن الخضر السوسنجردى.

قرأت فى كتاب أبى الحسين بن السوسنجردى بخطه وقراءته على أبى الحسن الأزجى عن المبارك بن الحسن عن محمد بن على المقرئ عنه قال: دفع إلينا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن حبيش بن دينار من أصول أبيه التى سمعها من الشيوخ فكتبنا منها أشياء.

وقال لنا فى ذلك وكتب فى كتاب أبى بخط يده سمعت سماك الجصاص قال سمعت أبا شعيب صالح الجمال بن أخى معروف الكرخى يقول سألت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل عن ترك المسكر، فقال: لترك المسكر أفضل من مائة حجة بعد حجة الإسلام، ولترك المسكر خير من رجل يكون له مال من المشرق إلى المغرب يَصَّدَّقُ به.

١٠٩٢ – عمر بن إبراهيم بن الحسن بن إسحاق، أبو القاسم البرازى:

كان من الشهود المعدلين ببغداد، شهد عند القاضى أبى عبد الله الحسين بن هارون الضبى من الرابع فى جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

وتوفى يوم الأربعاء لليلة خلت من ذى الحجة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، ذكر ذلك هلال بن المحسن الكاتب ونقلته من خطه.

١٠٩٣– عمر بن إبراهيم بن الحسين بن عيسى، أبو القاسم الطيبى.

من ساكنى باب الأزج، قرأ الفقه على أبى الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذانى

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

وعلق عنه مسائل الخلاف، وسمع الحديث من أبى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون وأبى الحسن على بن الحسين بن أيوب وأبى عبد الله بن طلحة وأبى الخطاب بن البطر وأبى بكر الطريثيثى وأبى عبد الله بن البسرى وأبى الحسين ابن الطيورى ببغداد، وبالكوفة من أبى منصور ابن مخالد وأبى الغنائم ابن النرس وغيرهما وبنيسابور من أبى القاسم السيبى وغيره، وكتب الكتب الكبار، وحدث باليسير، سمع منه أبو الحسن على بن أبى سعد الخباز وابن أخيه وكيع بن إبراهيم.

أنبأ أبو القاسم تميم بن أحمد بن البندنيجى ونقلته من خطه قال: مات أبو القاسم عمر بن إبراهيم الطيبى فى ليلة السبت حادى عشرى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، ودفن بباب حرب، وكان مولده فى سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

١٠٩٤- عمر بن إبراهيم بن حمزة، أبو حفص المقرئ.

إمام جامع عكبرا، حدث عن أبى عيسى يحسيى بن محمد بن سهل بن عبد الله الخطيب، روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى.

١٠٩٥- عمر بن إبراهيم بن رزق الله المخزمى.

حدث عن العباس بن محمد الدورى، روى عنه محمد بن الهيثم وقال: جارنا.

١٠٩٦- عمر بن إبراهيم بن شريك بن سهل بن حازم، أبو حفص الإسكافى، المعروف بعقعق(١):

من إسكاف بنى الجنيد(٢)بلد عند النهروان، حدث عن أبى جعفر محمد بن الحسن ابن بدينا، روى عنه عبد الملك بن بكران المقرئ.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجاء أحمد بن محمد بن الكسائى قال كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى أنبأ أبو الفرج عبد الملك بن بكران ابن عبد الله المقيس المقرئ المعروف بالقطان النهروانى بها حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن شريك بن سهل ابن حازم الإسكافى بها يعرف بعقعق حدثنى أبو جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا قال: كنا جلوسًا يوما فمر بنا أبو الفيض ذو النون

(١) انظر ترجمته فى: مجمع الآداب فى معجم الألقاب لابن القوطى ٥٥٨/١/٤ (الهامش) .
(٢) فى الأصل: «من اسكاف ابن الجنيد».

ابن إبراهيم المصرى فقام إليه بعض أصحابنا فقال: يا أبا الفيض ادع الله تعالى لنا فقال: هنأكم الله عطاءه ولا كشف عنا وعنكم غطاءه - والسلام.

١٠٩٧- عمر بن إبراهيم بن عبد الله، أبو حفص، المعروف بابن المسلم(١):

من أهل عكبرا، صحب عمر بن بدر المغازلى وعبد العزيز غلام الخلال وإبراهيم بن شاتلا (٢) وأبا عبد الله بن بطر، وصنف مصنفات كثيرة يقال: إنها تقارب مصنفات أبى بكر عبد العزيز غلام الخلال، وله أخبار فى المذهب، وقد سمع ببغداد والبصرة والكوفة، حدث عن إسحاق بن أحمد الكاذى وأبى على بن الصواف وأبى عمرو بن السماك وأبى بكر النجاد ودعلج بن أحمد السجتانى وأبى بكر بن أبى دازم الكوفى والحسن بن على بن مليح وأحمد بن جعفر بن مالك القطيعى وأبى محمد بن ماسى وعمر بن أحمد بن شهاب وحبيب بن الحسن القزازوأكثر الرواية عن ابن بطة، روى عنه الحسن بن شهاب العكبرى وأبو الحسن على بن بشرى الليثى السجزى فى مشيخته.

أخبرنى عبد القادر بن عبد الله الرهاوى مشافهة وخطا بحران أنبأ أبو عروبة عبد الهادى بن أبى سعيد بن عمر بن مأمون السجزى بها أنبأ جدى أنبأ أبو الحسن على ابن بشرى الليثى قال سمعت أبا حفص عمر بن إبراهيم بن عبد الله العكبرى بها يقول سمعت عبد الخالق بن أبى روبة المعدل يقول سمعت على بن الحسن المقرئ الناقد يقول سمعت أبا بكر بن أبى خيثمة يقول سمعت الزبير بن بكار يقول: كنت أؤدب المعتز وكان فى حجرى فدخل على يومًا فعثر بنعله فدميت إصبعه، فقال لى: لو وطئت على جمرة ما بلغت منى ما بلغت منى هذه العثرة، ثم أنشأ يقول:

يموت الفتى من عثرة بلسانه ... لويس يموت المرء من عثرة الرجل
وعثرته من فيه يرمى برأسه ... وعثرته بالرجل ترمى على مهل

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى أنبأ أحمد بن على بن ثابت الخطيب أنبأ الحسن بن شهاب العكبرى إجازة حدثنى عمر بن إبراهيم بن المسلم حدثنا أبو حفص عمر بن شهاب قال سمعت على ابن الحسن الرستمى يقول: دخل ابن الطباع من سامرا إلى بغداد فنزل فى البغويين

(١) انظر ترجمته فى: الأعلام للزركلى ٥/١٩٤.
(٢) فى الأصل: «بن ساملا».

فاجتمع أصحاب الحديث فسمع محمد بن عبد الله بن طاهر الضوضاء من كلام أصحاب الحديث، فقال لحاجبه: ما هذا ؟ فقال: ابن الطباع قد قدم منّ سرَّ من رأىً وهذا كلام أصحاب الحديث، فقال: وقد قدم ؟ قال: نعم، فكتب إليه برقعة يسأله أن يصير إليه ليحدث فتيانه، فكتب جواب رقعته:

«بسم الله الرحمن الرحيم، أكرمك الله كرامة تكون لك فى الدنيا عزًّا وفى الآخرة من النار حرزًا، قرأت رقعتك و لم أتخلف عنك صيانة، وإنما تخلفت عنك ديانة، والعلم يؤتى ولا يأتى».

فقال: صدق. فصار إليه محمد بن عبد الله وبنوه، وكان نازلاً فى غرفة فصعد إليه فحدثه عامة الليل، وقال محمد بن عبد الله – يعنى لحاجبه (١): سله ما يريد ؟ فكلمه الحاجب بالفارسية – وكان ابن الطباع يحسن بالفارسية – فقال له: قل له يبعث لنا شيئا نتغطى به فى البرد. فبعث إليه بمطرف [خز](٢) يساوى خمسمائة دينار، فاحتاج ابن الطباع إلى بيعه فباعه بخمسة وخمسين دينارًا، وقال: لو صبرت عليه حتى يجىء طالبه لأخذت لك خمسمائة دينار. قلت: ابن الطباع هذا هو محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع وكان من الثقات، وهو ابن أخى إسحاق بن عيسى الطباع.

أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد القاهر الحربى قال سمعت أبا الحسين محمد بن محمد الحسين بن الفراء يقول: نقلت من خط على ابن أخى نصر قال: وجدت على ظهر كتاب «محاسبة النفس والجوارح» تصنيف أبى حفص العكبرى بخط ابنه الحسن بن عمر يقول: مات والدى أبو حفص عمر بن المسلم يوم الخميس ضحوة لثمان خلون من جمادى الآخر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

١٠٩٨ – عمر بن إبراهيم بن عثمان التركستانى، أبو حفص الواعظ الصوفى:

من أهل واسط، وبيته بيت وعظ وتصوف، قدم بغداد غير مرة وأقام بها، وسمع الحديث من أبى الثناء محمد بن الزيتونى وأبى الخير أحمد بن إسماعيل القزوينى والكاتبة شهدة بنت أحمد الإبرى، وسمع بواسط عبد الرحمن بن الدجاجى المقرئ وأبا طالب محمد بن على بن الكتانى وأبا العباس بن مخلد الأزدى وغيرهم، وعقد مجلس الوعظ الغربى عند تربة الجهة أم الخليفة وحضرة خلق عظيم، ثم رتب شيخا للصوفية برباط

---

(١) فى الأصل: «لحاجته».
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل وزيد من تاريخ بغداد.

الزوزنى [١] مقابل جامع المنصور، وكان قد سافر الكثير إلى الحجاز والجزيرة وديار بكر، ثم أنه نفذ فى رسالة من الديوان إلى خراسان، فتكلم بكلام استوحش بسببه من العود إلى بغداد فبقى يتردد فى البلاد هناك ما بين هراة وغزنة وعاد إلى بلاد فارس فأدركه أجله بها، وكان قد حدث ببغداد.

فى مجالس وعظة بأحاديث وفى غيرها من البلاد، ولم يكن ثقة ولا مأمونا ولا مرضى الطريقة ولا محمودا بالأفعال، كثير التخليط فى جميع أحواله وأفعاله وأقواله - سامحنا الله وإياه، وقد رأيته ببغداد وحضرت مجلس وعظه، وكان شابا ضخما.

بلغنا أنه توفى بشيرازى فى شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وستمائة، وما أظنه بلغ الخمسين من عمره.

١٠٩٩- عمر بن إبراهيم عمر بن حبيب، أبو حفص العدوى:

من أهل البصرة، وكان جده قاضيًا بها، ذكر عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر أنه كان كثير الشعر جيده، وكان بسامرا يمدح ويهجو، وله فى أبى يعلى كاتب عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير:

نعمة الله لا تعاب وربـ ـما استقبحت على أقوام
لا يليق الغنى بوجه أبى يعلى ولا نور بهجة الإسلام
وسخ الثوب والملابس والبر ذون والوجه والقفا والغلام
ومحال مرورة ليحيل سفله حجام ينتمى إلى

١١٠٠- عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن على بن الحسين بن على بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن ذى الدمعة بن زيد الشهيد بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب، أبو البركات الحسنى الزيدى النحوى [٢]:

من أهل الكوفة، رأيت نسبه بخطه، سمع الكثير من أبى الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان الخازى وأبى الحسن محمد بن الحسن بن المنثور وأبى محمد يحيى بن محمد بن الحسن الاقساسى وأبى عبد الله محمد بن الحسن الأنماطى وأبى على الحسن ابن على بن عبد الله بن مخالد وأبى البقاء المعمر بن محمد البقال، وقدم بغداد وسمع

(١) فى الأصل: «الروزنى».
(٢) انظر ترجمته فى: لسان الميزان ٤/٢٨٠-٢٨٢. والأنساب ٢/٣٦٦.

بها أبا الحسين بن النقور وأبا القاسم بن البسرى وأبا بكر الخطيب وأبا الحسين عاصم ابن الحسن وأبا يوسف عبد السلام بن محمد القزوينى، وسافر إلى الشام مع والده، وسكن دمشق مدة، أنبأ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين النيسابورى وقرأ النحو على أبى القاسم زيد بن على الفارسى النحوى، وروى عنه الإيضاح لأبى على الفارسى، وقدم بغداد ثانيًا فى أواخر ذى العقدة سنة أربع وخمسمائة وحدث بها، سمع منه أبو الفضل عبد الملك بن على بن يوسف ومحمد بن ناصر وأبو نصر الأصبهانى وهزارسب الهروى، وثم إنه عاد إلى الكوفة وحدث بها، يقرأ النحو ويروى الحديث على أحسن طريقة إلى حين وفاته، روى لنا عنه شيخنا أبو أحمد بن سكينة وكان سمع منه بالكوفة.

أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن عبد الملك بن على بن يوسف ومحمد بن ناصر وأبو نصر الأصبهانى وهزار سب بن عوض قالوا أنبأ الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدى العلوى الكوفى قراءة عليه ببغداد فى الرابع والعشرين من ذى القعدة سنة أربع وخمسمائة أنبأ أبو الحسن على بن على بن عبد الله بن مخالد بن بشر البجلى قراءة عليه أنبأ جدى أبو محمد عبد الله بن مخالد حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ املاء حدثنا عبد الله بن كادش أحمد بن نوح البلخى حدثنا أبى حدثنا عيسى بن فرقدحدثنى حكيم بن جبير عن سعيد عن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً»(١)

قرأت فى كتاب معجم شيوخ الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد السلفى الأصبهانى بخطه وأخبرنيه عنه أبو الحسن بن المقدس بمصر قال أخبرنى أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة العلوى الزيدى بالكوفة وذكر حديثاً ثم قال: الشريف عمر هذا أديب نحوى، وفى المذهب زيدى، وكان يفتى بالكوفة على مذهبه، وسمع معنا على جماعة من شيوخنا الكوفيين، وكان من عقلاء الرجال، حسن الرأى فى الصحابة مثنيًا عليهم متبرئًا ممن تبرأ منهم.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعى بدمشق أنبأ عمى أبو القاسم على بن الحسن الحافظ قال: عمر بن إبراهيم بن محمد أبو البركات الزيدى الكوفى كتبت عنه بالكوفة، وهو أورع علوى لقيته، ولم أسمع منه فى مذهبه شيئا، وقرأت عليه حديثًا فيه ذكر بعض السلف فترحم عليه.

---

(١) انظر الحديث فى: الجامع الكبير للسيوطى ٢/٤٤٥.

وحدثنى صاحبى أبو على بن الوزير أنه سأل عن مذهبه فى الفتوى وكان مفتى الكوفة، فقال: نفتى بمذهب أبى حنيفة ظاهرًا وبمذهب زيد تدينا.أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة حدثنا أبو سعد بن السمعانى من لفظه قال: عمر بن إبراهيم بن محمد أبو البركات من أهل الكوفة يسكن بمحلة يقال لها السبيع ويصلى بالناس فى مسجد أبى إسحاق السبيعى، شيخ كبير فاضل، له معرفة بالفقه والحديث والتفسير واللغة والنحو والأدب، وله التصانيف الحسنة السايرة فى النحو. وهو خشن العيش صابر على الفقر والقلة قانع باليسير، سمعته يقول: أنا زيدى المذهب [و] لكنى أفتى على مذهب السلطان - يعنى أبا حنيفة - رحمه الله. كتبت عنه الكثير، وهو شيخ متيقظ حسن الإصغاء سليم الحواس، كان يكتب خطًا مليحًا سريعًا على كبر السن، وكنت ملازمه مدة مقامى بالكوفة فى الكرات الخمس، ومع طول صحبتى وملازمتى إياه ما سمعت منه شيئًا فى الاعتقاد أنكرت عليه، غير أنى يومًا [كنت][1] قاعدًا على باب داره وأخرج لى شدة كبيرة من مسموعاته وكنت أفتقد فيها حديث الكوفيين، فرأيت فيها حديث الكوفيين، فرأيت فيها جزءًا مترجمًا بتصحيح الأذان «بحى على خير العمل» فأخذت لأطالعه واعلم من صنفه فأخذه من يدى وقال: لا يصلح لك، له طالب غيرك، ثم قال: ينبغى للعالم أن يكون عنده كل شىء فإن لكل نوع وجنس طالبًا.

قرأت على أبى الفتوح القرشى بأصبهان عن أبى الفضل بن ناصر قال سمعت أبا الغنائم بن النرسى يقول عمر الكوفى جارودى المذهب لايرى الغسل من الجنابة. أخبرنا الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد السمعانى يقول: سمعت يوسف بن محمد بن مقلد يقول: كنت أقرأ على الشريف عمر جزاءًا فمر بى حديثًا فيه ذكر عائشة فقلت: رضى الله عنها، فقال لى الشريف: تدعو لعدوة على - أو: تترضى على عدوة على ؟ فقلت: كلا وحاشا ما كانت عدوة على.

أخبرنا أبو البركات الأمين بدمشق قال أنبأ عمى قال حكى لى أبو طالب ذلك منه وقال: إن الأئمة على غير ذلك، فقال له: إن أهل الحق يعرفون بالحق ولا يعرف الحق بأهله.

وأخبرنى أبو البركات أنبأ عمى قالت سأله: أبا البركات الزيدى عن مولده، فقال: فى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة بالكوفة. أخبرنا إسماعيل ابن سليمان العسكرى

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

بدمشق أنبأ عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفى قال: سألت الشريف أبا البركات عمر بن إبراهيم بالكوفة عن مولده، فقال: فى شوال سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

أخبرنا الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعدبن السمعانى يقول: سألت الشريف أبا البركات الكوفى عن مولده، فقال: سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة بالكوفى.

وتوفى يوم الجمعة سابع شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، ودفن يوم السبت فى المسبلة المعروفة بالعلويين، وصلى عليه كل من كان بالكوفة وقدروا ثلاثين ألفا.

١١٠١ - عمر بن إبراهيم بن موسى الباقدارى الأكار:

من ساكن الحربية، سمع أبا حفص عمر بن عبد الله بن على الحربى، وحدث باليسير، سمع منه أحمد بن سلمان الحربى وغيره.

أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد المقرئ أنبأ عمر بن إبراهيم الباقدارى قراءة عليه أنبأ عمر بن عبد الله قراءة عليه سنة تسع وأربعين أنبأ أبو طاهر الكرخى وأنبأ أبو عبد الله الحسين بن سعيد الأمين قراءة عليه أنبأ القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندى أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن البناء قالا أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنبأ أبو بكر الآجرى حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد العطشى حدثنا أبو حمزة أنس بن خالد الأنصارى حدثنا محمد بن جامع أنبأ عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبان عن أبى عياش عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجدعاء فقال فى خطبته: «طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق من مال اكتسبه من غير معصية، وطوبى لمن عمل بعلم ورحم أهل الذل والمسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة، وطوبى لمن صلحت سريرته وحسنت علانيته»(١).

أنبأنا أحمد بن سلمان الحربى ونقلته من خطه قال: مات عمر بن إبراهيم الباقدارى ليلة الأحد سابع رجب سنة ست وتسعين وخمسمائة.

١١٠٢ - عمر بن أحمد بن إبراهيم، أبو حفص الجدا:

حدث عن والده، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملى فى معجم شيوخه.

---

(١) انظر الحديث فى: الجامع الكبير ٥٦٧/١. والجامع الصغير ٤٧/٢.

١١٠٣- عمر بن أحمد بن أبى الأصابع، أبو حفص.

من أهل الحربية، كان بوابًا برباط ابن رئيس الرؤساء بدار الخلاقة، وكان شيخًا صالحًا، كثير التهجد، سرد الصوم سنين كثيرة، سمع أبا العباس أحمد بن الحسين بن قريش، وحدث باليسير، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى وأخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه.

أنبأنا أبو بكر طاهر بن أحمد بن أبى بكر الأزجى أنبأ عمر بن أحمد بن أبى الآصابع الحربى قراءة عليه أنبأ الحسن بن على الجوهرى أنبأ أحمد بن جعفر القطيعى حدثنا بشر ابن موسى حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا عوف عن محمد عن أبى هريرة قال نهى رسول الله ﷺ.

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن القرشى قال: توفى عمر بن أبى الأصابع فى يوم الأحد سلخ ذى الحجة سنة ستين وخمسمائة، ودفن من الغد يوم الإثنين مستهل المحرم سنة إحدى وستين بمقبرة باب حرب، وكان قد جاوز الثمانين.

قال لى شيخنا أبو الرشيد الخفيفى قال: لنا هذا الشيخ قبل مرضه مرض الموت: أريد أن أعبر إلى زيارة قبر أحمد وأسأل الله أن يغفر لى ويقبضنى ففعل ذلك وعاد فبعد أيام مرض ومات - رحمه الله.

١١٠٤- عمر بن أحمد بن الحسن بن على بن عمر بن الهيثم بن بكرون النهروان:

من بيت قضاة وعدالة ورواية وفضل، كان يسكن بدرب السلسة، وصلى إماما فى الصلوات الخمس بالمدرسة النظامية، وتولى الخزن بالديوان، وكان قد شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن أحمد الدامغانى فى ولايته الثانية فى يوم الإثنين الخامس والعشرين من رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة فقبل شهادته.

قرأ القرآن بالروايات الكثيرة عى أبى الكرم المبارك بن الحسن الشهرزورى وأبى الحسن على بن أحمد اليزدى وخلق كثير غيرهم، وكتب بخطه كثيرا، وطلب الحديث بنفسه فسمع الكثير من القاضى محمد بن عمر بن يوسف الأمورى وأبى بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى وجماعة غيرهما، وكتب بخطه كثيرا وحصل الأصول، وقرأ بنفسه على المشايخ، كتبت عنه، وكان ثقة ثبتا ورعا متنزها عفيفا صالحا متدينا

مليح السمت جميل السيرة نبيلا، وكان قد سمع منه قبلنا رفقاؤه الشريف أبو الحسن على بن أحمد الزيدى وإبراهيم بن محمود بن الشعار وصبيح النصرى وأبو المحاسن بن عبد الملك بن على الهمذانى وكان أسن منه وأقدم إسنادا.

أخبرنا عمر بن أحمد بن الحسن بن بكرون الشاهد بقراءتى عليه أنبأ أبو الفضل محمد بن عمر الأرموى حدثنا أبو الغنائم عبد الصمد بن على بن المأمون أنبأ أبو الحسن على بن عمر الدار قطنى حدثنا القاضى أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدى إملاء حدثنا الحسن بن أبى الربيع حدثنا عبد الرازق بن همام أنبأ معمر بن راشد عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثناه أبو هريرة - رضى الله عنه - عن محمد رسول الله ﷺ قال.«إياكم والظن، إياكم والظن، إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تناجشوا ولا تفاسدوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا»(١).

قرأت فى كتاب العدل لأبى المعالى أحمد بن عمر بن بكرون قال: شاهدت بخط جدى قال: رزقت ولدى أبا حفص عمر ضحوة نهار يوم الثلاثاء ثالث عشرين شهر رمضان من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

توفى شيخنا عمر بن أحمد بن بكرون فى صبيحة يوم الإثنين العاشر من رجب من سنة سبع وتسعين وخسمائة، وحضرت الصلاة عليه بالمدرسة النظامية وكان الجمع متوافرا، ودفن بمقابر الشهداء من باب حرب.

١١٠٥- عمر بن أحمد بن الحسين، أبو حفص الضرير:

من أهل الحربية، سمع أبا الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، وحدث باليسير سمع منه عبد المغيث بن زهير الحربى وجماعة من شيوخنا، وروى عنه يعقوب وعبد المحسن ابنا يوسف بن عمر الحربى.

أنبأ عبد المجيب بن أبى القاسم بن زهير وأبو البركات ناصر بن جامع بن بختيار وعمر بن أبى بكر بن الدردانه قالوا أنبأ الشيخان الصالحان يوسف بن عمر بن الحسين النساج وعمر بن أحمد بن الحسين الضرير المقرئ قراءة عليهما فى جامع الحربية فى مستهل ربيع الآخر سنة أربعين وخمسمائة قالا: أنبأ أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن

(١) انظر الحدث فى: صحيح البخارى٢/٨٩٦. ومسند أحمد ٢/٣١٢.

محمد بن يوسف قراءة عليه فى ثانى ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى الكوفى ببغداد أنبأ أبو الحسن على بن الحسن بن فضال الكوفى بالكوفة حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم العطار حدثنى أبى حدثنا تليد بن سليمان عن أبى الجحاف عن عطية العوقى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ: «إنى مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن (١) تضلوا كتاب الله عز وجل وأهل بيتى»(٢).

١١٠٦- عمر بن أحمد بن الحسين بن أحمد الوراق، أبو حفص المقرئ الصوفى:

من أهل همدان، قدم بغداد فى صباه وسمع بها أبا غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلانى وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى وأبا الحسن بن العلاف، وسمع بأصبهان أبا الفتح أحمد بن محمد الحداد وأبا على الحسن بن أحمد الحداد وأبا القاسم غانم البرجى وأبا المعالى حماد بن منصور بن المظفر بن أبى الأسود، وبزنجان أبا بكر أحمد بن محمد بن زنجويه، وبدمشق أبا الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط، وقرأ عليه القرآن، وقدم بغداد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وحدث بها، روى عنه شيخنا أبو الفرج بن الجوزى.

أنبأ ابن الجوزى أنبأ أبو الحفص عمر بن أحمد بن الحسين الوراق الهمذانى بقراءتى عليه أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن الباقلانى أنبأ القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن النيازكى أنبأ أبو الخير أحمد ابن محمد الكرمانى حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا الوليد بن العيزار قال سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول حدثنا صاحب هذه الدار - وأومى بيده إلى دار عبد الله قال: سألت النبى ﷺ أى العمل أحب إلى الله عز وجل ؟ قال: «الصلاة على وقتها»، قلت ثم أى ؟ قال: «برالوالدين»، قلت: ثم أى ؟ قال: «ثم الجهاد فى سبيل الله عز وجل»(٣).

أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن الشافعى بدمشق قال سمعت عمى أبا القاسم على بن القاسم الحافظ يقول: عمر بن أحمد بن الحسين بن أحمد أبو حفص الهمذانى

(١) فى الأصل: «تمسكوا بها لم تضلوا».
(٢) انظر الحديث فى: الجامع الكبير ١/٣٠٧.
(٣) الحديث فى: صحيح البخارى ١/٧٦.

الصوافى الوراق كتبت عنه بهمذان. وكان شيخا صالحا. يؤم فى بعض المساجد. ذكر شيخنا ابن الجوزى أنه ولد فى سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

أخبرنى أبو الحسن بن القطيعى قال سمعت أحمد بن الحافظ أبى العلاء الهمذانى يقول: توفى عمر بن أحمد بن الحسين الوراق يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس تاسع جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وكنت فيمن صلى عليه.

١١٠٧- عمر بن أحمد بن شجاع، أبو حفص البغدادى:

حدث عن والده بحديث، تقدم ذكرنا له فى ترجمة أبيه فى الأحمديين.

١١٠٨- عمر بن أحمد بن عبد الملك بن أبى على الدقاق، أبو حفص بن أبى بكر، المعروف بابن صفية:

من أهل باب الأزج، سمع أبا الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى وأبا القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء وأبا الحسن على بن عبد العزيز بن السماك، كتبت عنه، وكان دلالا فى الدقيق والحبوب، صحيح السماع لا بأس به.

أخبرنا عمر بن أحمد بن صفة بقراءتى عليه أنبأ أبو الفضل محمد بن عمر الأرموى أنبأ أبو الحسن جابر بن ياسين العطار أنبأ عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتانى حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا محمد بن جعفر الوركانى حدثنا أيوب بن جابر عن سماك ابن حرب عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة»(١).

بلغنا أن عمر بن صفية توفى بالموصل فى سنة اثنتين وستمائة.

١١٠٩- عمر بن أحمد بن عبيد الله دحروج، أبو حفص القزاز:

من أهل الحريم الطاهرى، وهو أخو أبى بكر محمد وعثمان - وقد تقدم ذكرهما، سمع أبا محمد عبد الله بن محمد الصريفينى وأبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور وأبا القاسم على بن أحمد بن محمد وأبا القاسم على بن اليسرى، روى عنه شيخانا عمر ابن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب وأبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن النحاس البزار.

---

(١) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٨٩٠/٢. ومسند أحمد ٣٨٨/١.

أنبأ أبو حامد بن النحاس أنبأ عمر بن أحمد بن عبيد الله القزاز قراءة عليه فى صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وأنبأ أبو على ضياء بن أحمد بن أبى على وعمر بن محمد المؤدب قراءة عليه قالا أنبأ محمد بن عبد الباقى البرازى قراءة عليه وأنبأ أبو بكر محمد ابن المبارك بن محمد البيع وزوجه فرحة بنت عبد الجبار قالا أنبأ أحمد بن على بن عبد الواحد الدلال وأنبأ أبو اليمن زيد بن الحسن الكندى بدمشق أنبأ أبو الفتح عبد الله ابن محمد البيضاوى ببغداد وأنبأ أبو المعالى محمد بن وهب الدمشقى قدم علينا بغداد وأبو العباس الخضر بن كامل بقراءتى عليه بدمشق قالا أنبأ ياقوت البخارى قالوا جميعاً أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد الصريفينى قراءة عليه أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن إملاء حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف إملاء حدثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم حدثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم حدثنا عبد العزيز ابن أبى سلمة عن قدامة بن موسى عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمرى، وأصلح لي دنياي التى فيها معاشي، وأصلح لي آخرتى التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر»(١)

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة حدثنا أبو سعد بن السمعانى من لفظه قال: عمر بن أحمد بن دحروج شيخ صالح، كتبت عنه، وتوفى فى شعبان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، ودفن بباب حرب.

١١١٠- عمر بن أحمد بن على بن إبراهيم بن عيسى بن جرير بن موسى، أبو حفص البغدادى(٢):

حدث بها عن أبى العباس محمد بن يونس بن موسى القرشى وأبى محمد الحارث ابن محمد بن أبى أسامة التميمى والقاضى أبى محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدى وأبى بكر أحمد بن عبد الله الخلال وأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى وأبى بكر جعفر بن محمد الفهرياني روى عنه أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه وأبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن الصيرفى الحسنابادى وأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الحافظ وأخوه عبد الرازق الأصبهانيون، وكان ضعيفا، عامة حديثه مناكير وغرائب.

---

(١) انظر الحديث فى: صحيح مسلم ٣٤٩/٢.
(٢) انظر ترجمته فى: لسان الميزان ٢٨٣/٤.

كتب إلى أبو جعفر محمد وأبو بكر لامع ابنا أحمد بن نصر الصيدلانى أن أبا على الحسن بن أحمد الحداد أخبرهما عن أبى نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ونقلته من خطه من معجم شيوخه حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن على بن إبراهيم بن عيسى ابن جرير البغدادى بالبصرة وكان ضعيفا.

وأنبأ محمد ولامع كتابة عن أبى على الحداد بن طلحة بن عبد الرازق بن عبد الله الأصبهانى أخبره أنبأ أبى قراءة عليه فى معجم شيوخه حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد ابن على بن إسحاق بن إبراهيم بن عيس بن جبير البغدادى بالبصرة سنة ست وخمسين حدثنا محمد بن يونس الكديمى حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن هبيرة عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «يا على إن الله أمرنى أن أتخذ أبا بكر والداً، وعمر مشيراً، وعثمان سيداً، وأنت يا على ظهراً، ثم أخذ الله ميثاقكم فى أم الكتاب: لا يحبكم إلا مؤمن تقى ولا يبغضكم إلا فاجر شقى، أنتم خلفاء أمتى وعقد ذمتى وولاة الأمر بعدى، وأنتم حجتى غدا بين يدى الله على أمتى»(١).

أنبأنا محمد بن عبد الملك الواعظ حدثنا عبد الجليل بن محمد الحافظ إملاء حدثنا أبو مطيع محمد بن عبد الواعظ الأديب أنبأ أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن الصيرافى الحسناباذى الشيخ الزاهد حدثنا عمر بن أحمد بن إبراهيم البغدادى بالأبلة حدثنا أبو محمد الحارث بن أبى أسامة حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد ابن أبى عروبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «استرشدوا العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا»(٢).

وهذا الحديث رواته كلهم ثقات والحمل فيه على عمر بن أحمد البغدادى فإنه منكر المتن.

١١١١- عمر بن أحمد بن علي، أبو المفاخر الأنصاري:

قاضى الحويزة من أعمال خوزستان، كان يافعة زمانه وفريد عصره وأوانه، وله الشعر الحسن المليح والمعانى المطبوعة، وله شعر كثير والغالب عليه الهجو والخلاعة والمجون، قدم بغداد ومدح بها الوزير أبا القاسم على بن طراد الزينى.

---

(١) انظر الحديث فى: كنز العمال ١٦٠/٦.

(٢) انظر الحديث فى: لسان الميزان ٢٨٣/٤.

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهانى ونقلته من خطه قال أنشدنى أبو نصر بن حامد شيخ الركبة قال أنشدنى أبو المفاخر عمر بن أحمد الأنصارى لنفسه فى الوزير بن طراد الزينى من قصيدة مدحه بها ببغداد:

وذمر من الأنصار ليس بعوق ... إذا نام من ايجاد حرب يضيرها
دعوت قلبى والرماح شواهر ... فحطمها والخيل تدمى نحورها
ثمة فروته من دواته حرب[1] ... حماه إذا وافى النسيل يديرها
أشاد المعالى بالعوالى ومن يرد ... جسام المعالى فالنفوس تهورها
يثيب دمى القوم فيها معزل ... ولا يركب الأخطار إلا خطيرها
أحدك يا أيام ليلى بذى البقا ... عوائد لكن نفسه وغرورها
ويا حجة تأتى على حميدة ... إذا انتظمت فيما يسوء شهورها
سلوا الليلة الليلاء عنى فاننى ... لبست دجاها والمنايا ضميرها
وخاض غمار الموت فى متمطر ... ولا ينثل الأرضين إلا خبيرها
كأنى منه فى شغاف عماية ... بحيث بنى سفانها ودثورها
فشبعنى قلب على الهم أصمع ... ونفس بناها عن عماها خبيرها
وروايه عتل تعسف بعد ما ... شكى الأين حايها وحار نصيرها
إلى شرف الدين استقلت مطالبى ... ولا منية إلا إليه مصيرها
دعاه أمير المؤمنين إلى التى ... يناط بتأييد السماء أمورها
فقالم بها لا ضالعا تحت عبها ... ولا واكلا أعيت عليه شعورها
يكفل بالأرزاق حتى إذاغدا ... تتبعه من كل أرض نشورها
غدون خماصا والطفرى بسحتها ... وعدن بطانا داميات طفورها
ولما أثار الكفر نقعا توهمت ... أهيل الفلا أن قد أحم ظهورها
فقاتلهم بالله والدين فاثبتوا ... عزيز تولى المسلمين ظهورها
لفازت[...][2] السبق فى كل حلبة ... جيوش أمير المؤمنين أميرها
لقد هز عطفيها الخلاف بهجة ... لدن هو وإليها وأنت وزيرها
تناوعتما سمت العلى وفزعتما ... ثنايا إلى ساقى الحجيج جدورها
وأيدتما قرباكما بقرائن ... [من][3] المجد لا يخشى انتكاثا مريرها

---

(١) هكذا فى الأصل.

(٢) بياض فى الأصل.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وأوليتما أمنية المرء بسطة ... إذا زيد عن ورد الأماني سميرها
فأصبحت الدنيا تلفض جورها ... وقد سهلت للمدلجين وعورها
فلا بن طراد في الخطوب ثراعها ... كما لأمير المؤمنين سريرها
وكم مادح زجى إليك قصائدا ... مجادلة أعجازها وصدورها
ترد القوافي لو تكون نواطقا ... فتشكوك ما قد سامها تنحيرها
أجل ترد الطير المياه شوارعا ... وليس سواء بومها وصقورها

كتب إلى أبو عبد الله الأصبهاني ونقلته من خطة قال: هجا عمر بن أحمد بن على الأنصارى الأمير بدر بن معقل الأسدى فقبض عليه وعلى ولده وغرقهما بعد سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

١١١٢- عمر بن أحمد بن على الكبشى، أبو حفص الملقب بالخرقى:

من أهل الحربية، سمع [أبا] (١) القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد ابن يوسف، وحدث باليسير، سمع منه شيخنا أحمد بن سامان الحربي ورفيقنا مبارك ابن مسعود الرصافي، وروى لنا عنه حديثا واحدا.

سمعت أبا عبد الله محمد بن النفيس بن منجب الشاهد يقول: توفى عمر بن أحمد ابن على الكبشى في يوم الخميس سادس عشر جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وخمسمائة، ودفن عشية بباب حرب.

١١١٣- عمر بن أحمد بن عمر بن روش بن عمر، أبو حفص بن أبى العباس الخطيبى الواعظ(٢):

من أهل زنجان، وكان من أئمة الفقهاء على مذهب الشافعى، قرأ المذهب على القاضى أبى بكر محمد بن إسحاق بن عثمان بن عزيز الزوزنى صاحب أبى إسحاق الشيرازى وعلى أبى عبد الله الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكى، قدم بغداد حاجا فى شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وخمسمائة، وحدث بها بكتاب الأسماء والصفات لأبى بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى عن حافده أبى الحسن عبيد الله ابن محمد عن جده، سمعه منه شيخنا حمزة بن محمد بن القيطى(٣) الحرانى وابن أخيه عبد اللطيف بن محمد وغيرهما.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٢) انظر ترجمته فى: طبقات الشافعية للإسنوى ١/٤٨٩.
(٣) فى الأصل: «القيطى».

أخبرنى عبد اللطيف بن محمد على الحرانى أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر الخطيبى الزنجانى قدم علينا قراءة عليه وأنبأ القاضى أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار الواسطى قدم علينا قالا أنبأ أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقى أنبأ جدى أنبأ أحمد بن عبد الله الحافظ حدثنا على بن عيسى الحيرى حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبى الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم فى أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة فى ظل العرش، لما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء فى الجنة نرزق لئلا يزهدوا فى الجهاد ولا ينكلوا فى الحرب ؟ فقال الله عز وجل: أنا أبلغهم عنكم، فأنزل الله عز وجل ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون * فرحين﴾- الآيات [1].

أنبأنا القاضى أبو زكريا يحيى بن القاسم بن المفرح التكريتى المدرس بالنظامية ببغداد قال: عمر بن أحمد بن روشن الخطيبى [2] الزنجانى الفقيه الواعظ قدم بغداد وحدث بها، وكان فقيهاً محققاً فاضلاً في علم المذهب والخلاف والأصول، فصيح اللسان مليح المناظر متأيدا فى كلامه يكاد يعده سامعه عدا، نزل بدار الكتب العتيقة بالمدرسة النظامية، ووعظ بالنظامية مرارا، وحضر بحلقة النظامية بجامع القصر واستدل فى مسألة تعليق الطلاق بالملك فاعترض عليه الشيخ يوسف الدمشقى المدرس بالنظامية.

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال: شاهدت بخطه - يعنى عمر بن أحمد الخطيبى الزنجانى - أنه ولد فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

١١١٤- عمر بن أحمد بن عمر بن سالم، أبو حفص بن أبى بكر المقرئ، المعروف بابن الدردانه[3]:

(١) انظر الحديث فى: سنن أبى داود ٣٤٨/١.
(٢) فى الأصل: «الخطمى».
(٣) انظر ترجمته فى: لسان الميزان ٢٨٥/٤.

من أهل الحربية، قرأ القرآن بالروايات على جماعة، وسمع الحديث من يوسف بن عمر الحربى وأبى الفتح بن البطى وغيرهما، كتبت عنه، وكان شيخا صالحا حسن الطريقة متدينا، يقرأ الناس عليه القرآن، وقد ختم عليه خلق كثيرا كتاب الله عز وجل.

أخبرنا عمر بن أحمد المقرئ الحربى قراءة عليه أنبأ يوسف بن عمر بن الحسين الزاهد قراءة عليه أنبأ أبو الحسين أحمد بن عبد العلاء ومحمد بن يوسف أنبأ أبى أنبأ عبيد الله بن محمد بن إسحاق حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا أبو الربيع الزاهرانى حدثنا جعفر بن مالك بن دينار قال سألت عكرمة: ها يذكر الله الرجل فى نفسه وهو على حاجته ؟ قال: بقلبه أما بلسانه فلا.

توفى عمر بن أحمد [ابن][١] الدردانه فى شهر رمضان سنة إحدى وستمائة ودفن بباب حرب وقد جاوز السعبين.

١١١٥- عمر بن أحمد بن [......][٢].

......] عبد الرحمن المخلص حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا سويد حدثنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبى إمامة قال: حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «ألا لعلكم لا ترونى بعد عامي هذا» - ثلاث مرات، فقام إليه رجل طوال أشعت كأنه من أزد شنوءة فقال: يا رسول الله فما الذى نفعل ؟ قال: «اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وحجوا بيت ربكم وأدوا زكاتكم طيبة بها أنفسكم تدخلوا جنة ربكم عز وجل[٣]».

سألت الشريف أبا البركات الزيدى عن مولده فقال: فى صفر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

وتوفى يوم الإثنين العشرين من جمادى الأولى سنة عشر وستمائة فجأة بعد أن صلى بالناس إماما صلاة العصر ودخل منزله فلحقه ألم بفؤاده فمات فى وقته، وصلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية ودفن بمقابر قريش.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٢) بياض فى الأصل.
(٣) انظر الحديث فى: كنز العمال ٣/٦٢.

١١١٦– عمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس الصفار، أبو حفص بن أبى نصر بن أبى سعد بن أبى بكر، الفقيه الشافعى:

من أهل نيسابور، كان ختن أبى نصر بن القشيرى، وكان إماما كبيرا فقيها فاضلا مفتيا مناظرا مبرزا، سمع الحديث الكثير بافادة جده لأمه إسماعيل بن عبد الغافر بن يوسف المراغى وأبى بكر الفارسى بن أبى المظفر بن عمر بن الأنصارى وأبى بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازى وأبى الحسن على بن أحمد المدينى وأبى تراب عبد الباقى بن يوسف المراغى وأبى بكر محمد بن سهل السراج وأبى سهل عبد الملك بن عبد الله الدشتى وأبى سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى وأبى سعيد إسماعيل بن عمرو البحيرى وأبى سعد على بن أبى صادق الحيرى وأبى نصر عبد الله بن الحسين بن محمد بن هارون وغيرهم، قدم بغداد حاجا فى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وحدث بها بكتاب التيسير فى التفسير لأبى نصر القشيرى وحكايات الصوفية لابن باكويه وغير ذلك من الأجزاء، وألقى بها الدرس فى المذهب والأصول، سمع منه يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقى وأبو الفضل أحمد بن صالح ابن شافع الجيلى، وروى لنا عنه من أهل بغداد سليمان وعلى ابنا محمد بن على الموصلى، وكان ثقة ثبتا صدوقا.

أخبرنا على بن محمد بن على الموصلى - وكان ثقة - أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد ابن منصور الصفار قدم علينا بغداد حاجا فى شهر ربيع الأول من ستة ثلاث وأربعين وخمسمائة أنبأ أبو سهل عبد الملك بن عبد الله بن محمد الدشتى أنبأ الأستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى (١) أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن هلال حدثنا يحيى بن الربيع المكى حدثنا سفيان بن عيينة حدثنى العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «قال عز وجل: قسمت الصلاة بينى وبين عبدى فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، قال: فحمدنى عبدى، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال: فحمدنى عبدى أو أثنى على عبدى، وإذا قال: مالك يوم الدين، قال: فوض إلى عبدى، وإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، قال: هذه بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل، وإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، آمين، قال: هذه لك» (٢).

---

(١) «بن محمش الزيادى» مكانها مطموس فى الأصل.
(٢) انظر الحديث فى: صحيح مسلم ١/ ١٧٠.

أخبرنا أبو الحسن بن الموصلى أنبأ عمر بن أحمد بن الصفار أنبأ أبو سهل الدشتى أنبأ أبو عبد الله بن باكويه أنبأ أحمد بن محمد بن حمدون أنبأ أبو بكر بن دريد [أنبأ] أبو حاتم السجزى عن أبى زيد عن هشام بن حسان قال كان الحسن يقول: لا تأت أحدا إلا رجلا ترجو نواله أو تخاف يده أو تستفيد من علمه أو ترجو بركة دعائه.

وأخبرنا على بن محمد أنبأ عمر بن الصفار حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد المدينى إملاء قال سمعت الحاكم أبا بكر محمد بن إبراهيم المشاط يقول سمعت محمد بن أبى إسماعيل العلوى يقول سمعت جعفر بن نصير الخلدى يقول: لطف الجاهل يعقبك الغرور وتوبيخ العالم يعقبك (١) السرر.

وأخبرنا على بن الموصلى أنشدنا عمر بن الصفار [أنشدنا] أبو نصر عبد الله بن الحسين بن محمد بن هارون أنشدنا أبو سعد بن دوست أنشدنا أبو بكر الطرازى انشدنا محمد بن الحسن بن محمد بن دريد لنفسه:

ودعته حين لا يودعه ... روحى ولكنها تسير معه
ثم افترقنا وفى القلوب له ... ضيق مكان وفى الدموع سعه

وأخبرنا ابن المصلى أنبأ ابن الصفار أنشدنا أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيرى أنشدنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكرمانى أنشدنا أبو الفتح البستى لنفسه:

إذا لم يكن للمرء نفس كريمة ... تهش إذا أوحت إليه النصائح
فلا مطمع فى رشده وصلاحه ... وإن صاح يوما بالنصائح ناصح

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة حدثنا أبو سعد بن السمعانى من لفظه قال: عمر بن أحمد بن منصور الصفار إمام فاضل بارع مبرز، من بيت العلم والحديث يفتى ويناظر، وكان مكثرا من الحديث، وكتبت عنه بنيسابور وسألته عن مولده، فقال: فى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وتوفى بنيسابور يوم عيد الأضحى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

١١١٧- عمر بن أحمد بن هلال بن الحسن بن رزق الله، أبو القاسم الدقاق:

حدث عن أبى بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن ستيتة البزار، روى عنه الحاكم

(١) فى الأصل: «لعقبك».

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع النيسابورى فى معجم شيوخه.

قرأت على أبى عبد الله أحمد بن محمد بن الحيرى عن الخضر بن الفضل بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره عن الحاكم أبى عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى قال حدثنى أبو القاسم عمر بن أحمد بن هلال بن رزق الله الدقاق ببغداد حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن ستيتة البزار حدثنا جدى حدثنا سعيد بن عامر حدثنا حبيب بن الشهيد عن بكر بن عبد الله المزنى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أهل بهما جميعا.

١١١٨- عمر بن أحمد بن الهيثم بن سام، أبو بكر القاضى:

روى عن أبى بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابى كتابى فى «الاسماء والكنى»، يكتب عنه القاضى أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم العجلى الكرخى ثم الطرسوسى بطرسوس، وروى عنه بكفر طاب فى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وروى أيضا عن القاسم بن موسى بن خاقان، روى عنه أبو عمران الحسين الموصلى(١).

قرأت على أبى غانم المهذب بن الحسين بن محمد بن الحسين بن زيبة الأصبهانى بفيروزان عن عم والده أبى عاصم أحمد بن الحسين أنبأ حمد بن الفضل الخواص إذنا حدثنا أحمد بن أبى القاسم الهمدانى حدثنا أحمد بن أبى عمران حدثنى أبو عمران الحسين بن عمران الموصلى أنبأ عمر بن أحمد بن الهيثم البغدادى حدثنا القاسم بن موسى بن خاقان عن محمد بن قاسم الأسدى عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال: «النظر إلى وجه على بن أبى طالب عبادة» (٢).

١١١٩- عمر بن أحمد بن يحيى بن عبد الصمد، أبو القاسم البقال. المعروف بابن الرويح، والد أبى بكر أحمد الذى ذكره الخطيب فى التاريخ:

حدث عن أبى عبد الله الحين بن محمد بن عقير الأنصارى وأبى القاسم عبد الله ابن محمد البغوى ويحيى بن محمد بن صاعد وأبى حامد محمد بن هارون الحضرمى وأبى أحمد عبد الواحد بن المهتدى بالله وأبى على إسماعيل بن العباس الوراق، روى عنه القاضى أبو الحسن بن إسماعيل بن سبنك وقد ذكره عبد الرازق بن عبد الله بن

---

(١) فى الأصل: «أبو عمران الحسين أنبأ أحمد بن الفضل الموصلى».
(٢) انظر الحديث فى: الجامع الكبير لسيوطى ٤٥٢/١.

أحمد بن إسحاق الأصبهانى أخو أبى نعيم الحافظ فى معجم شيوخه، وذكر أنه سمع منه ببغداد بباب الطاق ولم يخرج عنه شيئا.

أنبأنا عبد الوهاب الأمين عن أبى الفضل الفارسى أنبأ أبو نصر على بن هبة الله ابن على الجرباذقانى[١] أنبأ القاضى أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن سنبك قال قرئ على أبى القاسم عمر بن أحمد بن يحيى بن عبد الصمد بن الرويح البقال وأنا أسمع حدثك أبو عبد الله بن عفير حدثنى شعيب بن سلمة بن محمود بن الأشعث حدثنا إبراهيم بن صرمة الأنصارى حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى حدثنا أبو بكر بن المنكدر عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»[٢].

١١٢٠- عمر بن أحمد بن يوسف بن محمد بن العقيس، أبو القاسم:

من أهل باب البصرة، هكذا رأيت نسبه بخطه بفتح العين وكسر القاف وأخره سين مهملة، سمع كثيرا من أبى السعود أحمد بن على بن المجلى وكتب بخطه، وكان يكتب خطا حسنا. وأظنه توفى شابا ولم يحدث.

قرأت فى كتاب عمر بن المبارك بن سهلان بخطه قال: مات أبو القاسم عمر بن أحمد بن العقيس فى ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ودفن بمقبرة الجامع.

١١٢١- عمر بن أحمد، المعروف بالطيار:

حكى بسرَّ من رأى عن أبيه، روى عنه أبو الطيب أحمد بن محمد بن إسماعيل البغدادى.

قرأت على أبى على إسماعيل بن عبيد الله المقرئ ببارجان عن أبى القاسم إسماعيل ابن محمد بن الفضل الحافظ أنبأ عبد الصمد بن أحمد بن أبى جابر قدم علينا أنبأ أبو عبد الرحمن البحترى أنبأ أبو أحمد القاسم ابن محمد القنطرى حدثنا عمر بن أحمد المعروف بالطيار بسر من رأى حدثنى أبى قال: اجتمع أهل بغداد إلى المعتصم واستأذنوا عليه فأذن لخمسة منهم فتقدم شيخ طويل اللحية فقال له الحاجب: تكلم وأوجز! قال: قل لأمير المؤمنين انتقل عنا فإنَّا لا نساكنك ولا نرضى بجوارك، فقال

---

(١) فى الأصل: «الجردنانى».

(٢) انظر الحديث فى: الجامع الصغير ١٣٧/٢.

المعتصم: وإلا فأيش ؟ فقال له الحاجب: وإلا فأيش ؟ فقال: نقاتلك، فقال له: قل له: بم تقاتلون ؟ قال: بالسبابات فى السحر سهام الليل، فبكى المعتصم وقال لى: لا طاقة بسهام الليل، وارتحل من بغداد، فسار إحدى وعشرين فرسخا وابتنى سر من رأى إلى أن مات بها.

١١٢٢- عمر بن أحمد الخزاز السامرى:

قرأت على أبى محمد بن منده بأصبهان عن محمد بن أحمد السكرى بن القاسم بن الفضل الثقفى اخبره أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرخى قال حدثنى أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الطهرانى حدثنا الخزار السامرى حدثنا أحمد بن الحسن الواسطى حدثنا أحمد بن الحسن الوسطي حدثنا أحمد بن غالب غلام الخليل حدثنا هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة فى قول الله عز وجل لما قال للسماوات والأرض ﴿**ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين**﴾. أجابت أرض أصبهان فأصبهان فم الدنيا ولسانها(١).

١١٢٣- عمر بن أحمد، أبو القاسم الحربى:

حدث بنيسابور عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقى وأحمد بن الفضل الربعى المعروف بسندانة وأبى أحمد عبد الله بن عدى وأبى بكر أحمد بن إسماعيل الإسماعيلى الجرجانيين، روى عنه أبو الحسن على بن محمد الطرازى وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى النيسابورى.

قرأت على حامد بن محمد الصباغ بأصبهان عن عبد الجليل بن محمد الحافظ أنبأ أبو القاسم لاحق بن محمد التميمى إذنا عن أبى الحسن على بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازى حدثنا أبو القاسم عمر بن أحمد البغدادى الحربى الحافظ بنيسابور سنة خمس وستين وثلاثمائة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقى حدثنا عناد بن السرى حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال حدثنى يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت: كان نعيم رجلا نماما فدعاه رسول الله ﷺ فقال: إن اليهود بعثت إلى إن كان يرضيك أن تأخذ رجالا رهنا من قريش وغطفان من أشرفهم فندفعهم إليك فتقتلهم فخرج من عند رسول الله ﷺ فأتاهم

---

(١) على الهامش ما نصه: «آخر الجزء، وهو آخر المجلد الثانى والعشرين من الأصل، ونتلوه فى الذى بعده إن شاء الله تعالى».

وأخبرهم بذلك فلما ولى نعيم [١] قال رسول الله ﷺ:«أن الحرب خدعة»[٢].

كتب إلى أبو جعفر وأبو بكر محمد ولا مع ابنا أحمد بن نصر الصيدلانى أن أبا على الحسن الحداد أخبرهما عن أبى الوفاء مهدى بن طراز الواعظ حدثنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو القاسم عمر بن أحمد الحربى حدثنا أحمد بن الفضل الربعى حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب حدثنا الزبير أن بعض أهل منبج [٣] قال: نزل الحكم بين أظهرنا وكنا فقراء فاستغنينا كلنا، قيل: وكيف ذلك ؟ قال: علمنا مكارم الأخلاق فجاد غنينا على فقيرنا فاستغنينا.

قرأت على عبد اللطيف بن محمد الجوهرى عن طاهر بن محمد بن طاهر قال كتب إلى أبو بكر أحمد بن على بن خلف النميسابورى، حدثنا [أبو][٤] عبد الرحمن السلمى إملاء قال سمعت عمر بن أحمد الحربى يقول سمعت أحمد بن الفضل الربعى حدثنا محمد بن يزيد حدثنا عمرو بن بحر البصرى قال: استعار منى شيخ من أهل العلم كتابا فيه مآثر غطفان فحبسه مدة ثم رده وقال لى: يا ابن أخى ذهبت المكارم إلامن الكتب.

أنبأنا ذاكر بن كامل ويحيى بن أسعد وجماعة وقالوا: كتب إلينا أبو على الحداد أن أبا الوقت البغدادى أخبره أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمى أنشدنا عمر بن أحمد الحربى أنشدنا أحمد بن عبد الله الهاشمى لنفسه:

حربكم[٥] فى كل حال فكنتم ... لراجى نداكم عاضا غير ماطر
سواء على الغادى إليكم لفاقة ... إذا زاركم [أو][٦] زار أهل المقابر

قرأت على أبى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن أبى المحاسن الجوهرى قال: كتب إلى ظفر بن الداعى العلوى أن أبا عبد الرحمن السلمى أخبره قال أنشدنى عمر بن أحمد الحربى قال أنشدنى أبو الحسن بن سكرة الهاشمى لنفسه:

فى وجه إنسانة كلفت بها ... أربعة ما اجتمعن فى أحد

---

(١) فى الأصل: «نعيمان».
(٢) انظر الحديث فى: كنز العمال ٢٨٣/٥.
(٣) فى الأصل: «منبح».
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٥) هكذا فى الأصل.
(٦) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

الخد ورد والصدغ غالية والريق خمر والثغر من برد
فى كل جزء لجسمها بدع تودع قلبى بدائع الكمد

١١٢٤- عمر بن أحمد العطار:

والد محمد بن عمر العنبرى الشاعر - وقد ذكره الخطيب فى «التاريخ»، حكى عن جعفر بن محمد بن نصر بن الخلدى حكاية رواها عنه ولده.

قرأت على يوسف بن أحمد بن الحسين الدباس عن أبى على الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط الهمدانى أنبأ والدى قال: وجدى أبو بكر محمد بن عمر بن أحمد العطار المعروف بالعنبرى ببغداد على الشط قال حدثنى أبى جعفر الخلدى قال: حججت سنة من السنين صحبنى بعض الصوفية، وكان ممن يشار إليه بالعلم والمعرفة فأضافنا الطريق إلى جبل وكنا جماعة فاستسقيناه ماء ولم يكن بالقرب ماء فأخذ ركوة وأومى بها إلى الجبل فسمعت خرير الماء بأذنى حتى امتلأت الركوة فسقى الجماعة وكانت عينى إلى الموضع فلا أرى للماء أثر ولا سقاء فى الجبل، قال المظفر ابن السبط قال لنا الشيخ قال لنا والدى: فسألت جعفر عن هذا فقال: كرامة الله لأوليائه.

١١٢٥- عمر بن أحمد، أبو القاسم البلخى الشاهد، يعرف بابن الخرقى:

ذكر هلال بن المحسن الكاتب فى تاريخه ونقلته من خطه أنه توفى فى ليلة السبت السادس من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة.

١١٢٦- عمر بن أحمد، أبو القاسم الغراد:

قرأت على أبى الحسن بن المقدسى بمصر عن أبى طاهر السلفى أنبأ أبو على أحمد ابن محمد بن أحمد البردانى فيما قرأت عليه قال سمعت أبى أبا الحسن يقول: توفى أبو القاسم عمر بن أحمد الغراد المعروف بابن الأبرار الشيخ الصالح يوم الإثنين ثامن عشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأربعمائة، ودفن بباب حرب.

١١٢٧- عمر بن أحمد بن الكواز الزاهد:

من ساكنى الجعفرية، كان من عباد الله الصالحين، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وله أصحاب وأتباع يوافقونه على ذلك.

حدثنى أبو الرضا المبارك بن سعد الله الواسطى جارنا غير مرة قال: كان ابن الكواز واصحابه لا يمكنون أحدا يعبر عليهم معه خمر أو نبيذ إلا أراقوه، وكان ذلك فى أراقوه، وكان ذلك فى أيام السلطان مسعود والأعجام وأتباعهم والعسكرية وغلمانهم حينئذ كثيرون ببغداد، واشتد إنكار ابن الكواز عليهم وكثر حتى رفعوا ذلك إلى السلطان، فاتفق فى بعض الأيام التى كان السلطان فى مجلس له مشرف على دجلة وقد عبى له فيه الفواكه والرياحين وقرابات الخمر والمغانى وهو مشغول بشأنه فاجتازت سفينة فى الشط فيها ابن الكواز وأصحابه قد رجعوا من زيارة قبر أحمد بن حنبل، فقال بعض من كان فى مجلس السلطان: هذا ابن الكواز الذى يؤذينا، فأمر السلطان بإحضاره فجئ به سريعا إلى بين يديه فقال له: يا شيخ ما تظهر قوتك ولإنكارك إلا على غلام عاجز أو خربنده ما معه قيمة شىء تافه حقير إن كنت تريد أن تعمل شيئا له قيمة وقدر فأظهر قوتك علينا وارق ما فى مجلسنا ومجالس أكابر من يخدمنا، وإلا ما فى فعلك معنى، فقال: يا سلطان أنا أنكر على هؤلاء لأنهم على قدرى، وأما الجبال ﴿**ينسفها ربى نسفا * فيذرها قاعا صفصفا * لا ترى فيها عوجا ولا أمتا**﴾ فبكى السلطان وقال: قد أذنت لك فى صب ما ها هنا، فأراقة كله فى دجلة، وانفصل ذلك المجلس وتفرق من كان فيه، وخرج ابن الكواز إلى أصحابه جدلا.

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى بخطة قال: توفى عمر ابن الكوار المنكر يوم الإثنين سلخ جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وخمسمائة. وصلى عليه يوم الثلاثاء مستهل رجب، ذكر غيره أنه دفن بباب حرب.

١١٢٨- عمر بن أبى الأزهر بن عامر، أبو حفص الحبار:

من أهل باب الأزج، سمع بإفادة مؤدبه خلف بن فضلان عن أبى طالب المبارك بن على ابن محمد بن حضير، كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان شيخا حسنا متيقظا لا بأس به، مولده بعد الثلاثين وخمسمائة.

أخبرنا عمر بن أبى الأزهر الحبار بقراءتى عليه أنبأ أبو طالب المبارك بن على بن محمد بن حضير الصيبرفى من لفظه سنة ثلاث واربعين وخمسمائة حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن على بن العلاف أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرئ حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان

حدثنا زيد ابن الحباب حدثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول فى سجوده: «اللهم اغفر لى وارحمنى وارزقنى واجبرنى وارفعنى»(١).

توفى عمر بن أبى الأزهر فى العشر الآخر من صفر سنة ثمان عشرة وستمائة، ودفن بمقبرة الخلال بباب الأزج.

١١٢٩- عمر بن أسعد بن بارستكين التركى البغدادى، الفقيه الشافعى:

صاحب أبى بكر محمد الشاشى، روى عن الشاشى معتقده فى التوحيد. سمعه منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف فى ذى القعدة سنة سبع عشرة وخمسمائة.

١١٣٠- عمر بن أسعد الصوفى:

ذكره أبو بكر بن كامل فى معجم شيوخه وروى عنه إنشادا، ولا أدرى هو الذى قبله أم غيره.

١١٣١- عمر بن إسماعيل، أبو حفص الصفار:

ذكره أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان فى معجم شيوخه، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

١١٣٢- عمر بن أعز بن عمر بن محمد بن عموديه السهروردى، أبو حفص ابن أبى الحارث الصوفى:

أخو شيخنا أبى عبد الله محمد بن أعز الذى تقدم ذكره، سمع أبا الوقت عبد الأول ابن عيسى بن شعيب السجزى وغيره. كتبت عنه، وكان شيخا لا بأس به، أحد الصوفية برباط سعادة.

أخبرنا عمر بن أعز بن عمر السهروردى بقراءتى عليه أنبأ عبد الأول بن عيس أنبأ أبو الحسن الداودى أنبأ عبد الله بن أحمد السرخسى حدثنا محمد بن يوسف الفربرى حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى حدثنا آدم حدثنا شعبة قال سمعت أبا عثمان النهدى عن أسامة بن زيد عن النبى ﷺ قال: «ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء»(٢).

---

(١) الحديث فى: سنن الترمذى ٣٨/١.

(٢) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٧٦٣/٢.

سألت شيخنا أبا عبد الله محمد بن أعز السهروردى عن مولد أخيه عمر فقال: فى رجب سنة اثنتين واربعين وخمسائة. وتوفى يوم الأربعاء الثالث من شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين وستمائة، ودفن بالسهلية عند جامع السلطان.

١١٣٣-عمر بن بدر بن عبدالله أبو حفص المغازلى:

أحد الفقهاء على مذهب أبى عبدالله أحمد بن حنبل، وله تصانيف فى المذهب واختيارات، سمع أبا الحسن على بن محمد بن بشار الزاهد وأبا حفص عمر بن بكار العاقلانى وأبا الفضل جعفر بن محمد الصندلى روى عنه إبراهيم بن أحمد بن عمر بن شاقلا (١)، وعمر بن أحمد البرمكى وعمر بن إبراهيم بن عبد الله بن المسلم العكبرى.

حدثنا أبو حفص عمر بن بدر المغازلى حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلى أخبرنى أبو عمر خطاب بن بشر الوراق قال: سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل يذاكر أبا عثمان أبا أمه فقال: يرحم أبا عبدالله ما أصلى صلاة إلا دعوت فيها لخمسة هو أحدهم وما يتقدمه منهم أحد، قال خطاب: وجعلت أسأل أحمد بن حنبل ويجيبنى ويلتفت إلى ابن الشافعى فيقول: هذا مما علمنا أبو عبدالله رحمه الله، يعنى الشافعى.

١١٣٤- عمر بن بزيع الكاتب:

كان يخلف الربيع بن يونس فى وزارته للهادى، فلما مات الربيع بقى عمر هذا فى نيابة الوزارة إلى أن مات الهادى، ذكر هذا الصاحب إسماعيل بن عباد فى كتاب «الوزارء» من جمعه.

١١٣٥- عمر بن أبى بكر بن عمر، أبو خفص الحكاك الجوهرى:

جارنا بالظفرية، كانت له معرفة بالجواهر والخرز والأحجار، وكان سافر بها إلى البلاد فى طلب الكسب، اتفق أنه صاحب قاضى القضاة محمد بن جعفر العباسى وقد نفذ رسولا إلى نيسابور، وسمع بقراءته على أبى المعالى عبد المنعم بن عبدالله بن محمد ابن الفضل الفراوى، كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان شيخا نظيفا ساكنا قليل المخالطة للناس.

أخبرنا عمر بن أبى بكر الحكاك بقرائتى عليه فى منزله أنبأ أبو المعالى عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الفراوى قراءة عليه بنيسابور فى ذى القعدة سنة

---

(١) فى الأصل: «ساملا» خطأ.

خمس وسبعين وخمسمائة أنبأ جدى أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأ محمد بن أحمد ابن أحمد بن مسرور الزاهد حدثنا بشر بن أحمد الإسفرائينى حدثنا داود بن الحسين البيهقى حدثنا عبد العزيز بن منيب المروزى حدثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان أبو بشر حدثنى أبى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ ارتقى المنبر فأمن ثلاثا ثم: «أتدرون ما ذا أمنت ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «جاءنى جبريل فأخبرنى أنه من ذكرت عنده فلم يصل عليك دخل النار، أبعده الله وأسخطه فقلت: آمين، ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يبرهما فدخل النار، أبعده الله وأسحقه فقلت: آمين، ومن أدرك شهر رمضان فلم يغفر له دخل النار، أبعده الله وأسحقه فقلت: آمين»[١].

توفى عمر الحكاك بحلب فى يوم الخميس التاسع والعشرين من ذى القعدة من سنة ستمائة، ودفن هناك، وقد جاوز السبعين.

١١٣٦- عمر بن أبى بكر بن عمر بن الصياد، أبو محمد:

من أهل الحربية، سمع أبا جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف وغيره، كتبت عنه، وكان شيخا صالحا.

أخبرنا عمر بن أبى بكر بن عمر الصياد أنبأ أحمد بن عبد الله بن أحمد قراءة عليه أنبا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنبأ عمر بن الحسين الخفاف حدثنا عمر بن محمد ابن على الزيات حدثنا عبد الله بن ناجية حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنى أبى حدثنا زياد بن خيثمة عن محمد بن حجادة عن الحسن عن جندب رضى الله عنه قال: ألا إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة وهو يرى بابها ملء كف من دم امرئ مسلم أصابه بغير حله»[٢].

توفى عمر بن الصياد فى سلخ سفر سنة تسع وعشرين وستمائة، ودفن بباب حرب، ولعله قارب السبعين.

١١٣٧- عمر بن بكر بن محمد بن أبى سهل، أبو حفص بن أبى على بن أبى بكر السبعى[٣]:

---

(١) انظر الحديث فى: مسند أحمد ٢/٣٥٤.
(٢) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٢/١٠٥٩.
(٣) انظر ترجمته فى: الأنساب للسمعانى ٧/٦٣.

نيسابورى الأصل - وقد تقدم ذكر والده، سمع أباه وأبا محمد بن يحيى، وحدث باليسير، روى عنه أبو بكر بن كامل. قرأت فى كتاب أبى بكر المبارك بن كامل عن أبى غالب الخفاف بخطة وأنبأنيه عنه ابنه يوسف أنبأ أبو حفص عمر بن بكر بن أبى بكر السبعى وأنبأ عبد الوهاب بن على أنبأ أبى قالا أنبأ ابو محمد الصريفينى أنبأ أبو القاسم بن حبانة(١) حدثنا البغوى حدثنا على بن الجعد أنبأ شعبة وقيس بن حبيب عن أبى ثابت عن ميمون بن أبى شبيب عن المغيرة ابن شعبة عن النبى ﷺ قال:«من حدث بحديث ويرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».

قرأت بخط أبى بكر بن كامل قال: مات عمر السبعى فى العشر الأول من رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة.

١١٣٨- عمر بن أبى بكر بن الوسطانى، أبو حفص:

من أهل باب الأزج سمع أبا غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء. وحدث باليسير، روى لنا عنه أبو بكر عبد الله بن أحمد الحبار فى مشيخته.

أخبرنا عبد الله الحبار حدثنا عمر بن أبى [بكر](٢) بن الوسطانى قراءة عليه أنبا أبو غالب بن البناء أنبأ الحسن بن على الجوهرى حدثنا أبو على الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسى حدثنا أبو الحسن بن الحسين بن معدان حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن راهويه الحنظلى بنيسابور حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عبد الله بن عمرو بن علقمة المالكى عن أبى خيثمة عن ابن أبى مليكة عن عائشة رضى الله عنها قالت: جاء بى جبريل إلى النبى ﷺ فى خرقة حرير أحمر فقال:«هذه زوجتك فى الدنيا والآخرة»(٣).

١١٣٩- عمر بن أبى بكر الصوفى البغدادى:

صحب أبا الخير أحمد بن إسماعيل القزوينى وتفقه عليه، ثم صحب [أبا] (٤) العلاء على بن محمد النيسابورى صهر العبادى، وسلك طريق الصوفية، وسكن برباط الأرجوانية بدرب راجى مدة، ثم خرج من بغداد مع عبد الحميد بن عبد اللطيف بن

(١) هكذا فى الأصل.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٣) انظر الحديث فى: كنز العمال ٦/٢٢٥.
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

أبى النجيب السهروردى إلى الشام فأقام بها مدة، ومات عبد الحميد بحلب ووصل والده إلى الشام، فلما فتح صلاح الدين يوسف بن أيوب مدينة عكا جعل فيها عبد اللطيف بن أبى النجيب قاضيا وخطيبا فاستخلف فيها على ذلك إلى أن عاد الأفرنج فأخذوها من يد المسلمين، وأسر عمر مدة فى يد الأفرنج ثم أخذ منه صالح وألحق وعاد إلى بلاد الإسلام فرتب ناظرا فى أحوال المسجد الأقصى وعمارته ومصالحه، فلم تحمد سيرته فعزل عن ذلك، وسكن خانقاه الصوفية ببيت المقدس إلى أن أدركه أجله فى ذى العقدة من سنة سبع وستمائة، ودفن هناك، وذكر أنه خلف من الورق أربعين ألف درهم.

١١٤٠- عمر بن بندار بن إبراهيم بن على بن الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن هبة الله بن موسى العجلى الدينورى، أبو حفص الوراق:

ذكر أنه سمع من زيد بن رفاعة ومن أبى عبد الله بن فنجويه بالدينور. وله منهما إجازة بجميع حديثهما، وإن مولده فى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، فأول سماعه فى سنة إحدى وثمانين بنهر بغداد، وكتب عنه على بن الحسن بن الصقر الذهلى بخطة قال أنشدنى أبو حفص عمر بن بندار بن إبراهيم الدينورى لبعضهم:

يا ذا الذى سره فى الناس إعلان   أخف الكلام فللحيطان آذان
واحفظ لسانك تأمن شر نهشته   أن اللسان على الإنسان ثعبان

١١٤١- عمر بن بنيمان بن عمر بن نصر بن أحمد بن بنيمان الهمدانى المستعمل، أبو المعالى:

من أهل الحريم الطاهرى، وقد تقدم ذكر أخبه أحمد. أصلهما من همدان، سمع أبا عبد الله الحسين بن على بن أحمد بن اليسرى وأبا غالب محمد بن الحسن البقال وأبا بكر أحمد بن على الطريثيثى وأبا المعالى ثابت بن بندار البقال وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى وأبا على أحمد بن محمد بن البردانى وأبا العز محمد بن المختار بن المعيذ بالله وجماعة غيرهم، وحدث بالكثير وكان صدوقا صالحا متدينا، روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر وفضائل ابن أبى نصر بن أبى العز بن العليق وجماعة غيرهم.

أخبرنا ابن الأخضر وفضائل بن أبى نصر قالا أنبأ أبو المعالى عمر بن بنيمان بن

عمر قراءة عليه أنبأ أبو عبد الله الحسين بن على بن أحمد أنبأ عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا شعبان عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة رضى الله عنها أن امرأة سألت النبى ﷺ عن غسلها من الحيض فقال: «خذى قرصة من المسك فتطهرى بها»، قالت: كيف أتطهر بها ؟ قال: «تطهرى بها» قالت: كيف أتطهر بها ؟ قال:«سبحان الله تطهرى بها»، قالت عائشة: فاجتذبتها إلى فقلت: تتبعين بها آثار الدم (١)

قرأت بخط عمر بن بنيمان قال: مولدى فى سنة أربع وثمانين وأربعمائة. قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال: مات عمر بن بنيمان المستعمل فى يوم الجمعة ثامن رجب سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، ذكر غيره أنه دفن بباب حرب يوم السبت.

١١٤٢- عمر بن تميم، أبو حفص الدير عاقولى الصوفى:

ذكره عبد الواحد بن شاه الشيرازى فى كتاب «تاريخ الصوفية» ونقلته من خطه: عمر بن تميم أبو حفص الدير عاقولى من متاخرى مشايخهم.

١١٤٣- عمر بن ثابت بن إبراهيم بن عمر بن عبد الله، أبو القاسم الضرير النحوى. المعروف بالثمانينى(٢):

قرأ النحو على أبى الفتح عثمان بن جنى حتى برع وشرح «كتاب اللمع» وكذا «التصريف (٣) الملوكى» اللذين لابن جنى، وكان متصدرا لتدريس النحو وأقرا الناس، وروى «اللمع» و «التصريف» عن ابن جنى، روى عنه الشريف يحيى بن طباطبا وإسماعيل بن الموصلى الإسكافى وأبو سعد محمد بن عقيل بن عبد الواحد الكاتب الدسكرى.

أخبرنا عبد الرحيم بن يوسف الدمشقى بالقاهرة أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى أخبرنى أبو سعد محمد بن عقيل بن عبد الواحد الكاتب الدسكرى ببغداد قال أنشدنى أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانينى النحوى صاحب الشرح لسيدك الشاعر الواسطى.

---

(١) انظر الحديث فى: صحيح مسلم ١/ ١٥٠.
(٢) انظر ترجمته فى: هدية العارفين ١/ ٧٨١.
(٣) فى الأصل: «الشريف».

إذا ما قطعتم ليلكم بمدامكم   وأفنيتم أيامكم بمنام
فمن ذا الذى يرجوكم لملمة   ومن ذا الذى يغشاكم السلام
كأنكم لم تسمعوا قول حاتم   و لم تملكوا نفسا كنفس عصام
و لم تعلموا أن اللسان موكل   بمدح كرام أو بذم لئام

أنشدنا ابو القاسم الثمانينى اللغوى لابن الرومى (١):

إذا جئت مشتاقا إليك ورفعت   جوفك فانظرنى بما أنا خارج
نسيان بيت العنكبوت و-جوسق   على الشط ما لم يقض فيه الحوائج

قرأت فى كتاب «التاريخ» لأبى الحسن محمد بن عبد الملك بن الهمدانى قال: ودخلت سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة فى ذى القعدة توفى أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانينى الضرير النحوى، وهو الذى شرح اللمع، وقال لى: إنى كنت أتردد إلى مسجده بدرب القرشيين بالكرخ وأسمع تدريسه فقال فى بعض الأيام وقد عرف حفظى المجمل اللغة: لا تقرأ شيئا من النحو ؟ فقلت: لأنك تأخذ من أصحابك الأجرة يدى عن ذلك قاصرة، قال: فما عليك اقرأ على النحو وأقرأ عليك اللغة، ففعل وفعلت، وقرأت عليه «شرح اللمع» وقرأ على «المجمل» لابن فارس.

قرأت فى كتاب «التاريخ» لهلال بن المحسن الكاتب بخطة قال: وفى يوم الأحد مستهل ذى العقدة يعنى من سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة توفى أبو القاسم عمر بن ثابت المعروف بالثمانينى الضرير النحوى.

١١٤٤- عمر بن ثابت بن على الصياد، أبو القاسم بن أبى منصور، المعروف بابن الشمحل:

من ساكنى المأمونية، وكان يتولى بعض الأعمال الديوانية وعلت مرتبته وارتفع شأنه وصار له قرب من الدولة واختصاص، فبنى مدرسة للمتفقهة من أصحاب أحمد ابن حنبل، ودرس بها أبو حكيم النهروانى وبعده ابن الجوزى، وجعلت فيها خزانة كتب نفيسة، ثم إنه قبض عليه وسجن إلى أن هلك، و لم يثبت فقيه تلك البقعة فبيعت وصارت دارا لبعض الأمراء وأخذت الكتب التى كانت فيها، وكان عمر هذا قد سمع كثيرا من الحديث من أبى الحسن على بن محمد بن على بن العلاف وأبى منصور محمد بن أحمد بن على الخياط المقرئ وأبى القاسم على بن محمد بن بيان وأبى على

---

(١) على هامش الأصل: «قال ابن خلكان: هذان البيتان للبحترى وهما فى ديوانه».

محمد بن سعيد بن نبهان وغيرهم، وحدث باليسير، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر ابن على القرشى وأحمد بن طارق الكركى.

قرأت فى كتاب شيخنا أبى الحسن محمد بن على بن إبراهيم الكاتب بخطة قال قال لى الرئيس أبو المكارم بن الآمدى يهجو عمر بن ثابت بن إسماعيل:

لست أهجوك يا خبيث بشىء ... غير قولى هذا الفتى ابن الشمحل
اسم سوء حذف ثلاث حروف ... منه أولى فقف على شر أصل
ورفيع من يرتجى منك خيرا ... تبتدئ به وأنت ابن محل

ذكر عمر بن ثابت أن مولده فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن القرشى قال: توفى عمر بن الشمحل فى يوم الأحد ثانى عشر ذى الحجة من سنة إحدى وستين وخمسمائة، وقال أبو الفضل أحمد ابن صالح بن شافع فى تاريخه: وفى ليلة الإثنين تاسع عشر ذى الحجة سنة إحدى وستين وخمسمائة.

أخرج أبو القاسم عمر بن ثابت بن على الصياد المعروف والده بالشمحل الثانى المنصوص من محبسه ميتا وحمل إلى مقبرة باب حزب فدفن هناك، وهذا المسكين كان قد سمع الحديث ثم إنه عاض فى أعمال السلطان وعاث فى عوضه أقبح عوث، وبنى مدرسة بدرب الشوك بشارع المأمونية حسنة وأودعها كتبا حسنة، فلم يزل فساد التدبير ممن سكنها سوء التوفيق المعروفين من حلاله حتى طرق عليه بذلك فساء فى تعطيلها وتبطليها وسد بابها ونقل ما فيها من الكتب وأخرج الذى كان فيها على أقبح وجه.

١١٤٥- عمر بن ثواب بن محمد بن ثابت بن ثوبان المسروقى:

من أهل الأنباء، حدث عن على بقن موسى، روى عنه أحمد بن يعقوب الفرنجلى الأنبارى.

قرأت على أبى محمد بن منده بأصبهان عن أبى أحمد الوراق انبامحمد بن عبد الواحد الحافظ إذنا أنبأ أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشافعى أخبرنى أبو على الحسن ابن عبيد الله الإصطخرى أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن موسى الأنبارى أنبأ أبو بكر أحمد بن يعقوب الفرنجلى حدثنا المروقى هو أبو بكر عمر بن ثواب بن محمد بن ثابت

ابن ثوبان الأنبارى حدثنا على بن موسى حدثنا بقية بن الوليد عن محمد بن زياد عن أبى أمامة الباهلى قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفا بلا حساب ولا عذاب مع كل ألف سبعين ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربى عز وجل» (١).

١١٤٦- عمر بن جميل بن الجلال. أبو حفص العتكى:

من أهل البصرة، قدم بغداد وحدث بها عن العباس بن القرج الرياشى، روى عنه أبو بكر محمد بن سعيد الشاشى الفقيه.

كتب إلى أبو جعفر وأبو بكر محمد ولامع ابنا أحمد بن نصر الصيدلانى أن يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أخبرهما أنبا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن الذكوانى حدثنا أبو الربيع محمد بن أحمد الإستراباذى أنبا أحمد بن محمد أبى طلحة أنبأ أبو بكر محمد بن سعيد الشاشى الفقيه أن أبا حفص عمر بن جميل بن الجلال العتكى البصرى ببغداد حدثهم حدثنا العباس بن الفرج الرياشى عن الأصمعى عن أبى عمرو بن العلاء عن الأحنف بن قيس قال سمعت كلام أبى بكر وعمر والخلفاء هلم جرا (٢) فما سمعت كلاما أفخر ولا أحكم من كلام عائشة رضى الله عنها.

١١٤٧- عمر بن حسان بن الحسين، أبو القاسم الشاهد:

قلده الإمام المطيع لله النظر فى المساجد الجامعة مدينة السلام، وكتب له عهد فى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، روى عنه القاضى أبو على المحسن بن محمد التنوخى حكايات فى أصول المحاضرة من جمعه.

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن محمد بن عبد الباقى أنبأ على بن المحسن بن على التنوخى إذنا عن أبيه أبو القاسم عمر بن حسان بن الحسين الشاهد البغدادى وقد تولى القضاتء بغير (٣) مصر من قبل قاضى القضاة وهو مشهور المحل، قال: كنت عند سلامة أخى بحج الطولونى وأنا شاب وفى مجلسه جماعة يذمون البخل، وكان سلامة ينسب إلى البخل وما كان بخيلا إنما كان محصلا لحاله، فلما انصرفوا قال: يا أبا

---

(١) انظر الحديث فى: سنن ابن ماجة ص٣٢٧.
(٢) فى الأصل: «جدًا» تصحيف.
(٣) هكذا فى الأصل.

القاسم لا تسمع هذا الكلام ولا تعول عليه فتهلك، واعلم أن البخل خير من مسألة البخيل.

قال: وكنت عنده فى آخر كونه ببغداد وقبل دخول الديلم إياها وبحضرته قوم يطعنون على الشهود ويعيبونهم فقال له سلامة: ما رأيت أعجب من أمركم، من فيكم يطمئن إلى أن يشترى من ابنه أو أخيه ضيعة بعشرة آلاف دينار ولا يشهد عليه العدول ؟ فقالوا: ما فينا أحد بهذه الصورة، فقال: أفتستظهرون بأنفسكم وأعقابكم فى هذا القدر الكبير من المال، وما هو أكبر منه إلا بالشهادة وتعاطون بخطوطهم فى جلد يساوى دانق فضة من ذلك المال العظيم حتى تأخذون الصك بدلا من المال فتجعلونه تحت رءوسكم لشدة حفظه، قالوا: نعم، قال: فمن كان هذا حكمه عندكم لم تطعنوا فيه.

قرأت فى كتاب «التاريخ» لهلال بن المحسن الكاتب بخطه قال: وفى يوم السبت الرابع عشر من ذى الحجدة يعنى من سنة ثمان وستين وثلاثمائة توفى أبو القاسم عمر ابن حسان القاضى الشاهد.

١١٤٨- عمر بن الحسن بن أحمد بن الباسيسى، أبو القاسم:

من أهل الغراف، وكان من الشهود المعدلين بها، وكان المظفر بن حماد بن أبى الخير ملك البطيخة يثق إليه ويعتمد فى أشغاله عليه، وكان أديبا فاضلا، له النثر والنظم، قدم بغداد فى سنة إحدى وستين وخمسمائة، روى بها شيئا من شعره.

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب ونقلته من خطة قال: أنشدنى عمر بن الحسن بن الباسيسى لنفسه ببغداد من من قصيدة:

إن داءاتى فى أرض بغداد قد ... أشفيت فيها لم ألق من يشفينى
فلو أنى نحو عالج أو يبرين ... وافى معالج أو يبرين

وأنشدنى لنفسه فى اللغز بالجلالة:

ما ذات رأسين أنثى ... بغير رأس صغيره
رشيقة قد براها ... البارى فجاءت قصيره
تلازم الخدر ... إلا وفى وجيه للعشيره
فتنثنى بعد أسر ... على الثنايا مغيره

مــا لامســت كــف بخــل إلا وردت كســيره

فاكشــف غطاءهــا فليســت علــى الــذكــى عســيره

قرأت بخط أبى عبد الله الكاتب الأصبهانى قال: نكب عمر بن الحسن بن الباسيسى فى آخر أيام المقتفى وبقى مكسور إلى أيام الوزير ابن البلدى فاختلق له جرما حبسه به إلى أن مات فى حبسه غما فى سنة اثنتين أو ثلاث وستين وخمسمائة.

قرأت بخط أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى قال: وفى ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة أخرج العدل عمر بن الباسيسى من حبسه ميتا فغسل فى السقاية ودفن.

١١٤٩- عمر بن الحسن بن عبد العزيز، أبو حفص الهاشمى:

كان والده يتولى الصلاة بجامع الرصافة، وحج عمر هذا بالناس نيابة عن أبيه فى سنة ست عشرة وسنة سبع عشرة وثلاثمائة. وقد ذكر الخطيب أباه فى التاريخ.

قرأت فى كتاب «التاريخ» لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن مهدى الشاهد بخطه قال: سنة ست وأربعين وثلاثمائة مات أبو حفص عمر بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمى.

١١٥٠- عمر بن حسن بن على بن محمد بن فرح - بسكون الراء وبالحاء المهملة - بن خلف بن قرمين بن ملال بن مزلال بن أحمد بن بدر بن دحية بن خليفة الكلبى، أبو الخطاب:

من أهل ميورقة، من بلاد الأندلس، هكذا أملى علينا نسبه وذكر لنا أنه يسمى عبد الله أيضاً، وأن أمه أمة الرحمن بنت أبى عبد الله أبى البسام موسى بن عبد الله ابن الحسين بن جعفر بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب - فلهذا كان يكتب بخطه ذو النسبين بين دحية والحسين. قدم علينا بغداد مرات، وأملى علينا من حفظه شيئا، وكتبنا عنه. وذكر أنه سمع ببغداد من أبى الفرج بن الجوزى، وسافر إلى العراق فسمع بأصبهان من أبى جعفر الصيدلانى معجم الطبرانى ومن غيره، ودخل خراسان فسمع بنيسابور من أبى سعد بن الصفار ومنصور بن الفراوى وعبد الرحيم الشعرى ومن شيخنا المؤيد الطوسى، وسمع بمرو أيضا، وحصل الكتب والأصول، وسمع بواسط من شيخنا أبى

الفتح بن الماندائى، وذكر أنه سمع كتاب الصلة لتاريخ الأندلس من أبى القاسم بن بشكوال وإنه سمع من جماعة من أهل الأندلس غير أنى رأيت الناس مجمعين على كذبه وضعفه وادعائه لقاء من لم يلقه وسماع ما لم يسمعه، وكانت أمارات ذلك لائحة على كلامه وفى حركاته. وكان القلب يأبى سماع كلامه ويشهد ببطلان قوله، وكان يحكى من أحواله ويحرف فى كلامه بما يظهر به كذبه. دخل ديار مصر وسكن القاهرة، وصادف قبولا من السلطان الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبى بكر بن أيوب وأقبل عليه إقبالا عظيما، وكان يعظمه ويحترمه ويعتقد فيه ويتبرك به، وسمعت من يذكر أنه كان يسوى له المدارس حين يقوم، وكان صديقنا إبراهيم السنهورى المحدث صاحب الرحلة إلى البلاد قد دخل إلى بلاد الأندلس وذكر لمشايخها وعلمائها أن ابن دحية يدعى أنه قرأ على جماعة من شيوخ الأندلس القدماء،فأنكروا ذلك وأبطلوه وقالوا: لم يلق هؤلاء ولا أدركهم، وإنما اشتغل بالطلب أخيرا، وليس نسبه بصحيح فيما يقوله ودحية لم يعقب، فكتب السنهورى محضرا وأخذ خطوطهم فيه بذلك وقدم به ديار مصر، فعلم ابن دحية بذلك فاشتكى إلى السلطان منه. وقال: هذا يأخذ عرضى ويؤذينى، فأمر السلطان بالقبض عليه، وضرب وأشهر على حمار وأخرج من ديار مصر، وأخذ ابن دحية المحضر وخرقه، ولم يزل على قرب من السلطان إلى حين وفاته، وبنى [١] له دارا للحديث كان يحدث بها، ولما أن دخلت إلى ديار مصر فى رحلتى إليها فطلبنى السلطان فحضرت عنده وكان يسألنى عن أشياء من علم الحديث وأيام الناس، وأمرنى بملازمة القلعة فكنت أحضر فيها كل يوم، وكان ابن دحية يحضر [٢] فى كل جمعة ويصلى عند السلطان ويقرأ عليه شيئا من مجموعاته فى مجلس السلطان وكنت حاضرا ولم يدر بينى وبينه كلمة واحدة ولا اجتمعت به فى موضع آخر إلى أن خرجت من ديار مصر. وكان حافظا ماهرا فى علم الحديث عارفا بفنونه حسن الكلام فيه فصيح العبارة تام المعرفة بالنحو واللغة، وله كتب نفيسة، وكان ظاهرى المذهب، كثير الوقيعة فى أئمة الجمهور وفى السلف من العلماء. خبيث اللسان أحمق، شديد الكبر، قليل النظر فى الأمور الدينية، متهاونا فى دينه.

حدثنى على بن الحسن أبو العلاء الأصبهانى صديقنا بها وناهيك به جلالة ونبلا،

---

(١) فى الأصل: «وبقى».
(٢) فى الأصل: «حضر»بالباء .

قال: لما قدم ابن دحية علينا أصبهان نزل على والذى فى الخانكاه التى له فكان يكرمه ويجله، وكان صبيا يومئذ، فدخل على والدى يوما ومعه سجادة فقبلها ووضعها بين يدبه وقال له: هذه قد صليت عليها كذا وكذا ألف ركعة وختمت عليها القرآن فى جوف الكعبة مرات، قال: فأخذها والدى وقبلها ووضعها على رأسه وقبلها منه مبتهجا بها، فلما كان من آخر النهار حضر عندنا رجل من أهل أصبهان، وذكر حالا اقتضت أنه قال: كان اليوم هذا الفقيه المغربى الذى عندكم عندنا فى السوق واشترى سجادة حسنة بكذا وكذا، فأمر والدى بإحضار تلك السجادة، فلما رآها الرجل قال: إى والله هذه هى فسكت والدى ولم يقل شيئا، وسقط ابن دحية من عينه.

وحدثنى بعض المصريين بمصر قال قال لى الحافظ على بن المفضل المقدس الفقيه المالكى - وكان من أئمة الدين قال: كنا يوما بحضرة السلطان فى مجلس علم وهناك ابن دحية، فسألنى السلطان عن [1] حديث فذكرته له، فقال لى: من رواه ؟ فلم يحضر لى إسناده فى الحال وانفصلنا، فاجتمع بى ابن دحية فى الطريق وقال لى: يا فقيه لما سألك السلطان عن إسناد ذاك الحديث لِمَ لم تذكر له أى إسناد شئت فانه ومن حضر مجلسه لا يعلمون هل هو صحيح أم لا كنت قد ربحت قولك لا أعلم، وعظمت فى عينيه وأعين الحاضرين، قال: فعلمت أنه متهاون بأمور الدين جرئ على الكذب.

أنشدنى أبو المحاسن محمد بن نصر بن مكارم الأنصارى المعروف بابن عنين لنفسه بدمشق يهجو ابن دحية:

دحية لم يعقب فلم يعتزى ... إليه بالبهتان والإفك
صح عند الناس شىء سوى ... ما أنك من كلب بلا شك

أنشدنى أبو الخطاب عمر بن حفص بن على بن أبى البسام الحسينى قال أنشدنى أبى لنفسه:

عاذلى لا تفتدينى ... أن صرت فى منزل هجين
فليس قبح المكان ما ... يقدح فى منصبى ودينى
الشمس علوية ولكن ... تغرب فى حماة وطين

بلغنا أن أبا الخطاب دحية توفى بالقاهرة فى ليلة الثلاثاء الرابع عشر من شهر ربيع

(١) فى الأصل: «من حديث».

الأول من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وقد نيف على الثمانين، وكان يخضب بالسواد.

١١٥١- عمر بن أبى الحسن بن فارس، أبو حفص الطينى[١]:

من أهل الحريم الطاهرى، سمع أبا بكر أحمد بن على بن عبد الواحد الدلال وأبا المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد الشبلى وغيرهما، وحدث باليسير، سمع منه أصحابنا ولم يتفق لنا لقاؤه.

حدثنى أحمد بن محمد بن طلحة الشاهد أنبأ عمر بن أبى المحاسن بن فارس الطينى وأنبأ محمد بن المبارك البيع وزوجة فرحة بنت عبد الجبار وعمر بن محمد المؤدب قراءة عليهم قالوا جميعا أنبأ أبو بكر أحمد بن على بن عبد الواحد الدلال قراءة عليه أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى حدثنا أبو طاهر بن عبد الرحمن المخلص إملاء حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد صاعد حدثنا محمد بن زنبور حدثنا الحارث بن عميرة عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من النار»[٢].

أنبأنا أحمد بن سليمان الحربى ونقلته من خطه قال: مات عمر بن أبى الحسن الطينى ليلة الأحد خامس عشرى رجب من سنة خمس وتسعين وخمسمائة، ودفن من يومه بمقبرة الإمام أحمد.

١١٥٢- عمر بن الحسن بن المبارك بن سعد الله بن البواب، أبو حفص بن أبى على الأمين:

من أهل الحريم الطاهرى، وكان أمين القاضى به، سمع النقيب أبا عبد الله أحمد بن عبد الله بن المعمر الحسينى وأبا الحسين[٣] عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، كتبت عنه، وكان حسن الأخلاق كيسا متواضعا متوددا.

أخبرنا عمر بن الحسن الأمين أنبأ النقيب أبو عبد الله الحسينى وأبو الحسين بن يوسف قراءة عليهما قالا أنبأ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأ عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا عبد الرحمن

---

(١) انظر: المشتبه للذهبى ص٤٢٣.
(٢) انظر الحديث فى: الجامع الصغير ١/١١٣.
(٣) فى الأصل: «أبا الحسن» والتصحيح من العبر ٤/٢٢٤.

ابن محمد بن منصور حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن أبى المليح أن (١) عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار فى مرضه فقال له معقل: إنى أحدثك بحديث لولا أنى فى الموت لم أحدثك به، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من أمير يلى أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة»(٢).

توفى عمر بن البواب يوم الجمعة السابع عشر من شعبان سنة سبع عشرة وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب وقد قارب الستين أو لحقها.

١١٥٣- عمر بن حسن بن معاوية، أبو حفص الحلاج:

من أهل الحربية، سمع أبا الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء، وحدث باليسير. سمع منه شيخانا أحمد بن سليمان وعبد الملك بن مظفر بن غالب الحربيان.

أنبأ أحمد بن سليمان ونقلته من خطه قال: عمر بن حسن بن. معاوية الحلاج يعنى مات يوم الخميس ثامن رجب سنة ثمانين وخمسمائة.

١١٥٤- عمر بن الحسن بن الوليد بن الحسن، أبو القاسم الواسطى الصفار:

ابن أخت سعيد بن مكى النيلى الشاعر، نزيل بغداد، روى عن خاله شيئا من شعره.

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن محمد بنم حامد الأصبهانى الكاتب ونقلته من خطه قال أنشدنى عمر الواسطى الصفار ببغداد أنشدنا خالى سعيد بن النيلى لنفسه من كلمة له:

ما بال معانى اللوى شخصك الهلال ... قد طال وقوفى بها وبثى قد طال.
الدمع دثور ودميتاه قفار ... والدمع عند بعد الأوانس يطال
عقبه دبور وشمال وجنوب ... مع مرملت مرحى الغزالى محلال

١١٥٥- عمر بن الحسن، أبو حفص الصيرفى:

حدث بالنعمانية عن أبى على الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى، روى عنه أبو بكر ابن المقرئ الأصبهانى فى معجم شيوخه.

---

(١) فى الأصل: «أبى المليح بن عبيد الله».
(٢) انظر الحديث فى: صحيح مسلم ١٢٢/٢.

كتب إلى أبو مسلم هشام بن عبد الرحيم الاصبهانى أنبأ سعيد بن أبى الرجاء الصيرفى قراءة عليه أنبأ أحمد بن محمود الثقفى ومنصور بن الحسين قالا أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن المقرئ حدثنا أبو حفص عمر بن الحسن الصيرفى بمدينة النعمانية بانتخاب إبراهيم بن منده حدثنا ابن عرفة حدثنا هشيم بن إسماعيل بن أبى خالد عن أبى إسحاق السيعى عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب لا يمس ماء (١).

١١٥٦- عمر بن الحسن المناطقى:

حدث عن أبى محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى، روى عنه أبو الحسن محمد ابن على بن محمد بن صخر الأزدى فى مشيخته.

أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب عن أبى جعفر محمد بن على الطبرى أنبأ أبو خلف عبد الرحيم بن محمد بن أبى خلف الطبرى أنبأ القاضى أبو الحسن محمد بن على بن صخر الأزدى بمكة حدثنا عمر بن الحسن البغدادى المناطقى ببغداد حدثنا جعفر بن محمد الخلدى حدثنا الحارث بن أبى أسامة حدثنا داود حدثنا عباد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى ﷺ قال:«كم من عاقل عقل عن أمر الله وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غدا، وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غدا فى القيامة»(٢).

حدثناه عاليا أبو محمد بن الأخضر من لفظه حدثنا محمد بن عبد الباقى أنبأ جعفر ابن أحمد السراج أنبأ الحسن بن أحمد البزار حدثنا جعفر الخلدى فذكره.

١١٥٧- عمر بن الحسين بن عمر بن الحسين النحوى، أبو حفص بن أبى العز:

من أهل الحربية، هكذا رأيت نسبة بخط أحمد بن سليمان الحربى، وقد تقدم ذكر والده، سألته عن نسبته إلى البحرى فقال: كان والدى تاجرا يسافر ويطول فيه أسفاره فلقب بالبحرى، سمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى وأبا الفتح محمد بن عبد الباقى ابن البطى وأبا العباس أحمد بن على الشيرجى وأبا بكر أحمد بن

---

(١) انظر الحديث فى: سنن الترمذى ١/١٧.ومسند أحمد ١٤٦/٦.

(٢) انظر الحدث فى: الجامع الصغير ٨٢/٢.

عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف وكمال بنت عبد الله بـن أحمـد بـن عمـر السمرقندى وغيرهم، كتبت عنه وكان فهما إلا أنه كان عسرا فى الرواية على حمق منه وجهل.

أخبرنا عمر بن الحسين البحرى أخبرتنا كمال بنت عبد الله بن أحمـد أنبـأ الحسـين ابن أحمد الفعالى أنبأ عبد الواحد بن محمد الفارسى حدثنا الحسين ابن إسماعيل المحاملى حدثنا القاسم بن محمد المروزى حدثنا عبـدان عـن أبـى حمزة عـن مطـرف عـن أبـى إسحاق عن البراء قال: «كان النبى ﷺ إذا سجد جافى بعضديه عن إبطيه».

توفى عمر بن البحرى [١] فى يوم الأحـد مستهل ذى القعـدة سـنة خمـس عشـرة وستمائة ودفن بباب حرب.

١١٥٨- عمر بن أبى الحسين بن أبى الفتح، أبو حفص الأشترى المقرئ:

حدث ببغداد عن أبى مقاتل ماور بن فركونه الأزدى وأبى جعفر محمد بـن حـامد ابن محمد بن عبد الواحد القومسانى الاعلى الأعلمى.

أخبرنى محمد بن سعيد الواسطى قال قرأت على أبى سعد عبد الغفار ابن محمد بن عبد الواحد القومسانى بالموصل أخبركم ابو حفص عمر بن ابى الحسين بن أبى الفتـح الأشترى المقرئ من لفظه أول يوم من ذى الحجة سنة وخمسـمائة ببغـداد فـأقر بذلـك أنبأ أبو مقاتل مساور بن فركونه اليزدى [٢] أنبأ أبو محمد الحسين بن مسـعود البغـوى المعروف بالفراء وأنبأ أبو روح عبد المعز بن محمد الصوفى بهراة أنبأ أبو الفضـل محمـد ابن إسماعيل الفضيلى قالا أنبأ أحمد بن أبى نصر الكوفانى أنبـأ عبـد الرحمـن بـن يحيـى القاضى بمكة حدثنا أبو خالد يزيد بن محمد بن عماد العقيلى حدثنا حجـاج الأنمـاطى حدثنا حماد بن سلمة حدثنا سهل بن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون بابـا أعلاهـا شـهادة أن لا إلـه إلا الله وأدناهـا إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان»[٣].

١١٥٩- عمر بن الحسين بن يحيى بن أبى الفضل بن يحيى بن المعوج القزاز:

من أهل الحريم الطاهرى. وسكن فى آخر عمره ببـاب البصـرة، سمـع أبـا منصـور عبد الرحمن بن محمد القزاز وأبا البدر إبراهيم بن محمد الكرخـى وأبـا بكـر أحمـد بـن

---

(١) فى الأصل: «البحيرى».

(٢) سبق أنه: «الأزرى».

(٣) انظر الحديث فى: سنن أبى داود ٢/٢٩٥.وسنن ابن ماجة ٧.

على بن عبد الواحد الدلال وأبا العباس أحمد بن أبى غالب بن الطلاية وغيرهم، كتبت عنه وكان شيخا لا بأس به اضطر فى آخر عمره، وهو آخر من حدث عن القزاز ببغداد.

أخبرنا عمر بن الحسين بن المعوج بقراءتى عليه أنبأ أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قراءة عليه أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبى إملاء حدثنا الحسين بن عباش المنوفى بالبصرة حدثنا الحسن بن محمد هو الزعفرانى حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى عثمان قال: كنا مع سلمان تحت شجرة فأخذ غصنا [منها[1]] فنقضه [2] فتساقط ورقة فقال: ألا تسألونى عما صنعت ؟ فقلنا: أخبرنا [فقال: كنا مع رسول الله ﷺ فى ظل شجرة فأخذ غصنا منها فنفضه فتساقط ورقة فقال: ألا تسألونى عما صنعت ؟ فقلنا. أخبرنا][3] يا رسول الله قال: إن العبد المسلم إذا قام إلى الصلاة تحاتت عنه خطاياه كما تحات ورق هذه الشجرة [4].

سألت عمر بن المعوج عن مولده فقال: قبل نهب الحريم بسنة فيكون سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وتوفى الإثنين لسبع خلون من ذى الحجة سنة اثنى عشرة وستمائة بالمارستان العضدى، ودفن بمقبرته .

١١٦٠- عمب بن الحسين بن مشق:

من ساكني شارع العتابين بالجانب الغربى، سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه وأبا الحسين على بن محمد بن بشران، وحدث باليسر، مات فى يوم السبت الرابع والعشرين من الحجة سنة سبعين وأربعمائة، ودفن بباب حرب.

١١٦١- عمر بن الحسين الخطاط[5]:

كان كاتبا جليلا يكتب الناس عليه، وحكى شيخنا أبو اليمن الكندى أنه يبعث آلة الكتابة التى خلفها من الدوى والسكاكين وغير ذلك بتسعمائة دينار أميرية ولابن الفضل الشاعر فيه وقد ظلمه:

---

(١) ما بين المعقوفتين من المسند.
(٢) فى الأصل: «فقبضه».
(٣) ما بين المعقوفتين من المسند.
(٤) انظر الحديث فى: مسند الإمام أحمد ٤٣٨/٥.
(٥) انظر ترجمته فى: معجم الأدباء ٥٩/١٦.

عميرة الخطاط عجوبة لكل من يدرى ولا يدرى
لا يحسن الخط ولا يحفظ الـ ـقرآن وهو الكاتب المقرى

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين ونقله من خطة قال أنشدنى عمر بن الحسين الخطاط:

إذا شمت نفسي ياسبه[1] هجركم أسى عواشى الموت مما أسومها
وكيف يروم الصبر عنها وحبها مقيم بالواد الحشا لا يرميها
ذكرتك حيث استأنس الوحش والتفت وكان من الآفاق شتى وسومها

أنبأنا أبو البركات الزيدى عن صدقة بن الحسين الحداد الفقيه قال: سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة فى حادى عشر جمادى الآخرة، مات عمر الخطاط، ودفن فى داره بدرب الدواب:

١١٦٢- عمر بن حفص بن عمر البغدادى:

حدث بدمشق عن عثمان بن أبى شيبة، روى عنه أبو على الفراوى.

أنبأنا داود بن سليمان الأصبهانى قال كتب إلى أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفانى أنبأنا عبد العزيز بن أحمد الكتانى أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبى عمرو المنينى قال قرئ على أبى على محمد بن محمد بن عبد الحميد بن أدم الفراوى حدثنا عمر بن حفص بن عمر البغدادى حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن الأجلح بن عبد الله الكندى عن الشعبى عن زر بن حبيش قال قال أبى بن كعب: قد علمت ليلة القدر هى ليلة سبع وعشرين هى الليلة التى أخبرنا رسول الله ﷺ «تطلع الشمس فى صبيحتها بيضاء ترقرق ليس لها شعاع»[2].

١١٦٣- عمر بن حفص، الملقب بالجعد:

حكى عن أبى عاصم الضحاك بن مخلد النبيل.

قرأت على أبى القاسم على بن عبد الرحمن عن أبى المعالى العطار أنبأ على بن أحمد بن محمد إذنا عن محمد جعفر النجار الكوفى أنبأ أبو العباس هو الهمذانى حدثنا ابن المضاة حدثنا أبو بكر حدثنى الجعد واسمه عمر بن حفص البغدادى قال: كان أبو

---

(١) هكذا فى الأصل.
(٢) انظر الحديث فى: مسند الإمام أحمد ٥/١٣٠،١٣١.

عاصم يوما فى مجلسه وعنده أصحاب الحديث فمر به مخنث فسلم ثم وقف، فقال له أبو عاصم: مر ياملعون، فقال: أسألك عن مسألة، قال فقالوا له: يسألك أصلحك الله عن شىءمن أمر دينه فلعلها تكون توبته، قال: وكان أنف أبى عاصم كبيرا فقال له: سل فقال له: حين كنت صغيرا كانت أمك تسعطك بالطنجير، فقال: مر لعنك الله ؟ وضحك وضحك أصحاب الحديث، فقال: أنتم عملتم بى هذا.

١١٦٤- عمر بن حفص، أبو حفص:

بغدادى، قدم مصر وحدث بها. ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ الغرباء وقال: سمعت منه بالعسكر سنة ست وتسعين ومائتين ؛ قلت: إن لم يكن الأول حدث بدمشق فهو غيره.

١١٦٥- عمر بن حماد البغدادى:

حدث محمد بن أبى على الخلادى [١] قال أنشدنى محمد بن أحمد بن إسماعيل المصيصى قال أنشدنى عمر بن حماد [٢] البغدادى:

همـوم رجـال فـى أمـور كثـيرة … وهمى من الدنيـا صديـق مسـاعد

يكون روح بين جسميـن قسمـا … فجسماهما جسمان والروح واحد

١١٦٦- عمر بن [حمدين] [٣] خلف بن أبى المنى البندنيجى، أبو حفص:

أخو محمد الذى تقدم ذكره، وهو الأصغر، سمع أبوى القاسم عبد الله بن الحسن ابن محمدالخلال وعلى بن أحمد بن محمد بن البسرى وغيرهما، روى لنا عنه عبد الوهاب بن على الأمين ويوسف بن المبارك بن كامل الخفاف وأخته لامعة بنت المبارك، وكان شيخا صالحا كبير السن حلا من الحديث متقطعا فى مسجد بالريحانيين عند عقد الجديد.

أخبرنا عبد الوهاب الأمين أنبأ عمر بن حمد [٤] البندنيجى قراءة عليه أنبأ أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال قراءة عليه أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن على الصيدلانى حدثنا محمد بن محمد بن صاعد إملاء حدثنا عمرو بن على

---

(١) فى الأصل: «الحلادى».

(٢) فى الأصل: «بغداد».

(٣) ما بين المعقوفتين من الأنساب

(٤) فى الأصل: «ابن أحمد».

حدثنا أبو معاوية الضرير حدثنا هلال بن ميمون الفلسطينى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ:«من خرج مجاهدا فمات كتب له أجره إلى يوم القيامة، ومن خرج حاجا فمات كتب له أجره إلى يوم القيامة، ومن خرج معتمرا فمات كتب له أجره إلى يوم القيامة» (١).

أنبأنا أحمد بن طارق قال: توفى عمر بن حمد البندنيجى فى شهور سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

١١٦٧- عمر بن حمزة الوزان، أبو عاصم:

إمام الجامع بعكبرا، حدث عن أبى عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبرى، روى عنه القاضى أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى.

أنبأنا ذاكر بن كامل الخفاف عن أبى ياسر عبد الله بن أحمد البردانى أنبأ أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى أنبأ أبو حفص عمر بن حمزة الإمام فى جامع عكبرا أنبأ عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان حدثنا عمر بن أحمد بن شهاب الحاتمى حدثنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقى بمصر حدثنا موسى بن سعيد بطروس حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا قتادة بن الفضل عن أبيه عن عم أبيه هشام بن قتادة عن قتادة بن عياش الجرشى

قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزال العبد فى فسحة من دينه ما لم يشرب الخمر، فإذا شربها خرق الله عليه ستره، وكان للشيطان قلبه وسمعه وبصره ويده ورجله فيسوقه إلى كل شر ويصرفه عن كل خير»(٢).

قرأت على أبى القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبى غالب أحمد بن الحسن بن البنان أنبأ القاضى أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى قراءة عليه قال أنشدنى أبو حفص عمر بن حمزة الإمام بعكبرا أنشدنى الأحنف بن محمد:

يسر بالبدر رب الدار يعجبه ... والساكن البايس المحروم مكرب
هذا يسر وهذا عنده كرب ... والمستحق عليه الحق مغلوب

١١٦٨- عمر بن خلف بن إساحق، أبو حفص الباقلانى المؤذن:

---

(١) انظر الحديث فى: الجامع الكبير ٧٧٥/٢.وكنز العمال ٢٥٩/٢.
(٢) انظر الحديث فى: الجامع الكبير.

من أهل جرجرايا من نواحى النهروان، حدث عن أبى محمد القاسم بن عطاء بن حاتم الكسائى القاضى، روى عنه أبو سعد محمد بن عبد الله بن عمر البزاز الجابى.

أخبرنى أبو جعفر محمد وأبو بكر لامع ابنا أحمد بن نصر الصيدلانى فى كتابهما إلى أن أبا على (١) الحسن بن أحمد الحداد أخبرهما عن أبى سعد إسماعيل بن على بن الحسين السمان الرازى أنبأ أبو فحص عمر بن خلف بن أسحاق الباقلانى الجرجرائى بها بقراءتى عليه حدثنا أبو محمد القاسم بن عطاء بن حاتم الكسائى القاضى الجرجرائى حدثنا محمد بن يونس بن موسى الكديمى حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا مسعود بن قبان حدثنا أبو عون عن أبى صالح الحنفى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه «قال لى رسول الله ﷺ ولأبى بكر يوم بدر «عن يمين أحدكم جبريل والآن أخر ميكائيل وأسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون فى الصف»(٢).

١١٦٩- عمر بن داود، أبو محمد الراسبى:

بغدادى، كان يكون بالرملة، كان من جلة الصوفيه فى عداد أحمد بن عطاء الرزبارى، سمع أبا بكر محمد بن على بن الحسن العطوفى، حكى عنه بكير بن محمد المنذرى الطرسوسى حكايات.

١١٧٠- عمر بن رفيل الجرجرائى السايح:

ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخ الصوفيه، وقال له آيات وكرامات كتب إلى محمد ولامع أبن الصيدلانى أن أبا على الحداد أخبرهما عن على بن شجاع المصقلى الصوفى قال سمعت أبا الحسن على بن محمد بن جعفر الشامى يقول سمعت جهما الرقى الصوفى يقول سمعت عمر بن رفيل الجرجرائى، وكان من السياح، وسكن جبل لكام وأقام به مع الإبدال سنين كثيره، قال: تهت فى جبل لبنان أياما فأصابنى عطش عظيم فوقعت إلى كهف فرأيت الزنابير، فقلت: يجب أن يكون ها هنا ماء وكنت طول تياهتى أشتهى رمانه، فدخلت الغار فإذا برجل عليل مطروح مبتلى قد اجتمع عليه الزنابير فيقطعون لحمه ويحملونه، قال: فعظم ذلك على وتحيرت فى أمرى، قال: فخطر بقلبى أن لو سأل الله عز وجل العافية رفع عنه هذا، فقال لى: يا عمر اشتغل بشهوة الرمان فليس ذا من عملك، قال: فخرجت من عنده وندمت أنى

---

(١) فى الأصل: «أباحى».
(٢) انظر الحديث فى: كنز العمال ١٤١/٦.

لم أسأله الدعاء فجهدت جهدى فلم أهتد إلى الغار.

كتب إلى أحمد بن محمد أبو المكارم الأصبهانى أنبأ أبو على الحداد أنبأ أبو نعيم قال أخبرت عن عمر بن رفيل وقد لاقيته بجرجرايا قال سمعت أبا القاسم الهاشمى يقول سمعت سمنون يقول: كنت ببيت المقدس فى برد [شديد وعلى جبة وكساء وأخذ البرد والثلج يسقط فرأيت شابا عليه خرقتان فى صحراء يمشى، فقلت: يا حبيبى لو سترت ببعض هذه [1]] الأروقة فتكنك فقال لى: يا أخى سمنون

ويحسن ظنى أننى فى فنائه وهل أحد فى كنه بحد القرا

كتب إلى محمد بن معمر القرشى أنبأ أبو محمد الطامه أنبأ أحمد بن عبد الغفار بن أشته أنبأ أبو سعيد النقاش قال: عمر بن رافيل الجرجرائى قد رأيته وسمعت كلامه وكان يحكى عنه عجائب مثل ما يحكى عن الأبرار رحمه الله.

كتب إلى أبو المكارم الأصبهانى أنبأ أبو على الحداد أنبأ أبو نعيم قال: حضرت عمر بن رفيل الشيخ الأمين بجرجرايا سمعت منه وحدثنى عنه أبو الحسن على بن عبد الله الهمذانى بمكة.

١١٧١- عمر بن زيد، مولى فزارة:

حدث عن موسى بن أيوب النفيسى، روى عنه أبو بكر أحمد بن الحسن بن هارون بن سليمان الصباحى.

أخبرنا الخصر بن معمر بن عبد الواحد القرشى بأصبهان أنبأ الخضر بن الفضل بن عبد الواحد قراءة عليه قال كتب إلى أبو القاسم إسماعيل بن مسعده الإسماعيلى أنبأ حمزة بن يوسف السهمى أنبأ الحسين بن الحسن الكندى حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن هارون بن سليمان الأشعرى الصباحى حدثنا عمر بن زيد مولى فزارة بغدادى حدثنا موسى بن أيوب حدثنا عبد الملك بن مهران عن عبد الوارث عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها: نها رسول الله ﷺ أن يقص الرؤيا على النساء.

١١٧٢- عمر بن سعادة المقرئ النعال:

كان من أصحاب أبى الحسن على بن عبيد الله بن الزاغونى، وروى عنه كتاب

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

الخرقى [١] فى الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، رواه عنه عثمان بن مقبل الياسرى الواعظ، وذكر لنا أنه كان شيخا صالحا.

١١٧٣- عمر بن سعد الله بن إبراهيم بن دبوس البيع، أبو على:

من أهل القطيعة بباب الأزج. وهو أخو عبد الله وعبد الرحمن المقدم ذكرهما، سمع أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال، وحدث باليسير ولم ألقه.

حدثنى محمد بن عبد الواحد أبو عبد الله بن المقدسى من لفظه بدمشق أنبأ أبو على عمر بن سعد الله بن إبراهيم بن دبوس البيع بقراءتى عليه ببغداد أنبأ [أبو] القاسم يحيى بن ثابت بن بندار قراءة عليه أنبأ أبى أنبأ أبو منصور محمد بن السواق أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى حدثنا مسدد حدثنا بشرين المفضل حدثنا عبد الله بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم عبدى فكلكم عبيد، وكل نساءكم إماء، وليقل غلامى وجاريتى وفتاتى وفتاتى»[٢].

١١٧٤- عمر بن سعد الله بن عبد، أبو حفص الدلال، المعروف بابن الحنبلى:

من ساكنى البصيلة بباب الأزج، سمع أبا الفضل عبد الملك بن على بن عبد الملك ابن محمد بن يوسف، كتبت عنه، وكان شيخا لا بأس به.

أخبرنا عمر بن سعد الله بن الحنبلى قراءة عليه أنبأ أبو الفضل عبد الملك بن على ابن يوسف قراءة عليه أنبأ أبو الحسن محمد بن إسحاق الباقرحى حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد الواعظ حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى حدثنا موسى بن خاقان حدثنا إسحاق يعنى الأزرق حدثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «مثل المنافق مثل الشاة العائرة تعير إلى هذا مرة وإلى هذا مرة ولا تدرى أهذه تتبع أم هذه». [٣]

أخبرنى أبو الحسن بن القطيعى أن عمر بن الحنبلى مات فى منتصف رجب سنة إحدى وستمائة ودفن بباب حرب. قلت: وكان مولده بعد العشرين وخمسمائة.

---

(١) فى الأصل: «الحرقى».
(٢) انظر الحديث فى: الجامع الكبير ٩٣٧/١
(٣) انظر الحديث فى: صحيح مسلم ٣٧٠/٢.

١١٧٥- عمر بن سليمان بن داود، أبو حفص العطار:

من أهل جرجرايا، حدث عن خاله على بن زكريا، روى عنه أبو بكر المفيد.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط الهمذانى بقراءتى عليه قال قرئ على أبى نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأنا اسمع عن أبى القاسم عبد العزيز بن على الأزجى أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن المفيد بجرجريا حدثنا[١] عمر بن سليمان بن داود العطار الجرجرائى السنى حدثنا خالى على بن زكريا حدثنا العباس ابن الوليد النرسى حدثنا محمد بن بحر حدثنا عثمان بن عطاء الخراسانى عن ابيه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن مع آي من القرآن ما على الأرض مسلم يدعو بهن وهو مهموم مكروب أو عليه دين إلافرج الله همه وكشف عنه وقضى دينه، احتسبت عن رسول الله ﷺ يوما فقال: «ما منعك من الصلاة معى؟» فقلت: يا رسول الله التاجر - وسماه اليهودى، ونسيه محمد بن الحسن ابن الحسن، قال أبو الفضل ثناه غيره قابل: فحبس أو نسيه به - قال: كان على بابي يرصدني وأشفقت إن أنا خرجت أن يحبسنى عنك، فقال: «أتحب أن يقضي الله عنك» قال قلت: نعم، قال: ﴿قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير﴾ رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطى منهما وتمنع من تشاء اقض عنى دينى»، فلو كان عليك ملء الأرض ذهبا لأداه الله عنك»[٢].

١١٧٦- عمر بن سليمان، أبو حفص.

أبو حفص. شرابى عبد الله بن المعتز، روى عن بن[٣] المعتز شيئا من كلامه، روى عنه القاضى أبو الحسن على بن الحسين الأنطاكى.

حدث أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبى منصور الرمانى الدامغانى أنبأ أبو سعد محمد بن الحسين الحرمى بهراة قال سمعت أبا حفص عمر بن أحمد بن عيسى بن كامل يقول سمعت القاضى أبا الحسن على بن الحسين الأنطاكى يقول سمعت عمر بن سليمان الشرابى يقول سمعت أبا العباس عبد الله بن المعتز يقول نعمة الجاهل كروضة على مزبلة.

---

(١) فى الأصل: «حدثنا الحد بن عمر بن سليمان..».

(٢) انظر الحديث فى: الدر المنثور للسيوطى ٢/١٤،١٥.

(٣) فى الأصل: «روى عن أبى المعتز».

١١٧٧- عمر بن صالح البغدادى.

ذكره أبو بكر أحمد بن هارون الحلال، في جملة، أصحاب أبى عبد الله أحمد بن حنبل، وقال: أخبرنى أن أحمد بن حنبل قال: يأتى على المؤمن زمان إن استطاع أن يكون خلسا فليفعل قلت: ما الحلس ؟ قال قطعة مسح فى البيت ملقى.

١١٧٨- عمر بن ظفر بن أحمد الشيبانى المغازلى، أبو حفص المقرئ(١):

من ساكنى دار الخلافة، قرأ القرآن بالروايات الكثيرة على المشايخ، وسمع الحديث الكثير وأكثر عن المتأخرين (٢)، وكتب بخطه كثيرا، وحدث بأكثر مسموعاته، سمع أبا عبد الله مالك بن أحمد بن على البانياسى وأبا الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى وأبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالى وخلقا كثيرا من أصحاب ابن غيلان والجوهرى والتنوخى وأمثالهم وممن دونهم، روى لنا عنه أبو الفرج بن الجوزى أبو أحمد بن سكينة ويوسف بن المبارك بن كامل الخفاف وأبو محمد خلف بن أبى الحسن الأمين ويوسف بن محمد الخيمى وعلا بن محمود القطان وأبو البقاء بن الصفة الخفاف وغيرهم.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على أنبأ عمر بن ظفر المغازلى أنبأ نصر بن أحمد ابن عبد الله أنبأ أبوو الحسن محمد بن محمد بن رزقويه أنبأ جعفر بن محمد الخلدى حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسى أنبأ أبو يعقوب إسماعيل بن أبى كثير النسوى القاضى أنبأ عمر بن عبد الرحمن الصنعائى حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث كلهن حق: ليس عبد يظلم مظلمة فيغض عنها إلا أعز الله بها نصره، وليس عبد يفتح على نفسه باب مسألة بيتغى بها كثرة إلا زاده الله قلة، وليس أحد يفتح على نفسه باب عطية يبتغى بها وجه الله إلا زاده الله بها كثرة»(٣).

أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة حدثنا أبو سعد بن السمعانى قال: عمر بن ظفر بن المغازلى شيخ صالح حسن السيرة صحب الأكابر وخدمهم قيم بكتاب الله ختم عليه خلق كثير القرآن، وهو دائم التلاوة حلس مجلسه، سمع الكثير بنفسه ونسخ بخطه

---

(١) انظر ترجمته فى: طبقات القراء لابن الجزرى ١/٥٩٣.

(٢) فى الأصل: «المفاخرين».

(٣) انظر الحديث فى: الجامع الصغير للسيوطى ١/١١٨.

كتبت عنه الكثير، وأظهر أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف فى الجزءالسادس من انتقاء أبى الفوارس على المخلص سماعه على ورقة عتيقة من أبى القاسم بن البسرى فشنع أبو القاسم بن السمرقندى عليه وقال: ما سمع عمر من ابن اليسرى شيئا، وذكر أنه رأى الطبقة التى أثبت اسم عمر معهم وشاهدها فى نسخة أخرى وما كان اسم عمر معهم - والله أعلم وكان سن عمر يحتمل السماع من ابن البسرى. وما سمعت منه عنه شيئا، سألته عن مولده فقال: فى شعبان سنة إحدى وستين وأربعمائة.

قرأت فى كتاب التاريخ لأبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى بخطه قال: توفى عمر بن ظفر المغازلى المقرئ يوم الإثنين حادى عشر شعبان من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، ودفن فى مقبرة باب أبرز، وكان رجلا صالحا فاضلا عالما. من أهل القرآن والحديث، قرأ على جماعة من المشايخ وأقرأ القرآن والحديث، وسمع الكثير والكتب الكبار من جماعة من المتأخرين ومن أدركه من المتقدمين إلا أنه سمع شيئا كثيرا مفرطا جاوز الحد من المتأخرين وكانت سنه تحتمل أن يسمع من جماعة من متقدمى المحديثن، غير أنه معظم سماعاته بعد الكبر فلأجل هذا لم يوجد له من السماعات المتقدمة شيء، وكتب بخطه كثيرا، سألته عن مولده فلم يحققه وقال: إنه فى سنة إحدى وستين وأربعمائة تقريبا سمعت عليه.

١١٧٩- عمر بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن سبعون القيروانى، أبو حفص بن أبى محمد:

من ساكنى قراح ابن أبى الشحم، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده وجده وجد أبيه، سمع أبا البدر بن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخى وأبا [١] محمد يحيى بن الطراح وأبا بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغونى وغيرهم، وحدث باليسر، وتوفى قبل طلبى للحديث، سمع منه أصحابنا.

أخبرنى عبد الله بن أحمد الخباز المقرئ أنبأ عمر بن أحمد القيروانى قراءة عليه أنبأ أبو محمد يحيى بن على بن الطراح وأنبأ عبد الوهاب بن على أنبأ عبد الوهاب بن المبارك الأنماط وأنبأ سعيد بن محمد أبو القاسم المؤدب أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن السمرقندى وأبو الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام قالوا جميعا أنبأ أبو محمد عبد

(١) فى الأصل: «أنبأ محمد».

الله بن محمد [بن][1] عبد الله بن محمد الصريفيني - زاد ابن السمرقندي: وأبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور - قالا أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي حدثنا أبو القاسم البغوي إملاء حدثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «إن آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ماشئت»[2].

بلغني أن مولد عمر بن أبي محمد بن سبعون في سنة ست وعشرين وخمسمائة.

وتوفي يوم الثلاثاء خلون من شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

١١٨٠- عمر بن عبد الله بن حفص بن نزار، أبو حفص الضرير، المقرئ الملقب بالنقش:

من ساكني درب الشوك بالمأمونية، سمع الجانب الصحيح للبخاري من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وحدث. ولم ألقه، وكان سماعه صحيحا، ولي منه إجازة.

توفي يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة، ودفن بباب حرب، ولعله جاوز التسعين.

١١٨١- عمر بن عبد الله بن أبي السعادات. أبو القاسم بن أبي بكر الدباس:

أخو محمد وعلي اللذين تقدم ذكرهما وكان الأسن، وكان حنبليا ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وقرأ الكلام على مذهب الأشعري، وسكن المدرسة النظامية وقرأ النحو واللغة حتى برع فيهما، وسمع الحديث الكثير وقرأ بنفسه على الشيوخ وكتب بخطه، وسمعنا بقراءته كثيرا، سمع من أبي الفتح بن شانيل وأبي السعادات بن زريق وشيخنا أبي الفرج بن كليب، وكتب كثيرا من كتب اللغة والنحو والأصول والكلام، وانتخب كثيرا وعلق بخطه، وكان ذكيا ألمعيا ذا قريحة حسنة وفكرة صحيحة وإدراك، وكان من أظرف الشباب وأجملهم، وأحسنهم زيا ولباسا، وألطفهم خلقا وعشرة، وكان يتولى الأشراف على دار الكتب النظامية بالمدرسة، أدركه أجله شابا، وكان من أحب الناس إلي، وبيني وبينه صحبة في طلب الحديث ومودة، توفي

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١٣٢،١٣١/٤.

ليلة الإثنين لثمان خلون من جمادى الآخرة من سنة إحدى وستمائة، وحضرت الصلاة عليه من الغد بالمدرسة النظامية وشيعته إلى باب حرب فدفن هناك.

وكنت سمعته يقول: مولدى سنة خمس وستين وخمسمائة، ورأيته فى المنام بعد موته بخمسة عشر يوما وعليه ثياب جميلة وهو فرحان، فقلت له: ما فعل الله بك. فقال: الآن خرجت من الحبس.

١١٨٢- عمر بن سهيل، أبو حفص الحنبلى الصيدلانى البغدادى:

ذكره أبو القاسم يحيى بن على بن الطحان الحضرمى فى كتاب تاريخ الغرباء القادمين مصر» من جمعة وقال: روى عن الفيريابى وغيره، حدثنى عنه أبى.

١١٨٣- عمر بن عبد الله بن على بن محمد بن أبى طاهر، أبو حفص المقرئ[١]:

من أهل الحربية، قرأ القرآن: بحرف الكسائى على ثابت بن بندار البقال، وقرأ على غيره، وسمع الكثير من أبى الخطاب نصر بن أحمد بن البطر وأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة والنقيب أبى الفوارس طراد بن محمد الزينبى وأبى بكر محمد ابن على الطريثيثى وعبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيبانى وجماعة غيرهم، وأقرأ الناس القرآن. وحدث بالكثير، وكان صدوقا صالحا محبا لرواية الحديث وإفادة الناس، روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر وأبو على بن الخريف وبركة وعبد الواحد ابنا نزار [ابن عبد الواحد بن][٢] الجمال وعبد الله بن عثمان بن محمد بن الحسن البيع وعلى ابن عبد الرازق ابن على بن الجوزى وغيرهم.

أخبرنا على بن عبد الرازق بن على بن الجوزى أنبأ عمر بن عبد الله بن على الحربى حدثنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى إملاء أنبأ أبو الحسن محمد ابن أحمد بن رزقويه أنبأ محمد بن يحيى ابن عمر بن على بن حرب حدثنا جدى على ابن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن أبى حميد الساعدى أن النبى ﷺ استعمل رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال: هذا لكم وهذا لي، فقام النبى ﷺ على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:«ما بال من

---

(١) انظر ترجمته فى: طبقات القراء للجزرى ٥٩٣.
(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من ذيل التاريخ ٣٠٥/١.

نستعمله على بعض العمل من أعمالنا يجئ فيقول هذا لكم وهذا أهدى لي، ألا جلس[١] فى بيت أبيه أو بيت أمه فينتظر أيهدى له شىء أم لا ؟ والذى نفسى بيده لا يأتي أحد منكم بشىء إلا جاء به يوم القيامة على عنقه إن كان بعيرا له رغاء وإن كانت بقرة لها خوار أو شاة تيعر، ثم رفع يديه، فقال ثلاثا: اللهم هل بلغت»[٢].

قرأت بخط عمر بن عبد الله الحربى قال: مولدى فى سنة سبعين واربعمائة. قرأت بخط أبى محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب قال: ناولنى الشيخ الصالح عمر بن عبد الله الحربى وكان مريضا يومئذ وهو يوم الإثنين رابع عشرين ربيع الأول من سنة اثنين وخمسين وخمسمائة، ثم بلغنى أنه توفى بعد ذلك بيومين، ودفن فى قبر أحمد.

١١٨٤- عمر بن عبد الله بن عمر الحربى، أبو القاسم الشاعر الوراق:

سكن جرجان، وحدث بها وبأصبهان عن أبى القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكى وأبى جعفر محمد بن عمرو بن البحترى الرازاز. كتبت عنه بأصبهان أحمد ابن محمد بن جعفر البردى، وقال: أملى علينا من حفظه فى الجامع فى ربيع الأول سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وروى عنه أبو على الحسين بن على بن محمد البرذعى الهمدانى في «معجم شيوخه».

كتب إلى أبى الفتوح العجلى: أن أبا طاهر عبد الكريم بن عبد الرازق الحسناباذى أخبره عن أبى الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الملك الفارسى أنبأ أبو على الحسين ابن على البرذعى إذنا أنبأ أبو القاسم عمر بن عبد الله الحربى على باب الشيخ أبى بكر الإسماعيلى بجرجان أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكى أنبأ أحمد ابن عبد الرحمن بن السدى الحافظ بأنطاكية حدثنا إسحاق بن إبراهيم الغربى حدثنا ابن أبى السرى حدثنا عبد الرازق عن الثورى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى ﷺ:«الأذنان من الرأس»[٣].

أخبرنا البردى قال عمر بن عبد الله بن عمر الحربى: كتبت عنه فى باب الشيخ أبى بكر الإسماعيلى سنة سبعين و لم يكن ممن يعتمد على أصوله ولا روايته، مات فى طريق الحج إحدى وسبعين يعنى وثلاثمائة.

---

(١) فى الأصل: «ألا أجلس».
(٢) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٣٥٣/١.
(٣) نظر الحديث فى: سنن أبى داود ١٩/١.

١١٨٥- عمر بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن الحسين، أبو حفص الأهيلمى الطبرى:

قدم بغداد بعد الستين وأربعمائة، وسمع بها الكثير من مشايخ ذلك الوقت، وكان قد حج مع أبيه وهو صغير، سمع بمكة من القاضى أبى الحسن محمد بن على بن سجز الأردى وأبى نصر عبيد الله بن سعيد الوائلى السجزى ودخل الشام وديار مصر، فسمع هناك من جماعة، وحدث ببغداد باليسير.

كتب عنه عبد الله بن عبد الملك القابض الأصبهانى ببغداد وقال: كان طلق الوجه حسن الخلق، وكان أبوه قاضى أهليم وعمه خطيبها، توفى ببغداد فى رجب سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

١١٨٦-عمر بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن على بن إبراهيم بن طويلة، أبو البركات بن أبى القاسم، المعروف بابن الأخرس:

من أهل دار القز، وهو عم شيخنا عبد الله بن المبارك بن عبد الله، وقد تقدم ذكره، سمع الشريف أبا العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله وأبا غالب شجاع بن فارس الذهلى وغيرهما، وحدث باليسير، سمع منه أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان الكرخى والقاضى أبى المحاسن عمر بن على بن الخضر القرشى، وأخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه.

أنبأنا أحمد بن طارق ونقلته من خطه أنبأ أبو البركات عمر بن عبد الله بن محمد ابن الحسن بن الطويلة بقراءتى عليه أنبأ الشريف أبو العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله الهاشمى حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن الحسن الحربى إملاء حدثنا عمر بن محمد الزيات حدثنا محمد بن صالح بن ذريح حدثنا محمد بن أبى سمينة حدثنا عمر بن الحسن الراسبى حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ:«أنا سيد ولد آدم وعلىٌّ سيد العرب».(١)

١١٨٧- عمر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مكابر السقلاطونى، أبو حفص ابن أبى السعادات:

كان وكيلا على أبواب القضاء، سمع أبا القاسم عبد الله بن محمد بن الحصين وأبا

(١) انظر الحديث فى: الجامع الصغير للسيوطى ٩٣/١.

غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبا بكر محمد بن عبد الباقى الانصارى وعبد الوهاب ابن المبارك الأنماطى وغيرهم وحدث باليسير، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى، وعمر حتى ادركناه و لم يقضى لنا منه سماع، سمع منه أصحابنا. وتوفى قبل طلبنا للحديث، بلغنى أن مولده كان فى سنة ثمان عشرة وخمسمائة تقريبا.

أنبأنا أحمد بن سليمان الحربى ونقلته قال: توفى عمر بن أبى السعادات بن مكابر فى يوم الأربعاء حادى عشر شهر رمضان من سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، ذكر غيره أنه دفن بباب حرب.

١١٨٨- عمر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الصائغ، أبو حفص بن أبى السعادات بن أبى الحسن بن أبى الحسين، المعروف بابن صرما:

من أولاد المحدثين، تقدم ذكر أبيه وجده، سمع أبا الفضل محمد بن ناصر الحافظ وأبا الحسن سعد الخير بن محمد الأنصارى، كتبت عنه، وكان شيخا صالحا، له دكان قريب من باب النوى يعمل فيه المداسات.

أخبرنا عمر بن عبد الله بن محمد بن أحمد الاسكاف بقراءتى عليه فى دكانه حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ إملاء أنبأ أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن البسرى قراءة عليه أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا البغوى إملاء حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر عن بلال رضى الله عنهما: «أن النبى ﷺ صلى بين العمودين ملقى وجهه فى جوف الكعبة».

توفى عمر بن صرما فى يوم الإثنين العشرين من ذى القعدة سنة تسع عشرة وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب، وقد ناطح الثمانين.

١١٨٩-عمر بن عبد الله، أبو حفص الجلا المخرمى:

حكى عن بشر بن الحارث الحافى شيئا من كلامه، روى عنه العباس بن عبد الله الرازى، ويقال البغدادى.

أخبرنا أبو بكر عبد الرازق بن عبد القادر الجيلى أنبأ عبد الأول بن عيسى السجزى أنبأ أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحى أنبأ أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ أنبأ أبو منصور محمد بن سمعان

المذكر حدثنى أبو الفضل العباس بن عبد الله البغدادى حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الله الجلا قال سمعت بشر بن الحارث يقول: ليس الزهد أن تزهد فى كل شيء سوى الله عز وجل.

أخبرنا سليمان وعلى ابنا محمد بن على الموصلى قالا أنبأ عمر بن أحمد الصفار أنبأ على بن أبى صادق الحيرى أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازى حدثنا أبو النجم المذكر البردعى حدثنا محبوب بن محمد بن حمدويه البردعى حدثنا العباس بن عبد الله الرازى حدثنا عمر بن عبد الله المخرمى قال سمعت بشر بن الحارث الحافى يقول: بلغنى أنه ما اغرورقت عين بمائها إلا حرم الله سائر جسدها على النار، فان فاضت على وجهه «لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة». وما من عمل إلا وله وزن وثواب إلا الدمعة فانها تطفئ بحار النيران، ولو أن عينا بكت من خشية الله فى أمة من الأمم لرحم الله تلك الأمة ببكائه.

١١٩٠- عمر بن عبد الله أبو سعيد القرشى:

ذكره أبو عبد الرحمن السلمى النيسابورى فى كتاب تاريخ الصوفية من جمعة ونقلته من خطه، فقال: من مشايخ البغداديين له كلام يدق فى علوم القوم حتى أنه قال: قيمة كل عالم همه.

١١٩١- عمر بن عبد الله الأجرسى:

من أهل باب الأزج، ذكر لى أبو الحسن بن القطيعى أنه روى شيئا يسيرا، وتوفى فى المحرم سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

١١٩٢- عمر بن عبد الباقى بن على بن المفرج، أبو حفص الواسطى المقرئ المعروف بابن التبان:

أخو محمد الذى قدمنا ذكره، سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله، وحدث باليسير، روى عنه أبو المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف فى معجم شيوخه.

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى بخطة قال: توفى عمر ابن عبد الباقى بن التبان أبو حفص المقرئ فى شهر ربيع الأول أو الثانى سنة خمسين وخمسمائة فى السواد، سمع وحدث ببغداد، وكان من قراء القرآن المجودين والحفاظ المتقنين والدارسين المداومين والآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر من أصحاب الوالد.

١١٩٣- عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن منصور بن جعفر بن علاقة ابن حمد بن مغيث بن محرز بن محمر [١] بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، أبو القاسم بن أبي طاهر الذهلي الشيباني.

كان أديباً فاضلاً، قرأ على أبي الحسن على بن فضال المجاشعي، وروى عن سليمان بن أحمد السرقسطي وغيره شيئا من الأدب والأناشيد، كتب عنه أبو عامر العبدرى وأبو طاهر السلفي وأبو الحسن بن الخل الفقيه.

قرأت بخط أبي طاهر السلفي وأخبرنيه عنه أبو الحسن بن المقدسي بمصر قال أنشدني أبو القاسم عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الشيباني الأديب ببغداد أنشدني أبو الحسن على بن فضال المجاشعي النحوى لنفسه:

إن تلقك الغربة في بلدة يجمهوا فيك على بغضهم
فدارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم

قرأت بخط ابى الحسن بن المبارك بن محمد بن الخل الفقيه وأخبرينه عنه أبو الكرم الهاشمي أنشدنا الرئيس أبو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الشيباني وكتب بها إلى بعض أصدقائه معتذرا إليه من أمر طرقه:

يا سيدى دعوة مستمسك بودك الأقدم والأحدث
بى حرقة فاعلم وكن عاذرا لو هى بالأجبال لم تمكث
طاعة شيطان على خبثه ومن يطع شيطانه يخبث
يقبح بالشيخ التصابى وقد جاء نذير الموت والمبعث
لكن هو المقدور لا نعدل عنه ومن يقصده لا يلبث

١١٩٤- عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن الحسن، أبو حفص:

من أهل أسداباذ - قرية من همدان، سمع بأسداباذ القاضى أبا الحسن على بن الحسن بن بكر المحكمى، وبالرى أبا بكر إسماعيل بن على بن أحمد الخطيب النيسابورى والقاضى أبا بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الحنفى النيسابورى، وبهمدان أبا بكر أحمد بن عمر بن أحمد البزاز وعبد الواحد بن على الهمدانى وأبا الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمدانى وأبا الفضل أحمد بن عيسى بن عباد

---

(١) هكذا فى الأصل.

الدينورى والقاضى أبا على الحسن بن عبد الله بن الحسين بن ياسين وأبا العباس أحمد ابن محمد بن أحمد الموساباذى وأبا الفتح المظفر بن الحسن بن عثمان بن مموس وأبا الحسن مكى بن منصور بن علان الكرخى، وقدم بغداد وسمع بها أبا القاسم عبد العزيز بن على الأنماطى وأبا طاهر محمد بن أحمد بن أبى الصقر الأنبارى وأبا طاهر أحمد بن الحسن الكرخى وأبا عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى وجماعة غيرهم، وعاد إلى بلاده، وقدم بغداد ثانيا وحدث بها فى محرم سنة سبع وتسعين وأربعمائة بكتاب «تاريخ اسداباذ» من جمعة، سمع منه أبو عامر العبدرى وخرج له فوائد من شيوخه وقرأها عليه أيضا ببغداد.

أنبأنا القاضى أبو الحسن بن أحمد بن محمد العمرى عن ابى عامر محمد بن سعدون ابن مرجا العبدرى أنبأ أبو حفص عمر بن عبد الرحمن الأسداباذى ببغداد أنبأ أبو المعالى الحسن بن محمد بن شادى أنبأ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن المعتز حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن المعتز حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد ابن سعيد المروزى حدثنا عبد الله محمود حدثنا عبد الوارث بن عبد الله بن مسلم بن خالد الزنجى عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «كرم المرء تقواه ومروءته عقله وحسبه خلقه»(١).

قرأت فى كتاب عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر الأسداباذى بخطه قال عمر ابن عبد الرحمن بن محمد فى صديق:

هددنى بالهجر معشوق ... أهيف مثل الغصن ممشوق
وقد درى أنى من حبه ... بنار أشواقى محروق
لا شك أنى ميت فى الهوى ... إن صح للهجران تصديق

ومن شعره أيضا:

شربنا الكأس فى زمن الربيع ... على ساق يسقينا بديع
الكأس فى نور المسقى ... ضياء الصبح فى نور الشموع

قرأت فى كتاب عبد الرحيم بن هبة الله بن المعراض الحرانى بخطه قال: سألت الإمام أبا حفص عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر الأسداباذى عن مولده، فقال: ولدت سنة ست وخمسين وأربعمائة، وسمعت الحديث سنة أربع وستين، وأمكلى

(١) انظر الحديث فى: الجامع الصغير للسيوطى ٧٧/٢.

علينا ثلاثة أحاديث عن شيخ له وذلك بأسداباذ فى جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

كتب إلى أبو الفتوح الخطيب أنبأ أبو سعد بن السمعانى بقراءتى عليه قال: عمر ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأسداباذى، روى عنه ولده أبو الفتح ذو النون، وتوفى فيما بين سنة ثمان وعشرين وخمسمائة إلى صفر سنة إحدى وثلاثين.

١١٩٥- عمر بن عبد الرحمن البغدادى:

حدث عن أبى الحسن على بن عبد الله بن جهنم الهمدانى الصوفى، روى عنه أبو الحسن على بن محمود الزوزنى الصفوفى.

قرأت على أبى الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى عن أبى الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى أنبأ أبو الحسن على بن محمود بن إبراهيم الزوزنى الصوفى قراءة عليه حدثنا عمر بن عبد الرحمن البغدادى حدثنا على بن عبد الله الهمذانى قال كتب الحسين بن منصور إلى أحمد بن عطاء: أطال الله لى حياتك، وأعدمنى وفاتك. على أحسن ما جرى به قدره أو نطق به خبر، معما أن لك فى قلبى من بواهم أسرار محبتك وأفانين ذخائر مودتك ما لا يترجمه كتاب ولا يحصيه حساب ولا يفنيه عتاب، وفى ذلك أقوال:

كتبت ولم أكتب إليك وإنما ... كتبت إلى روحى بغير كتاب
وذاك لأن الروح لا فرق بينها ... وبين محبيها بفصل خطاب
فكل كتاب صادر منك وارد ... إليك بلا رد الجواب جوابى

١١٩٦- عمر بن عبد السلام، أبو حفص الصوفى البغدادى، يعرف بابن أبى مسلم صاحب التميمى:

ذكره أبو على الحسن بن أحمد بن البناء فى «كتاب طبقات الفقهاء» من جمعة - نقله من خطه - وذكر أنه كان مفتيا، وأنه توفى فى سنة ست وعشرين وأربعمائة.

١١٩٧- عمر بن عبد السميع، أبو حفص:

ذكر طلحة الشاهد أنه توفى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وقال: كانت عنده حكايات عن ابن فهم.

١١٩٨- عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن مسعود بن سعدان الناقد، أبو الفضل الأمين، المعروف بابن الحصاص:

من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده وجده، اسمعه والده فى صباه من تجنى الوهبانية وغيرها، كتبت عنه وهو أمين القاضى ونعم الرجل هو.

أخبرنا عمر بن عبد العزيز الأمين أخبرتنا تجنى الوهبانية أنبأ طراد بن محمد الزينى أنبأ هلال بن محمد الحفار حدثنا الحسين بن يحيى بن عباس حدثنا أبو الأشعث حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن برد عن سليمان بن موسى عن شر حبيل بن السمط أنه كان نازلا على حصن من حصون فارس مرابطا قد أصابهم خصاصة فمر بهم سلمان الفارسى فقال: ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ يكون عونا لكم على منزلكم هذا ؟ قالوا: يا عبد الله بلى حدثنا، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم فى سبيل الله عز وجل خير من صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطا فى سبيل الله كان له أجر مجاهد إلى يوم القيامة»(١).

سألت عمر بن عبد العزيز عن مولده فقال: فى شهر رمضان سنةسبع وستين وخمسمائة، وتوفى ليلة الخميس لعشر خلون من شوال من سنة أربعين وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب.

١١٩٩- عمر بن عبد العزيز بن أسناس، أبو القاسم الشاهد:

شهد عند القاضى أبى محمد العمانى فى شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وثلاثمائة فقبل شهادته، وتوفى يوم الأحد لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربعمائة [قال(٢)] وكان مولدى فى المحرم سنة ست وعشرين وثلاثمائة وذكر هذا هلال بن الصائى ونقلته من خطه.

١٢٠٠- عمر بن عبد العزيز بن محمد بن عيسى، أبو حفص الخردلى (٣):

من أهل الحربية، سمع أبا القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء وغيره. وحدث باليسير، سمع منه أصحابنا و لم يتفق لنا لقاؤه.

---

(١) انظر الحديث فى: الجامع الصغير للسيوطى ١٨/٢.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٣) فى الأصل: «الحردلى».

حدثنى أحمد بن محمد بن طلحة الشاهد أنبأ عمر بن عبد العزيز الخردلى وأنبأ أبو محمد بن الأخضر قالا أنبأ سعيد بن أحمد بن البناء قراءة عليه أنبأ محمد بن محمد بن على الزينبى أنبأ محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا محمد بن هارون حدثنا بكار بن محمد حدثنا عبد الله بن عوف عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «الولد للفراش وللعاهر الحجر»[1].

توفى عمر الخردلى بالمارستان العضدى فى يوم الخميس خامس عشرى شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، ودفن بمقبرة المارستان.

١٢٠١- عمر بن عبد العزيز، مولى بنى العباس، أبو حفص الشطرنجى[2]:

كان أبوه من موالى المنصور، وكان أعجميا ونشأ عمره فى دار ومع أولاد مواليه وكان كأحدهم وتأدب، وكان لاعبا بالشطرنج مشغوفا بها فلقب بالشطرنجى لغلبتها عليه. فلما مات المهدى انقطع إلى عليه وخرج منها لما زوجت وعادت إلى القصر، وكان يقول لها الأشعار فيما زيده من الأمور بينها وبين إخواتها وبنى أخيها من الخلفاء فينتحل بعض ذلك ويترك بعضه.

أنبأنا عبد الله بن الحسن الكندى عن محمد بن أبى طاهر بن على بن المحسن بن على أخبره عن أبيه عن أبى الفرج على بن الحسين الأصبهانى حدثنى الحسن بن على الخفاف حدثنى أحمد بن الطيب السرخسى حدثنى الكندى عن محمد بن الجهم البرمكى قال: رأيت أنا حفص الشطرنجى الشاعر فرأيت منه إنسانا يلهيك حضوره عن كل غائب، وتسليك مجالسته عن كل هموم المصائب، قربه عرس، وحديثه أنس، جده لعب ولعبه جددين ماجن، إن لبسته على ظاهره لبسته مموقا لا تمله، وإن تتبعته اتنظر خبرته، وقعت على مروة لا تطور الفواحش بخناها، وما علمته أقل ما فيه الشعر، وهو الذى يقول:

تحبب فإن الحب داعية الحب ... وكم من بعيد الدار مستوجب القرب
إذا لم يكن فى الحب عتب ولا رضى ... فأين حلاوات الرسائل والكتب
تفكر فان حُدثت أن أخا هوى ... [غدا][3] سالما فارج النجاة من الحب

---

(١) انظر الحديث فى:
(٢) انظر ترجمته فى: الإعلام ٢٥٩/٥.
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وأطيب ايام الهوى يومك الذى ... تروع بالتحريش فيه وبالعتب

وبالإسناد عن أبى الفرج الأصبهانى قال أخبرنى جعفر بن قدامة حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال: كان أبو حفص الشطرنجى ينادم أبا عيسى بن الرشيدى ويقول له الشعر فينتحله، ويفعل مثل ذلك بأخيه صالح وأخته، وكذلك بعلية عمتهم، وكان بنو الرشيد جميعا يزورونه ويأنسون به، فمرض فعاده جميعا سوى أبى عيسى، فكتب إليه:

إخاء أبى عيسى إخاء ابن ضده ... وودى له ود ابن ام ووالد

ألم يأته أن التأدب نسبة ... تلاصق أهواه الرجال الأباعد

فما ناله مستعذبا من جفائنا ... موارد لم يعذب لنا من موارد

سلام هى الدنيا قروض وإن ... أخوك مديم الوصل عند الشدائد

وبه عن الأصبهانى قال حدثنى جعفر بن الحسين حدثنى محمد بن هارون قال حدثت عن أبى حفص الشطرنجى قال قال لى الرشيد يوما: يا حبيبى لقد أحسنت ما شئت فى بيتين قلتهما، قلت ما هما يا سيدى ؟ فمن شرفهما استحسانك، فقال قولك:

لم ألق ذا شجن ينوح بحبه ... إلا حسبتك ذلك المحبوبا

حذار عليك وإننى بك وائق ... ألا ينال سواى منك نصيبا

فقال: يا أمير المؤمنين ليسا لى، هما للعباس بن الأحنف، فقال: صدقك والله أ جب إلى، ولك والله أحسن منهما حيث تقول:

إذا سرها أمر وفيه مساءتى ... قضيت لها فيما تريد على نفسى

وما مر يوم ارتجى فيه راحة ... فأذكره إلا بكيت على أمسى

قرأت على حامد بن محمد الأعرج بأصبهان عن أبى طاهر محمد بن أبى نصر التاجر قال كتب إلى محمد بن أحمد أبو جعفر الشاهد أن أبا عبيد الله المرزبانى أخبره قال أنشدنى على بن هارون عن أبيه لأبى جعفر الشطرنجى:

وقد حسدونى قرب داری منکم ... وكم من قريب الدار وهو بعيد

دخولك من باب الهوى إن أردته ... يسير ولكن الخروج شديد

وبه عن المرزبانى قال أخبرنى أحمد بن محمد الجوهرى عن أحمد بن عبيد الله قال قال أبو حفص الشطرنجى:

مناى لا تحسبى ذل الهوى صفة — تفديك نفسى بل ذل الهوى شرف
لا خير فى الحب إلا فوق عاتبه — حتى يقول أناس إن ذا شرف
قد مكث الناس حسنا ليس بينهم — ود فيردعه التسليم واللطف لا
يا نفس إن كساك الحب ذلته — من حمل الحب لم يحمل به الأنف
تعسا لمعشوقة فى الحب منصفه — وللحب الذى إن ضيم يتنصف

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن زاهر بن طاهر النيسابورى قال كتب إلى على بن أحمد أن عبيد الله أخبره عن محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى الحسين بن يحيى حدثنى عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع قال: دخلت على أبى حفص الشطرنجى شاعر عُليّة بنت المهدى أعوده فى علته التى مات فيها قال فجلست عنده فأنشدنى لنفسه:

نعى لك ظل الشباب المشيب — ونادتك باسم سواك الخطوب
فكن مستعدا لداء الفنا — فان الذى هو آت قريب
ألسنا نرى شهوات النفو — س تفتى ويبقى عليها الذنوب
وقبلك داوى المريض الطبيب — فعاش المريض ومات الطبيب
يخاف على نفسه من يتوب — فكيف ترى حال من لا يتوب

١٢٠٢- عمر بن عبد الكريم بن أبى غالب. أبو حفص الحمامى:

من أهل الحربية، سمع أبا القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف وحدث باليسير، سمع منه أصحابنا ولم يتفق لى لقاؤه، وقد أجاز لى جميع مسموعاته، وكان قد لحقه صمم فى آخر عمره، وتوفى فى يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شعبان من سنةسبع وتسعين وخمسمائة، ودفن بباب حرب.

١٢٠٣- عمر بن عبد الملك بن الحسن بنم يوسف بن السقطى:

روى عنه القاضى أبو على التنوخى فى «كتاب الفرج بعد الشدة» حكاية، وقد ذكر الخطيب أباه عبد الملك فى التاريخ.

أنبأنا أحمد بن يحيى الخازن أنبأ الحسين بن على الكوفى أنبأ المبارك ابن عبد الجبار الصيرفى أنبأ أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى أنبأ أبى قال حدثنى عمر بن عبد الملك بن الحسن بن يوسف السقطى - وكان يخلفنى على القضاء بحران ونواح

من ديار مصر، ثم خلفنى على قطعة من سقى الفرات، وكان أبوه من قدماء الشهود ببغداد - قال حدثنى أبو الخطاب محمد بن أحمد بن زكريا الأنصارى الشاهد بالبصرة - وأنا قد رأيته كبيرا وكان لى صديقا وما اتفق أن اسمع هذه الحكاية منه - قال: غلست يوما أريد مسجد الزياديين بشارع المربد لوعد كان على فيه وكانت الريح قوية بين يدى بآذرع رجل يمشى، فلما بلغنا دار رباح قلعت الريح سترة آجر وجص على رأس الحائط فرمت بها عليه، فلم أشك فى هلاكه وارتفعت غبرة عظيمة أفزعتنى فرجعت، فلما سكنت الغبرة عدت اسلك الطريق حتى دست بعض السترة الساقطة ولم أر الرجل ولا أثره، فعجبت ويممت طريقى حتى دخلت مسجد الزياديين فرأيت أهل المسجد مجتمعين فحدثتهم بما رأيت فى طريقى متوجعا للرجل وشاكر الله على سلامتى، فقال رجل منهم: أنا يا أبا الخطاب الرجل الذى وقعت على السترة وذاك أنى قصدت هذا المسجد لمثل ما وعدت له، فلما سقطت السترة لم أحس لها بضرب لحقنى ووجدت نفسى سالما فحمدت الله وتحيرت فوقفت حتى انجلت الغبرة. فتأملت الصورة فإذا فى السترة موضع باب كبير، وقد اتفق إن وقع على رأسى وسائر جسدى فى موضع الباب فخرجت منه وسقط باقى السترة لم أحس لها بضرر لحقنى، فتخطيت على المنهدم وسبقتك إلى ها هنا.

١٢٠٤- عمر بن عبد الملك بن عمر بن خلف بن عبد العزيز الرزاز، أبو القاسم الشاهد:

من ساكنى باب الشعير، كان فقيها فاضلا على مذهب الشافعى، وشهد عند قاضى القضاة أبى عبد الله الدامغانى فى التاسع من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة فقبل شهادته. سمع الحديث من أبوى الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ومحمد بن محمد بن مخلد وأبنى على الحسن بن أحمد بن شاذان وآباه القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقى وعبد الملك بن محمد بن بشران وعبيد الله بن أحمد الصيرفى وأبى بكر أحمد بن محمد غالب البرقانى وغيرهم، روى عنه أبو القاسم بن السمرقندى.

أخبرنا أبو القاسم موسى بن سعيد بن هية الله العباسى أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى أنبأ أبو القاسم عمر بن عبد الملك بن عمر الرزاز أنبأ ابو

الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان [١] النجاد حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى حدثنى عبد الرحمن بن صالح الأزدى حدثنا عمرو [٢] بن هاشم الجنبى عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «عليكم باصطناع المعروف فإنه يمنع مصارع السوء، وعليكم بصدقة السر فانها تطفئ غضب الله عز وجل» [٣].

أنبأ أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال: توفى أبو القاسم عمر بن عبد الملك بن عمر الرزاز العدل فى ليلة السبت ودفن يوم السبت الخامس من رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، وكان رجلا فاضلا فقيها على مذهب الشافعى، وحدث عن ابن رزقويه وابن مخلد [٤]، والبرقانى. والحرفى وغيرهم، وكان ثقة زاهدا، وابتلى بمرض أقعد منه وبقى سنين مقعدا، مولده سنة ست واربعمائة.

قرأت بخط أبى على البردانى وفاته كذلك، وذكر أنه دفن فى مقابر الشهداء بباب حرب عند أبيه.

١٢٠٥- عمر بن عبد الملك، أبو النضير الشاعر، مولى بنى جمح:

من أهل البصرة. وذكر أن اسمه الفضل كان شاعرا صالح المذهب انقطع إلى البرامكة، وله مدائح فيهم كثيرة فاعنوه إلى أن مات، ولما هلك البرامكة عاد إلى البصرة فصار يغنى على جوار له.

أنبأنا أبو القاسم الحذاء عن أبى سعد بن الطيورى أنبأ أبو القاسم بن أبى على التنوخى إذنا عن أبيه أن أبا الفرج على بن الحسين الأصبهانى أخبره قال أخبرنى محمد ابن مزيد بن أبى الأزهر حدثنا حماد بن إسحاق قال سمعت أبى يقول: لو قيل لى من أظرف من رأيت قط أو عاشرته ؟ لقلت: أبو النضير.

وبه عن الأصبهانى قال أخبرنى عيس بن الحسن الوراق حدثنا الفضل بن محمد اليزيدى حدثنا إسحاق قال: ولد للفضل بن يحيى مولود فدخل إليه [أبو] [٥] النضير

---

(١) فى الأصل: «سلمان».
(٢) فى الأصل: «عمر».
(٣) انظر الحديث فى: الجامع الصغير ٢/٥٥.
(٤) فى الأصل زيادة: «وابن رزقوية».
(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

ولم يكن عرف الخبرفيعد له تهنئة، فلما مثل بين يديه رأى الناس يهنئونه نثرا ونظما قال ارتجالا:

ويفرح بالمولود من آل برمسك   بغاة الندى والسيف والرمح ذو النصل
«وتبسط الآمال فيه لفضله»

ثم ارتج عليه فلم يدر ما يقول، فقال له الفضل بن يحيى «فيه لفضله»

«ولا سيما إن كان من ولد الفضل»

فاستحسن الناس بديهة الفضل فى هذا، وأمر لأبى النضير بصلة.

وبه عن الأصبهانى قال: أخبرنى حبيب بن نصر حدثنا هرون بن محمد بن عبد الملك حدثنى بعض الموالى: حضرت الفضل بن يحيى وقد قال لأبى النضير يا أبا النضير أنت القائل فينا:

إذا كنت من بغداد فى رأس فرسخ   وجدت نسيم الجود من آل برمك

لقد ضيقت علينا جدا، قال: فلأجل ذلك أيها الأمير ضاقت على صلتك وضاقت عنى مكافأتك، وأنا الذى أقول:

تشاغل الناس ببنيانهم   والفضل فى بنى العلى جاهد
كل ذوى الرأى وأهل النهى   للفضل فى تدبيره حامد

وعلى ذلك مما قلت البيت الأول كما بلغ الأمير وإنما قلت:

إذا كنت من بغداد فى مقطع الثرى   وجدت نسيم الجواد من آل برمك

فقال له الفضل: إنما أخرت ذلك لأمازحك، وأمر له بثلاثة آلاف درهم.

وبه عن الأصبهانى قال حدثنى عمر حدثنا أبو العيناه قال: حدثت عن أبى النضير قال: دخلت على الفضل بن الربيع فقال: هل أحدثت بعدى شيئا ؟ قلت: نعم، قال: وما هو ؟ قلت: أبياتا فى امرأة تزوجتها وطلقتها لغير علة ألا تفضى لها وإنها لبيضاء بضة كأنها سبيكة فضة، فقال لى: وما قلت فيها ؟ فقلت قلت:

رحلت أنيسة بالطلاق   فأرحت من غل الوثاق
رحلت فلم تألم لها   نفس ولم تدمع مآقى
أو لم تبن بطلاقها   لأبنت نفسى بالإباق

وشفاء ما لا تشتهيـــه النفس تعجيل الفراق

فقال: يا غلام الدواة والقرطاس فأتى بهما، وأمرنى نكتب له الأبيات، ثم قلت له: أنت والله تبغض بنت أبى العباس الطوسى، فقال: اسكت آخزاك الله، ثم ما لبث أن طلقها.

١٢٠٦- عمر بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب الحرانى، أبو حفص:

ابن شيخنا أبى الفرج التاجر، وقد تقدم ذكره، حكى عنه والده حكاية كتبها عنه إبراهيم بن على بن بكروس الشاهد، وتوفى شابا قبل والده بزمان.

أنبأنا أبو الفرج بن كليب قال حدثنى ولدى أبو حفص عمر قال كنت بأرض أقصره، وكان معنا جماعة فى الطريق فقال أحدهم: انزلوا بنا لأفرجكم اليوم فنزلنا وهناك شجرة عليها ورق أخضر وزهر أصفر فأخذ الرجل يصفق بيديه وأنشا يقول:

يا نازلا بالبلد البلقع ويا ديار الظاعنين اسمعى
ما هى باطلالى ولكنها رسوم أحبابى فنوحى معى

قال: فلم تزل يكررها حتى ترنحت الشجرة ثم ألقت زهرها الأصفر جميعه ثم ألفت ورقها جميعه، ولم يزل على ذلك كلما أنشد الأبيات ترنحت وألقت ما عليها من الأوراق والأزهار إلى أن لم يبق عليها شىء. قال شيخنا أبو الفرج: فحكيت ذلك لصهرى على ابنتى قايماز بن عبد الله المعروف بالمصلح المقتفرى فقال: شاهدت رجلا كرديا لنا بنهر مالك أو دجيل من أعمال العراق - الشك من الشيخ، وأنه نزل ببعض أرضها وهناك شجيرة عليها الأزهار والأوراق وأنه أخذ ينشد هذين البيتين المقدمين وانها ترنحت ثم ألقت أوراقها وأزهارها كالحكاية الأولى.

١٢٠٧- عمر بن عبد الواحد بن سعيد، أبو القاسم المقرئ اليعقوبى:

سمع أبا القاسم على بن أحمد بن محمد بن بيان، وحدث عنه ببلاد كرمان، سمع منه يوسف بن أحمد بن إبراهيم الشيرازى. وروى عنه فى كتاب الأربعين من جمعه.

أخبرنى ابو القاسم الصوفى جارنا أنبأ يوسف بن أحمد الشيرازى أنبأ أبو القاسم عمر بن عبد الواحد بن سعيد اليعقوبى المقرئ بنرماسير أنبأ على بن أبى طالب

العمرى وأنبأ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى قراءة عليه غير مرة أنبأ أبو القاسم على بن أبى طالب أحمد بن محمد بن بيان العمرى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن محمد بن محمد مخلد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو يزيد خالد بن حيان الرقى عن فرات بن سلمان وعيسى بن كثير كلاهما عن أبى رضاء عن عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله ﷺ: «من بلغه عن الله عز وجل شىء فيه فضيلة فآخذ به إيمانا به ورجاء ثوابه آتاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك (١).

١٢٠٨- عمر بن عبد الواحد بن منصور، أبو حفص السعدى:

من ساكنى دار القز، سمع أبا العباس أحمد بن الحسين بن قريش وحدث عنه بكتاب العرش لابن أبى شيبة، سمعه منه عمر بن محمد بن أحمد بن عمر التكريتى الصوفى وشيخنا عمر بن محمد بن طبرزد المؤدب فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

أنبأنا ابن طبرزد أنبأ عمر بن عبد الواحد السعدى قراءة عليه أنبأ أحمد بن الحسين ابن قريش قراءة عليه وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن الظفر الهمذانى أنبأ أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش أنبأ أبو طالب محمد بن على العشارى أنبأ أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس أنبأ أبو على محمد بن أحمد بن الحسن الصواف أنبأ أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبى شيبة حدثنا الحسن بن على حدثنا الهيثم بن الأشعث السلمى حدثنا أبو حنيفة اليمانى الأنصارى عن عمير بن عبد الملك قال خطبنا على بن أبى طالب رضى الله عنه على منبر الكوفة فقال: كنت إذا سكت عن رسول الله ﷺ ابتدأنى، وإن سألته عن الخبر أنبأنى، وإن حدثنى عن ربه قال قال الرب جل وعز: وارتفاعى فوق عرشى، ما من أهل قرية ولا من أهل بيت كانوا على ما كرهت من معصيتى ثم تحولوا عناه إلى ما أحببت من طاعتى إلا تحولت لهم عما يكرهون من عذابى إلى ما يحبون من رحمتى (٢).

(١) انظر الحديث فى: الجامع الكبير للسيوطى ٧٦٠/١.
(٢) انظر الرواية فى: سنن الترمذى ٢١٤/٢.

١٢٠٩- عمر بن عبدون بن القاسم بن محمد بن داود بن عبد الغفار، أبو القاسم التانى:

حكى عن أبى بكر بن مجاهد المقرئ حكاية رواها عنه أبو القاسم عبد الواحد بن على بن فهد العلاف وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى وأبو الخطاب على ابن عبد الرحمن بن الجراح وأبو الحسن على بن محمد بن العلاف وأبو على الحسن بن أحمد بن البناء. وكان ينزك فى درب الديوان بالرصافة فى جوار أبى القاسم بن بشران، وسمعت منه هذه الحكاية فى سنة ثمان عشرة واربعمائة لست خلون من شهر ربيع الأول، وكان له مائة وسنتان من عمره.

١٢١٠- عمر بن عبدون الأنبارى:

حدث بحكاية عن الحسن المسوحى رواها عنه أحمد بن محمد الحربى.

أخبرنا أبو الفتح داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر أنبا أبى عن عمه محمد ابن عبد الواحد الدقاق أنبأ أبو محمد بن أبى بن أبى مطر فى كتابه إلى أن جده على ابن عبد الله بن أبى مطر أخبرهم حدثنا عمر بن محمد الفياض حدثنا أحمد بن محمد الحربى حدثنا عمر بن عبدون الأنبارى حدثنا حسن المسوحى سمعت بشرا يقول أتيت منزل المعافا بن عمران فقرعت الباب فقالت ابنته: من هذا ؟ قال قلت: أنا بشر، قالت: ومن بشر ؟ قال: فجاء على لسانى أن قلت «الحافى» فقالت: يا بشر لو اشتريت فعلا بدانقين ذهب ذا الاسم.

١٢١١- عمر بن عبدويه، أبو حفص البغدادى:

حدث عن أبى العباس أحمد بن على بن خلف المؤدب وإبراهيم بن الهيثم البلدى، روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخى.

أنبأ عبد القادر بن خلف المؤدب أنبأ محمد بن عبيد الله بن نصر أنبأ أبو طاهر محمد ابن أحمد أبى الصقر الأنبارى أنبا القاضى أبو القاسم حسن بن أحمد الأنبارى حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد البلخى بمكة حدثنا أبو حفص عمر بن عبدويه البغدادى

حدثنا أبو العباس أحمد بن على بن خلف حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصارى حدثنا أبو معاوية الضرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله ما معنى رمضان ؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا حميراء لا تقولى رمضان فأنه اسم من اسماء الله تعالى، ولكن قولى شهر رمضان، يعنى رمضان أرمض فيه ذنوب عباده فغفرها»، قالت عائشة فقلنا: يا رسول الله شوال ؟ فقالت: «شالت لهم ذنوبهم فذهبت».

١٢١٢- عمر بن عبيد الله بن عمر بن على بن البقال أبو الفضل المقرئ[١]:

من أهل باب الأزج، قرأ القرآن على أبى الحسن على بن أحمد بن عمر الحمامى، وسمع الحديث بإفادة والده بعد الأربعمائة من أبى أحمد عبيد الله بن محمد أحمد بن أبى مسلم الفرضى وبكر بن شاذان الواعظ وأبى محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيع وأبى الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ وغيرهم، روى عنه أبو بكر الأنصارى وأبو القاسم بن السمرقندى وأبو الحسن بن عبد السلام وأبو سعد الزوزنى وأبو بكر محمد بن القاسم بن الشهر زورى وفاطمة بنت أبى حكيم الخبرى وكان عبدا صالحا كثير التلاوة للقرآن يختم كل يوم ختمه، وإن بقى منها شئ ختمه ليلا، وقد ختم خلقا كتاب الله عز وجل.

أخبرنا أبو على ضياء بن أحمد بن أبى على أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البزاز أنبأ أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال المقرئ قراءة عليه حدثنا أبو الفتح بن أبى الفوارس إملاء حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد ابن نصير حدثنا إسماعيل بن عمرو حدثنا ناصح بن عبد الرحمن أبو عبد الله التميمى عن سماك عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال: كان شاب يخدم النبى ﷺ فقال له النبى ﷺ: «سلنى حاجة» قال: « ادع الله لى بالجن» فتنفس النبى ﷺ قال: « نعم، ولكن أعنى بالسجود».

قرأت فى كتاب الشريف محمد بن الحسين بن محمد بن برغوث الهاشمى بخطه قال:

(١) انظر ترجمته فى: المنتظم لابن الجوزى ٣٢٢/٨.

سألت أبا الفضل بن البقال عن مولده، فذكر أنه فى صفر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

قرأت بخط أبى على أحمد بن محمد البردانى قال: توفى أبو الفضل عمر بن عبيد المقرئ المعروف بابن البقال فى ليلة الثلاثاء الخامس عشر من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، ودفن بباب حرب يوم الثلاثاء عند أبيه وقد سمعت منه. وبلغنى أنه سقط من السطح انفلق رأسه فمات. وكان ثقة.

١٢١٣- عمر بن عثمان بن الحسين المامى، أبو حفص المقرئ:

من أهل باب الأزج، قرأ القرآن بالروايات على أبى حفص عمر بن ظفر الغازلى، وسمع الحديث بعد علو سنه على أبى طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، وحدث باليسير، وعاش حتى ناهز المائة، وكان شيخا صالحا.

١٢١٤- عمر بن عثمان بن عمر، أبو حفص الحلاج:

من أهل باب البصرة، سمع أبا القاسم مقبل بن أحمد بن بركة بن الصدر وغيره، وحدث باليسير، سمع منه رفيقانا ابو المعالى محمد بن أحمد بن صالح بن شافع وعلى ابن معالى الرصافى، وكان شيخا صالحا كثير العبادة قليل المخالطة للناس دائم الصمت.

أخبرنى على بن معالى أنبأ عمر بن عثمان الحلاج [و] أنبأ مسعود بن عبد الله الدقاق قالا أنبأ مقبل بن أحمد بن بركة قراءة عليه فى رجب سنة خمسين وخمسمائة أنبأ محمد بن عبد الكريم بن محمد الكاتب أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن جرير بن حازم عن أبى نصر العدوى عن أبى الدهماء العدوى عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ: «من سمع منكم بالدجال فليفر منه يأتيه الرجل يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يرى معه من الشبهات»[1].

---

(١) انظر الحديث فى: الجامع الكبير لسيوطى ٧٨٦/١.

ذكر لى على بن معالى أن عمر بن عثمان الحلاج توفى فى ليلة السبت الثالث عشر من صفر سنة أربع وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب. وكان شيخا صالحا.

١٢١٥- عمر بن على بن إبراهيم، أبو حفص، المعروف بابن بعيجه:

من ساكنى المأمونية - وهو أخو أبى البركات المبارك بن على، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، وحدث باليسير، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى وذكره فى معجم شيوخه وذكر أنه كان صالحا. وأن مولده فى سنة اثنتى عشرة وخمسمائة، وأنه توفى يوم الخميس الحادى والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة دفن بباب حرب.

١٢١٦- عمر بن على بن أحمد الزنجانى، أبو حفص، الفقيه الشافعى(١):

قدم بغداد وقرأ الفقه على القاضى أبى الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى، وقرأ الكلام على أبى جعفر أحمد بن محمد السمنانى، وسمع منهما الحديث وسافر إلى الشام، وسمع بدمشق أبا نصر محمد بن أحمد بن طلاب، وكان فاضلا صنف كتابا سماه «المعتمد»، وحدث بدمشق وصور وعاد إلى بغداد وحدث بها، واستوطنها إلى حين وفاته.

ذكر أبو الفضل بن خيرون أنه توفى فى ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء من جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وأربعمائة إلى جنب أبى العباس بن سريج باب درب مقبرة قريبا من الشونيزية.

١٢١٧- عمر بن على بن أحمد بن الليث، أبو مسلم الليثى:

من أهل بخارى، له الرحلة الواسعة فى طلب الحديث، سمع الكثير، وكتب جملة صالحة بخطه وخرَّج التخاريج وجمع الجموع، سمع ببخار أبا سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذى وأبا الحسن على بن أحمد بن حساج التميمى وأبا بكر محمد بن محمد بن أحمد بن حاضر الهراس وأبا يعقوب يوسف بن منصور الحافظ السيارى

---

(١) انظر ترجمته فى: الأنساب ٣٢٦/٦. والإكمال ٢٢٩/٤. وطبقات الشافعية للأسنوى ص٦١٦.

الصفار وأبا القاسم عبد الملك بن على إمام الجامع ببخارى وعمر بن منصور بن على السمسار وعبد الملك بن محمد بن على الكرابيسى والحسين بن على البخارى المعروف بالعافية وأبا الفتح عبد الملك بن عبد الرحمن البخارى، وبسمرقند أبا الطيب المطهر بن محمد الخاقانى البغوى وأبا سعد محمد بن جعفر المطيبى، وبكش أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الحلوانى، وببلخ أبا الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الكرابيسى الخطيب وأبا عمر محمد بن أحمد المستملى وأبا الفضل محمد بن محمد بن أحمد البلخى ومحمد بن أبى جعفر الحلمى وعلى بن أحمد بن عبد الرحمن الأمين البلخى، وبغزنة أبا منصور المظفر بن الحسين بن إبراهيم المحدث الغزنوى وأبا الحسن على بن محمد بن نصر بن اللبان الدينورى وأبا عثمان سعيد بن أحمد بن محمد العيار الصوفى وعبد الحميد بن أحمد الهاشمى، وبهراة أبا أحمد القاسم بن أبى عثمان القرشى والحسن بن على بن أبى طالب الأديب وعبد الوهاب بن محمد الخطابى وعطاء بن أحمد الهروى والفضل بن أبى الفضل الجارودى، وببوشنج أبا سعد منصور بن العباس التميمى ومحمد بن عبد الحميد البوشنجى، وبمرو أبا عمرو محمد بن عبد العزيز القنطرى وعبد السلام بن عبد الصمد البزاز وأبا غانم أحمد بن على الكراعى، وبنيسابور أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى وأبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور وأبا الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسى وأبا عامر الحسن بن محمد النسوى وأبا بكر محمد بن عبد العزيز الحافظ الحيرى وأبا سعيد عبد الرحمن بن محمد العارض وأبا عثمان سعيد ابن أبى عمرو البحيرى وعبد الرحمن بن إسحاق المؤدب وعبيد الله بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهانى وأبا بكر أحمد بن الحسين البيهقى، وبأصبهان أبا القاسم عبد الرحمن وأبا عمرو عبد الوهاب بن محمد.

ابن إسحاق بن منده وأبا بكر محمد بن أحمد بن أسد المدينى وأبا طاهر أحمد بن محمد بن عمر النقاش وأبا الفوارس أحمد بن الفضل بن أحمد العنبرى وأبا المظفر محمود ابن جعفر الكوسج وعائشة بنت الحسن الوركانية، وبهمذان أبا بكر أحمد بن محمد.

الهروى وأبا الفضل محمد بن عثمان القومسانى وأبا القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب، وقدم بغداد سنة ستين وأربعمائة، وسمع بها من الشريفين أبى الحسين أبى الحسين محمد بن على بن المهتدى أبى الغنائم عبد الصمد على بن المأمون وأبى الغنائم محمد بن على الدجاجى وأبى الحسين أحمد بن محمد بن النقور وعبد

الوهاب بن عثمان المخبزى وجماعة من هذه الطبقة وحدث ببغداد، فسمع منه أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيورى وأبو بكر بن الخاضبة وأبو طاهر أحمد بن الحسن الكرجى وأبو محمد عبد الله بن سمعون القيروانى، وروى عنه من البغداديين أبو نصر هبة الله بن على بن المجلى وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء.

أخبرنا عمر بن محمد بن معمر المؤدب أنبأنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو مسلم عمر بن على الليثى البخارى قدم علينا طالبا للعلم فى شهر ربيع الأول سنة ستين وأربعمائة وأخبرنا أبو الحسين المؤيد بن محمد بن على الطوسى بقراءتى عليه بنيسابور أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوى قالا أنبأنا عبد الغافر بن محمد الفارسى أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن عمرويه الجلودى حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد شعبان حدثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهرى أخبرنى أن النبى ﷺ كان يدعو فى الصلاة: «اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيخ الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللهم إنى أعوذ بك من المأثم والمغرم»، قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله قال: «إن الرجل إذا غرم حدَّث فكذب ووعد فأخلف»(١).

قرأت على أبى الحسن بن المقدسى بمصر عن أبى طاهر السلفى قال: سألت أبا نصر المؤتمن بن أحمد الساجى عن أبى مسلم الليثى، قال: حَسِن المعرفة شديد العناية بالصحيح.

أخبرنا جعفر بن على المقرئ بالإسكندرية أنبأنا أبو طاهر السلفى قال: سألت شجاع بن فارس الذهلى عن أبى مسلم الليثى، فقال: كان يحفظ ويفهم ويعرف شيئا يسيرا، وكان قريب الأمر فى الرواية.

أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف الدمشقى بالقاهرة أنبأنا أبو طاهر السلفى قال: سألت أبا الكريم خميس بن على الحوزى عن أبى مسلم الليثى البخارى، فقال: قدم علينا واسطا فى سنة تسع وخمسين، وقال: كتبت وكتب لى عشر رواحل، وسألت عنه أبا بكر الدقاق بن الخاضبة ببغداد فأثنى عليه قال: كان له أنس بالصحيح، وانحدر من عندنا إلى البصرة وتوجه منها إلى الأهواز فبلغنا وفاته.

---

(١) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ١/٣٢٢، ٢/٩٤٢.

كتب إلى أبو جعفر وأبو بكر محمد ولامع ابنا أحمد بن نصر الصيدلانى أن يحيى ابن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أخبرهما قال: عمر بن على الليثى البخارى أبو مسلم أحد من يدعى الحفظ والاتفاق والمعرفة إلا أنه [كان](١) يدلس وكان متعصبا لأهل البدع، أحول شره وقاح: كلما هاجت ريح قام معها، [و] (٢) صنف مسند الصحيحين.

كتب إلى أبو سعد الخليل بن بدر بن ثابت الرارانى قال: سمعت أبا عبد الله محمد ابن عبد الواحد الدقاق الحافظ [يقول: الحفّاظ](٣) الذين شاهدتهم: أبو مسلم بن على البخارى يعرف بالليثى، ورد علينا أصبهان وكان من أحفظ من رأيت للكتابين(٤)، جمع بين الصحيحين فى أربعين مشرسة كل واحدة منها قريبة من مجلد.

كتب إلىّ أبو القاسم عبد السلام بن طاهر بن شعيب الهمدانى أنبأنا أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهر دار الديلى أنبأنا أبى قال: عمر بن على الليثى أبو مسلم البخارى قدم علينا فى شهر رمضان سنة ستين وأربعمائة، لم يقض لى منه السماع، وكان يحفظ ويدلس، حدثنى عنه أبو القاسم بن النضر(٥)، وروى عنه جماعة من أصحابنا، مات بخورستان سنة ست وستين وأربعمائة.

قرأت فى كتاب محمد بن عبد الرزاق البازكلى البصرى بخطه قال: توفى شيخنا أبو مسلم البخارى بالأهواز بعد خروجه من الرحلة الثانية إلينا، وذلك فى المحرم من صفر من سنة ست وستين وأربعمائة.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس،

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أن أبا مسلم الليثى مات بالأهواز، مات فى سنة ثمان وستين وأربعمائة، قال: وكان أنيسا بالحديث سمعت منه وسمع منى وكان فيه(٦) تمايل عن أهل العلم وعجب بنفسه.

١٢١٨- عمر بن على بن إدريس، أبو عبد الله:

(١) ما بين المعقوفتين زيد من تذكرة الحفاظ.
(٢) ما بين المعقوفتين زيد من تذكرة الحفاظ.
(٣) ما بين المعقوفتين زيد من تذكرة الحفاظ.
(٤) فى الأصل: «للعباس».
(٥) فى الأصل: «البصرى».
(٦) فى الأصل: «منه».

حدث عن أبى الحسن محمد بن الوليد بن أبان العقيلى المقرئ، روى عنه أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسى.أخبرنى الأعز بن محمد الإسكاف أنبأنا أبو جعفر أحمد ابن عبد الله بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أنبأنا أبو القاسم على بن الحسين الربعى إذنا عن أبى القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفى أنبأنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسى حدثنا أبو عبد الله عمر بن على بن إدريس ببغداد حدثنا محمد بن الوليد العقيلى حدثنا نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك يقول: سخاء النفس عما فى ايدى الناس أفضل من سخاء النفس بالبذل، ومروة القناعة بالرضا أفضل من مروّة البذل. قال نعيم: وأنشأ ابن المبارك:

ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له ... وإن ترى قنعا ما عاش مفتقرا
فالعرف ما يأته تحمد عواقبه ... ما ضاع عرف وإن أوليته حجرا

١٢١٩- عمر بن على بن بقاء بن النموذج، أبو حفص البقال:

من أهل الحريم الطاهرى، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد الحصين وغيره، وحدث باليسير، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى وأخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه، وعَمَّر حتى ادركناه وكتبنا عنه، وكان شيخنا صالحا فقيرا صبورا ممتعا بإحدى عينيه.

أخبرنا عمر بن على بن النموذج بقراءتى عليه أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أنبأ الحسن بن على بن الحصين أنبأ الحسن بن على بن المذهب أنبأ أحمد بن جعفر القطيعى حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنى قال: قال رسول الله ﷺ: «صلوا فى بيوتكم ولا تتخذوها قبورا».

سألت ابن النموذج عن مولده فقال: كان لى فى الوفر ثلاث سنين إلا ثلاث شهور - فيكون مولده تقديرا فى سنة أربع عشرة أو أول سنة خمس عشرة وخمسمائة. وذكر القاضى القرشى أنه سأله عن مولده فذكر ما يدل أنه فى سنة اثنتى عشرة - والله أعلم. وتوفى ليلة الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، ودفن من الغد بباب حرب.

١٢٢٠- عمر بن أبى على بن أبى بكر، أبو حفص:

من أهل الحربية، حدث عن أبى القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى، روى عنه سلمان الحربى.

١٢٢١- عمر بن على بن جعفر، أبو حفص الرزاز:

جار ابن شاقلا، روى عن أبى جعفر بن المولى، كتب عنه أبو إسحاق بن شاقلا.

أنبأنا أبو شجاع المقرئ وأبو اليمن الكندى قالا أنبأ أبو محمد عبد الله بن على المقرئ أنبأ جدى أبو منصور الخياط أنبأ القاضى أبو يعلى بن الفراء قال: نقلت من خط أبى إسحاق بن شاقلا قال أخبرنى أبو حفص عمر بن على بن جعفر الرزاز قال سمعت أبا جعفر محمد بن المولى يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: كان فى دهليزنا دكان إذا جاء إنسان يريد أن يخلو معه أجلسه على الدكان، وإذا لم يرد أن يخلو معه أخذ بعضادتى الباب وكلمه، فلما كان ذات يوم جاءنا إنسان فقال لى قل له: أبو إبراهيم السائح فجلسنا على الدكان، فقال لى أبى: سلم عليه فإنه من كبار المسلمين - أو من خيار المسلمين، فسلمت عليه، فقال [له][1] أبى: حدثنى يا أبا إبراهيم فقال له أبو إبراهيم: خرجت إلى الموضع الفلانى بقرب الدير الفلانى فأصابتنى علة فمنعتنى من الحركة، فقلت فى نفسى: لو كنت بقرب الدير لعل من فيه من الرهبان يداوونى، فإذا أنا بسبع عظيم يقصد نحوى حتى جاءنى، فاحتملنى على ظهره حملا رفيقا حتى ألقانى عند الدير، فنظر الرهبان إلى حالى مع السبع، فأسلموا كلهم وهم أربعمائة راهب.

١٢٢٢- عمر بن على بن الخضر بن عبد الله بن على، أبو المحاسن بن أبى الحسن بن أبى البركات بن أبى محمد بن أبى الحسن القرشى[2]:

من أهل دمشق، كان من حفاظ الحديث المكثرين من قراءته وسماعه وكتابته وتحصيله، سمع بالشام وبلاد الجزيرة ثم دخل بغداد وأقام بها يسمع ويقرأ ويكتب ويُحَصِّل الأصول إلى حين وفاته، وشهد عند قاضى القضاة أبى طالب روح بن أحمد الحديثى فى يوم السبت الثانى والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة ست وستين وخمسمائة فقبل شهادته وولاه القضاء بحريم دار الخلافة، ثم القضاء بربع سوق الثلاثاء وجرت أحكامه على السداد وقانون السلف من التسوية بين[3] الخصوم

---

(١) ما بين المعقوفتين زيد من صفحة الصفوة ٢/٢٣٢.

(٢) انظر الترجمة فى: تذكرة الحفاظ ١٣٦٥. والعبر فى خبر من غبر ٤/٢٢٤.

(٣) فى الأصل: «من الخصوم». أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس.

إقامة جاه الشرع والحكم على الخاص والعام من غير محاباة لقوى على ضعيف ولا غنى على فقير، ثم نفذ رسولا من دار الخلافة إلى نور الدين محمود بن زنكى إلى دمشق فى سنة سبع وستين وخمسمائة فأقام بدمشق وحدث بها ثم عاد إلى بغداد، وسمع بدمشق أبا محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس وأبا الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى وأبا الدر ياقوت بن عبد الله البخارى وأبا القاسم الحسين بن الحسن بن العجمى، وبحرَّان أبا الفضل حامد بن محمود بن أبى الحجر الزاهد الأسدى وأبا العشائر محمد بن خليل بن فارس القيسى وأبا القاسم نصر بن أحمد السوسى وأبا الفتوح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد بن النجار وأبوى يعلى حمزة ابن على بن الحبوبى وحمزة بن أحمد بن فارس بن كروس، وجماعة غيرهم، وبحلب أبا طالب عبد الرحمن بن الحسن بن العجمى، وبالموصل أبا الفضل عبد الله بن أحمد بن الطوسى، وببغداد الشريف أبا المظفر محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى وأبا الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى وأبا المظفر هبة الله بن أحمد(١) بن الشبلى، وأبا محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم التميمى، وخلقا كثيرا من أصحاب طراد الزينبى وعاصم بن الحسن وأبى الخطاب بن البطر، وأبى [بكر](٢) بن نبهان وأبى الغنائم بن النرسى وأبى طالب بن يوسف وابن الطيورى وبالغ فى الطلب حتى سمع من أصحاب أبى القاسم بن الحصين وأبى غالب بن البناء وأبى العز بن كادش وأبى بكر بن عبد الباقى وأمثالهم، ولم يزل يسمع حتى سمع من أصحاب ابن السمرقندى وابن عبد السلام وابن الطراح والأرموى، وكتب عن أقرانه وأمثاله وعمن هو دونه، ولم ير فى المتأخرين أكثر سماعا منه ولا كتابة ولا تحصيلا، ومع هذا فإنه حدث باليسير.

وتوفى قبل أوان الرواية، وكان قد جمع لنفسه معجما لشيوخه الذين كتب عنهم، وأظنهم بلغوا ثمانمائة أو أكثر ولم يحَدث به، وكان ثقة صدوقا متدينا عفيفا نزها، روى عنه شيخه معمر بن عبد الواحد الأصبهانى حديثا فى معجم شيوخه، وقد روى لنا عنه عمر بن محمد بن أحمد بن جابر.

أخبرنا عمر بن محمد أبو نصر أنبأ أبو المحاسن عمر بن على القرشى بانتقاء إبراهيم

---

(١) فى الأصل: «ابن محمد».
(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من العبر ٤/٣٠٢.

ابن محمود بن الشعار وقراءته عليه وأنا أسمع أنبأ أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدى وأبو العشائر محمد بن خليل القيسى وأخبرنا القاضى أبو القاسم عبد الصمد ابن محمد الأنصارى بقراءتى عليه بدمشق أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله ابن طاؤس قالوا جميعا أنبأ أبو القاسم على بن محمد المصيصى أنبأ عبد الرحمن بن عثمان بن أبى نصر أنبأ خثيمة بن سليمان حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسى أنبأ وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبُّوا أصحابى فوالذى نفسى بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مُد أحدهم ولا نصيفه»(١).

أنشدنا عمر بن محمد بن أحمد الصوفى قال: أنشدنا القاضى أبو المحاسن عمر بن على بن الخضر القرشى لنفسه:

إذا ما نصحت المرء فى الأمر مرة ... ولم يرتدع عنه فثن وثلث
فان فاء نحو الحق فاترك عتابه ... وإلا فعج عن نصحه لا تلبث
فما تركه... (٢) صعفا إلا سفاهة ... وما ذا الذى يغنيك عن نصح أخوث

حدثنى أبو محمد بن الأسعد بن الكواز الدقيقى جارنا قال: كان لى دين على شيخ من أهل العلم والوعظ يعرف بجرادة فطالبته، فماطلنى لعسرته، فأحضرته مجلس القاضى الدمشقى، فلما مثلنا بين يديه سلم عليه الشيخ جرادة - وكان القاضى يعرفه، فقام له قائما وأجلسه إلى جانبه وسأله: ألك حاجة؟ فقال له: إننى قد أحضرت مع خصيم لى، له على دين إلى مجلسك، فقال له: وأين خصمك؟ فأشار إلى وكنت شابا، فالتفت القاضى سريعا وقد تغير وجهه، وأمرنى بالجلوس إلى جانب خصمى، واعتذر إلى طويلا من وقوفى وخصمى جالس حتى استحييت وخجلت، ثم تصالحنا سمعت أبا بكر عبدالله بن عمر على القرشى يقول: ولد والدى بدمشق فى ليلة السبت الثالث والعشرين من شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة، وقدم بغداد يوم الأربعاء الثالث عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

وتوفى رحمه الله فى يوم الأحد سادس ذى الحجة من سنة خمس وسبعين

---

(١) انظر الحديث فى: سنن الترمذى ٢/٢٢٦.
(٢) بياض فى الأصل مكان النقط.

وخمسمائة، ودفن بكرة يوم الإثنين فى مقبرة الشونيزية فى دكة رويم رحمه الله.

١٢٢٣- عمر بن على بن خليفة بن طيب، أبو حفص العطار المقرئ:

من أهل الحربية، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبا الحسين محمد ابن أبى يعلى بن الفراء وأبا بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى وأبا الحسن على بن عبيد الله بن الزاغونى وأبوى بكر محمد بن الحسين المزرقى ومحمد بن منصور القصرى وغيرهم، وحدث باليسير، روى لنا عنه.

أخبرنى محمد بن عمر بن على بن خليفة العطار أنبأ والدى أنبا أبو الحسين محمد ابن محمد بن الحسين بن الفراء وأبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى وأنبأ أبو على ضياء بن أحمد والحسين بن سعيد الأمين قالا أنبأ محمد بن عبد الباقى الأنصارى قالا حدثنا القاضى أبو يعلى بن الفراء

ابن الفراء إملاء أنبأ على بن عمر الحربى حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة حدثنا محمد لبن فضيل عنر يحيى بن سعيد عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ:«من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»(١)

سمعت محمد بن عمر بن على بن خليفة يقول: ولد والدى فى سنة خمسمائة، وتوفى فى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، ودفن بباب حرب. وذكر شيخنا أحمد بن سليمان الحربى ونقله من خطه أن وفاته كانت صفر من السنة المذكورة.

١٢٢٤- عمر بن على بن عبد السيد بن عبد الكريم، أبو حفض بن أبى الحسن وهبة الله بن أحمد بن الحريرى وإسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى وأبا بكر محمد عبد الباقى البزاز:

كتبت عنه وكان شيخا صالحا.

أخبرنا عمر بن على بن عبد السيد الصفار بقراءتى عليه أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندى أنبا أبو إسحاق إبراهيم ابن على الفيروزآبادى حدثنا أبو الفرج محمد بن عبيد الله الخرجوشى قال: سمعت أبا بكر بن إبراهيم الجرجانى الفقيه يقول:

---

(١) انظرالحديث فى: صحيح البخارى ١/٢٥٥.

سمعت أبا طالب أحمد بن نصر الحافظ يقول: سمعت أبا هاشم المقرئ يقول: سمعت أبا سعيد القطيعى يقول سمعت المزنى يقول من استغضب فلم يغضب فهو حمار، ومن استرضى فلم يرض فهو شيطان.

أخبرنى عمر الصفار أنبأ أبو القاسم بن السمرقندى أنبأ أبو إسحاق الشيرازى أنشدنا القاضى أبو الطيب الطبرى أنشدنا المعافى بن زكريا القاضى:

أيا مولاى صرت قذى بعينى وسترا بين عينى والمنام
وكنت من الحوادث لى عياذا فصرت بين عينى فى نظام
وكنت من المصائب لى عزاء فصرت من المصيبات العظام

توفى عمر الصفار فى يوم السبت ثانى جمادى الآخرة من سنة أربع وتسعين وخمسمائة، ودفن بمقبرة جامع المنصورة عند رباط الزوزنى، وكان مولده فى سنة خمس عشرة وخمسمائة.

١٢٢٥ – عمر بن على بن على بن بهليقا، أبو حفص الدقاق:

والد أحمد الذى تقدم ذكره، من أهل الجانب الغربى، كان شيخا صالحا متدينا راغبا فى فعل الخير ذا نعمة ويسار، وهو الذى بنى المسجد الجامع بالعقبة، وكان مسجدا صغيرا، فاشترى ما حوله ووسعه وأحسن بناءه، ويصلى فيه الجمعة فى يومنا هذا.

توفى يوم الإثنين الثامن عشر من ذى القعدة من سنة ستين وخمسمائة، ودفن جوار الجامع الذى بناه.

١٢٢٦– عمر بن على بن عمر البناء، أبو حفص بن لبى الحسن الواعظ:

من أهل الحربية، تفقه فى صباه على أبى الحسن الزاغوانى، وقرأ الأدب على أبى السعادات بن السيحزى واشتغل بالوعظ وسمع الحديث من أبى القاسم بن الحصين وأبى الحسين محمد بن أبى يعلى بن الفراء، كتبت عنه، وكان صدوقا فاضلا حسن الطريقة متدينا حسن الأخلاق، فكان الناس ويقول الشعر.

أخبرنا عمر بن على الواعظ قراءة عليه أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قراءة عليه أنبأ أبو على الحسن بن على التيميمى أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان

ابن مالك القطيعى حدثنا عبد الله [بن][1] أحمد بن حنبل حدثنى أبى قال قرأت على يحيى بن سعيد [عن][2].

عثمان بن غياث قال حدثنى عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميرى قالا لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا وما يقولون فيه، فقال: إذا رجعتم إليهم فقولوا: إن ابن عمر منكم برىء وأنتم منه براء- ثلاث مرار، ثم قال: أخبرنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنهم هم جلوس أو قعود عند النبى ﷺ جاءه رجل يمشى حسن الوجه حسن الشعر، عليه ثياب بياض، فنظر القوم بعضهم إلى بعض ما نعرف هذا وما هذا بصاحب سفر ثم قال: [يا][3] رسول الله! آتيك! قال: [نعم][4] فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ويديه على فخديه فقال: ما الإسلام؟ فقال: «شهادة أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت»، قال: فما الإيمان؟ قال: «أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله» ؛ قال: فما الإحسان؟ قال: «أن تعمل [لله-][5] كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك». قال: فمتى الساعة؟ قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل» قال: فما أشرطها؟ قال: «إذا العراة الحفاة العالة رعاء الشاء تطاولوا فى البنيان وولدت الإماء أربابهن» قال: ثم. قال: على الرجل ! فطلبه فلم يروا شيئا، فمكث يومين أو ثلاثه ثم قال: يا ابن الخطاب! أتدرى من السائل عن كذا وكذا؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: ذاك جبريل جاءكم يعلمكم دينكم، قال: وسأله رجل جهينة أو مزينة فقال: يا رسول الله! فيما نعمل أفى شىء قد خلا أو فى شىء يستأنف؟ قال: «أهل الجنة ييسرون لعمل [أهل][6] الجنة وأهل النار ييسرون لعمل أهل النار»[7].

أنشدنى محمد بن سعيد الحافظ قال أنشدنى عمر بن على الواعظ لنفسه:

إن المنايا لم تبق من أحد ... وليس يبقى حى سوى الصمد

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر.
(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر
(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر.
(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر.
(٧) انظر الحديث فى: مسند أحمد ٢٧/١.

فعد جيراننا الذين مضوا وعن قريب تصير في العدد
إناء إلى الله راجعون إلى أرأف من والد على ولد

توفى عمر الواعظ ليلة الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال من سنة سبع وتسعين وخمسمائة، ودفن من الغد بباب حرب، وكان مولده فى صفر سنة أربع عشرة وخمسمائة.

١٢٢٧- عمر بن على بن محمد بن على بن الإسكاف، أبو حفص، المعروف بابن كدايا:

من أهل الحربية، سمع أبا القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، كتبت عنه، وكان شيخا لا بأس به ويعمل اللبن ويأكل من كد يده.

أخبرنا عمر بن محمد بن الاسكاف أنبأ أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر أنبأ أحمد بن محمد بن النقور أنبأ محمد بن عبد الرحمن المخلص أنبأ رضوان بن أحمد الصيدلانى أنبأ أحمد بن عبد الجبار العطاردى حدثنا يونس بن بكير عن مطر بن ميمون المحاربى عن أنس بن مالك قال سمعته يقول: آخى رسول الله ﷺ بين المسلمين، وقال لعلى: أنت أخى وأنا أخوك، وآخى بين أبى بكر وعمر، وآخى المسلمين جميعا.

توفى عمر ابن الإسكاف فى يوم الإثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ستمائة، ودفن بباب حرب وكان فقيرا شديد الفقر مدقعا جميع عمره، ومات ابن عم له موسر قبل موته بأيام وليس له وارث سواه، فحضر نواب أصحاب التركات وختموا على ماله وقالوا لعمر: اذهب واكتب محضرا بصحة نسبتك إليه لنسلم إليك المال، فأخذ محضرا وكتب له فيه جماعة بصحة النسبة بينهما ابنا عم، فجاءه مرض ومات ولم يقدر له أن يشرب من تركة ابن عمه ماء أو يسلمها أصحاب التركات، ولم يعرض المحضر على التركات.

١٢٢٨- عمر بن على بن نصر الصيرفى، أبو المعالى أبى الحسن الخفاف:

سمع النقيب أبا الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى، روى لنا عنه عبد الوهاب بن عبد الله الصوفى وإسماعيل بن على بن فاتكين الجوهرى.

أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الله وإسماعيل بن على بن فاتكين قالا أنبأ أبو المعالى عمر بن على الصوفى أنبأ أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد الواعظ حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى أنبأ زياد بن أيوب حدثنا محمد يعنى ابن يزيد أنبأ عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: «لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى من الناس اثنان»(١).

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال: توفى عمر بن على بن الصيرفى فى يوم الإثنين سادس ربيع الأول من سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

١٢٢٩- عمر بن عيسى بن أبى الحسن البزورى، أبو حفص:

من أهل باب البصرة، وهو أخو عبد الرحمن الواعظ الذى تقدم ذكره، سمع أبا المعالى بن محمد بن اللحاس وأبا العباس أحمد بن بنيمان بن عمر البقال وأبا محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وغيرهم، كتبت عنه، وكان شيخا صالحا حسن السمت.

أخبرنا عمر بن عيسى البزورى أنبأ محمد بن محمد أبو المعالى العطار أن على بن أحمد بن البسرى أخبره عن أبى عبد الله بن بطة حدثنا أحمد بن محمد بن أبى دارم الكوفى أخبرنى الحسين بن محمد بن يزيد حدثنا جعفر بن محمد عن شيخ له عن محمد ابن كثير عن معمر الزهرى عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على شارب خمر، فإن سلم عليكم فلا تردوا عليه».

توفى عمر بن عيسى البزورى فى ليلة الأحد لثمان خلون من شعبان سنة ثمان عشرة وستمائة، ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور وقد جاوز السبعين.

١٢٣٠- عمر بن أبى غالب بن بقبرة، أبو الكرم البقال:

من أهل العتابين، سمع أبا المعالى ثابت بن بندار البقال وحدث باليسير، روى عنه أبو سعد بن السمعانى وذكر أنه كان شيخا صالحا وكان ممتعا بإحدى عينيه ثم أضر فى آخر عمره.

وتوفى يوم الجمعة الحادى والعشرين من شوال سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، ودفن بباب خرب.

---

(١) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ١٥٧/٢.

١٢٣١- عمر بن غالب، أبو حفص:

من أصحاب الحديث، ذكره عبد الباقى بن قانع توفى سنة ثلاثين وثلاثمائة، وقال: كتبت عنه أحاديث ولم يحدث الناس، مات فى المحرم.

١٢٣٢- عمر بن غانم بن على بن الحسين بن التبان، أبو حفص بن أبى بكر المقرئ:

من ساكنى البستان الصغير بشارع المأمونية، وله مسجد مقابل البستان يؤم الناس فيه، هكذا سمى والده غانما القاضى أبو المحاسن القرشى، ورأيته بخطه فى معجم شيوخه والمشهور كنيته، سمع الكثير من أبوى القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين[١] وزاهر بن طاهر الشحامى وأبى غالب أحمد وأبى عبد الله يحيى ابنى أبى على بن النباء وأبوى بكر محمد بن الحسين المزرفى ومحمد بن عبد الباقى الأنصارى وغيرهم، وكتب بخطه وجمع مشيخة لنفسه، وكان خطه رديا، ولم يكن له معرفة بالحديث، وكان شيخا صالحا مقبلا على شأنه.

روى لنا عنه أبو الفتوح نصر بن أبى الفرج بن على الحصرى الحافظ وسألته عنه فقال: شيخ صالح دين مشتغل بالله.

أخبرنى ابن الحصرى بمكة أنبأ أبو حفص عمر بن أبى بكر بن على التبان بقراءتى عليه أنبأ أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد بن البناء قراءة عليه أنبأ أبو الحسن على ابن أحمد الملطى أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن دوست أنبأ أبو على الحسين بن صفوان وأخبرنا سفيان ومحمود إبنا إبراهيم بن سفيان بن منده بقراءتى عليهما بأصبهان قالا أنبأ أبو الخير محمد بن أحمد بن الباغبان أنبأ أبو عمرو[٢] عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أنبأ [أبو] الحسين محمد بن يوسف المدينى أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر اللنبانى قالا حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا عبد الله بن خيران أنبأ المسعودى عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «لا يلج النار من بكى خشية الله [عز وجل] حتى يعود اللبن فى الضرع ولا يجتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهنم فى منخرى عبد أبدا»[٣].

---

(١) فى الأصل: «ابن الحسين».

(٢) فى الأصل: «أبو عمر».

(٣) انظر الحديث فى: مسند أحمد ٢/٢٥٥. وسنن الترمذى ٢/٥٥.

سمعت أبا الحسن بن القطيعى يقول: سألت عمر بن التبان عن مولده فقال: فى مستهل رجب سنة سبع وخمسمائة، وتوفى يوم الثلاثاء لعشر خلون من جماد الأولى سنة اثنين وثمانين وخمسمائة، ودفن بباب حرب.

١٢٣٣- عمر بن فارس بن أبى نصر بن الاضباعى، أبو حفص:

من أهل البصرة، سمع أبا غالب أحمد بن البناء وأبوى القاسم هبة الله بن الحصين وإسماعيل بن أحمد ابن السمرقندى وجماعة غيرهم، صحب شيخنا أبا بكر ابن مشق، وسمع معه شيئا كثيرا من المتأخرين وحدَّث باليسير، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر ابن على القرشى وابنه عبد الله وأبو بكر ابن مشق.

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر القرشى أنبأ عمر بن فارس بن الأضباعى بقراءة أبى عليه أنبأ أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قراءة عليه أنبأ أبو محمد بن على الجوهرى وأنبأ عبد الله بن أحمد ربى ولا حق بن أبى الفضل الصوفى قراءة عليهما قالا أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الحصين أنبأ أبو على الحسن بن على المذهب قالا حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعى حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو بكر ابن أبى شيبة حدثنا أبو بكر ابن عياش عن أبى إسحاق عن أبى هبيرة عن على رضى الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل عليه العشر أيقظ أهله ورفع المئزر، قيل لأبى بكر: ما رفع المئزر؟ قال: اعتزال النساء(١).

أنبأنا أبو بكر ابن مشق قال: توفى رفيقنا عمر بن الاضباعى بباب حرب.

١٢٣٤- عمر بن أبى الفتح بن أحمد الضرير، والمعروف بالعشرة:

من أهل الحربية، سمع أبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وغيره، وحدَّث باليسير سمع منه شيخنا أحمد بن سليمان الحربى فى سنة اثنين وتسعين وخمسمائة.

أخبرنى عبد الرحمن بن أبى الفتح بن بركة بن الدخنى بالحربية أنبأ عمر بن أبى الفتح بن أحمد الضرير قراءة عليه أنبأ سعيد بن أحمد بن البناء وأخبرنا أبو على ضياء ابن أحمد بن أبى على قراءة عليه أنبأ محمد بن عبد الباقى الأنصارى قالا أنبأ أبو نصر محمد بن على الزينبى أنبأ محمد بن عمر الكاغذى حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمد ابن يزيد أبو هشام الرفاعى حدثنا حفص بن غياث عن مسعر عن منصور

(١) انظر الحديث فى: مسند الإمام أحمد ١٣٢/١.

عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «إذا شك أحدكم فى صلاته فليتحرر وليسجد سجدتين»(١).

١٢٣٥- عمر بن أبى الفتح بن محمد بن غيلان النعال، أبو حفص:

طلب الحديث بنفسه، وسمع الكثير من أبى الفتح عبيد الله بن شاتيل وأبى نصر الله بن عبد الرحمن ابن زريق، وسمع معنا من أبى الفرج ابن كليب وأبوى القاسم ذاكر بن كامل ويحيى بن بوش ومن جماعة غيرهم، وكانت له همة فى طلب الحديث مع عدم فهم ومعرفة، وكان يحفظ القرآن ويسكن فى جورانا بالظفرية، وقد حدث بيسير، وسمع منه جماعه وعلقت عنه حديثا أو حدثيين.

أخبرنى عمر بن أبى الفتح النعال أنبأ يوسف بن الحسن المقرئ أنبا يلتكين بن أخيار البرمكى أنبأ أبو القاسم حمد بن عبد الواحد الرويانى أنبأ أبو الفضل محمد بن على السهلكى أنبأ أحمد بن الحسن الحيرى ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصفار حدثنا قبيصة سفيان عن أبى حمزة عن الحسن عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء».

توفى عمر بن أبى الفتح النعال ليلة السبت لثمان مضين من شهر ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وستمائة. ودفن من الغد بباب حرب، ولعله بلغ الستين.

١٢٣٦- عمر بن الفتح البغدادى:

حدث عن أبى عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصارى وأبى الحسن بن المغلس البزاز وأحمد بن محمد الأصبهانى، روى عنه عمر بن على العتكى.

كتب إلى أبو طاهر السلفى أن على بن المشرف الأنماطى أخبره فى كتابه أنبأ أبو الحسين محمد بن حمود بن عمر الصواف بمصر أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الخطيب الواسطى أنبأ أبو حفص عمر بن على بن الحسن العتكى حدثنى عمر بن الفتح البغدادى حدثنا أبو عبد الله ابن عفير الأنصارى أنشدنى بعض أصحابنا لأبى العتاهية:

لكل صباح موجع وحزين ... وألف من الآلاف سوف يبين

(١) انظر الحديث فى: مسند الإمام أحمد ٣٧٩/١.

كفى حزنا إن القرين مباين فليس بباق للقرين قرين

١٢٣٧- عمر بن فضالة البغدادى:

حكى عن أبى عبد الله أحمد بن حنبل، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقى البغدادى.

أنبأ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى عن أبى العلاء صاعد بن سيار الهروى انبأ أبو عاصم الفضيل أنبأ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الوراق انبأ أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ حدثنا محمد بن المندر حدثنى إسحاق ابن إبراهيم بن يونس البغدادى بمصر حدثنا عمر بن فضالة البغدادى عن أحمد ابن حنبل قال: الجهمية والواقعة واللفظية عندى سواء.

١٢٣٨ - عمر بن أبى القاسم بندار محمد بن عبد الرحيم، أبو حفص:

من أهل تبريز قدم بغداد وتفقه بالمدرسة النظامية مدة، وصحب الصوفية، ثم سافرإلى الحجاز واليمن ومصر وعاد إلى بغداد وقد أثرت حاله فسكن بدرب السلسلة، ورتب حاجباً بالمخزن، ونفذ رسولا إلى كبش وغيرها من البلاد مرات، فحمدت أفعاله، ورتب حاجب الحجاب فى سنة إحدى وستمائة، ودفن من الغد عند جامع السلطان، ولعله بلغ السبعين، وكان شيخا ظريفا حسن الأخلاق، مقبول الصورة، بلغنى أنه سمع بتبريز كتاب شرح السنة للبغوى من أبى منصور حفدة عنه وكان بيده خط حفدة له بسماعه منه ولم يرو شيئا.

توفى يوم الإثنين مستهل ذى الحجة سنة خمس عشرة وستمائة، ودفن من الغد عند جامع السلطان.

١٢٣٩- عمر بن القاسم بن سليمان بن عبد الكريم، أبو القاسم الذهلى:

حدث عن أبى حميد سهل بن أحمد بن الفضل المعروف بالمكى، روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن البيع النيسابورى فى معجم شيوخه.

قرأت على أبى عبد الله أحمد بن محمد بن الخنزى بأصبهان عن الخضر بن الفضل ابن عبد الرحمن أنبأ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده إذنا عن الحاكم أبى عبد الله النيسابورى أخبرنى أبو القاسم عمر بن القاسم بن سليمان بن عبد الكريم الذهلى ببغداد حدثنا أبو حميد سهل بن أحمد المكى حدثنا أبو بكر عبد الله بن حبيب

حدثنا أبو بشر الصغانى حدثنا على بن الحسن الرزاى حدثنا الصباح بن محارب عن أبى حنيفة أنه قال ذات يوم: الا تعجبون مررت بمسعر فسمعته يحدث قتادة عن أنس: «أن النبى ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها»(١).

١٢٤٠- عمر بن قيس أبو الحسن المقرئ:

قرأ القرآن على أبى مزاحم موسى بن عبيد الخاقانى وروى عنه قرأ عليه أبو القاسم على بن محمد بن عمير الكنانى المقرئ بالجانب الشرقى من مدينة السلام، وروى عنه.

١٢٤١- عمر بن كرم بن أبى الحسن بن عمر الدينورى، أبو حفص بن أبى المجد الحمامى:

سبط عبد الوهاب بن محمد الصابونى المقرئ، من ساكنى الجعفرية، سمع أبا القاسم نصر بن نصر بن على العكبرى وأبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى وجده لأمه أبا الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابون، كتبت عنه، وكان شيخا صالحا ورعا متدينا متعبدا متعففا.

أخبرنا عمر بن كرم الحمامى بقراءتى عليه أنبأ أبو القاسم نصر بن نصر بن على العكبرى قراءة عليه أنبأ أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن البسرى أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أيوب بن سويد الرملى حدثنى أمية بن يزيد عن أبى مصبح الحمصى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «رأس الدين النصيحة» قلنا يا رسول الله لمن؟ قال«« لله عز وجل ولدينه ولكتابه ولأئمة المسلمين وللمسلمين عامة»(٢).

سألت عمر بن كرم عن مولده فقال فى ليلة[.....](٣) سبع وعشرين وستمائة، ودفن من الغد بمقبرة باب الجعفرية.

١٢٤٢- عمر بن المبارك بن أحمد بن سهلان، أبو حفص بن أبى بكر:

من أهل شارع دار الرقيق، سمع الكثير وكتب بخطه وطلب بنفسه، سمع الشريف أبا على محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدى وأبا القاسم هبة الله بن محمد بن

---

(١) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٢/٧٦١.
(٢) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ١/١٣.
(٣) بياض فى الأصل مكان النقط.

الحصين وأبا غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش وأبا جعفر محمد بن عبد الباقى البزاز، وخلقا كثيرا غيرهم، وحدث باليسير. روى عنه أبو سعد ابن السمعانى، وروى لنا عنه الأعزين كرم بن محمد بن على الحربى.

أخبرنى الأعزين على أنبأ عمر بن المبارك بن سهلان وأنبأ بقاء بن عمر الأزجى وتمام بنت الحسين الواعظة ببغداد وأبو اليمين زيد بن الحسن الكندى بدمشق قالوا جميعا أنبأ أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريرى أنبأ أبو طالب محمد بن على الحربى حدثنا أبو الحسين بن سمعون الواعظ إملاء حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى إملاء حدثنا الربيع بن سليمان المرادى حدثنا عبد الله بن وهب قال سمعت الليث يقول حدثنى سهل بن معاذ الجهنى عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «اركبوا هذه الدواب سالمة ولا تتخذوها كراسى»(١).

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول عمر بن المبارك بن أحمد بن سهلان النعمانى كتبت عنه، وكان صالحا صدوقا خيرا، سألته عن مولده فقال فى صفر سنة خمسمائة.

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال: عمر بن المبارك بن أحمد بن سهلان أبو حفص النعال كتبت عنه، وكان صدوقا. سمعت أبا الحسن بن القطيعى يقول: مات عمر بن سهلان يوم الأربعاء لأربع خلون من ذى القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة، ودفن بباب حرب.

١٢٤٣- عمر بن المبارك بن الحسين بن إسماعيل بن الحصرى، أبو حفص ابن أبى البركات:

من ساكنى درب القيار وهو أخو أبى بكر محمد بن المبارك الذى تقدم ذكره، سمع الكثير من أبى بكر محمد بن الحسين بن على بن الحاجى وحدث باليسير، روى لنا عنه عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ.

أخبرنا ابن الغزال أنبأ عمر بن المبارك ابن الحصرى بقراءتى عليه أنبأ أبو بكر محمد ابن الحسين بن على بن الحاجى قراءة عليه أنبأ أبو بكر محمد بن على بن محمد الخياط أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف أنبأ الحسين بن صفوان

---

(١) انظر الحديث فى: مسند الإمام أحمد ٤٣٩/٣.

وأنبأ عبد الوهاب ابن على الأمين ببغداد ومحمد بن محمد بن بدر بن ثابت الرازانى بأصبهان قالا أنبا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادى أنبا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أنبأ [أبو](١) الحسن محمد بن يوسف المدينى أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد اللنبانى(٢) قالا حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد(٣) القرشى حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا عبد الله بن موسى المدنى عن أسامة بن زيد عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن جده أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رب أشعث أغبر ذى طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره»(٤).

أنبأنا القاضى أبو العباس أحمد بن محمد بن الفراء ونقلته من خطه قال مات بن الحصرى فى منتصف شهر رمضان من سنة اثنين وثمانين ودفن إلى جنب أخيه أبى بكر بمقبرة الزرادين.

١٢٤٤- عمر بن المبارك بن عمر بن عثمان الحرقى، أبو الفوارس بن أبى الحسن البيع:

ولى الحسبة ببغداد بعد وفاة أخيه ابن المبارك فى سنة أربع وتسعين وأربعمائة، وعزل عنها فى رجب سنة خمس وتسعين، وسمع الحديث من أبى القاسم عبد الملك ابن محمد بن عبد الله بن بشران، وحدث باليسير. روى عنه عبد الوهاب الأنماطى وعلى بن هبة الله بن عبد السلام وابنه محمد بن على، وعمر بن ظفر المغازلى وأبو المعمر الأنصارى وأبو المعالى ابن حنيفة.

أخبرنا أبو محمد بن الأخضر أنبأ أبو المعالى أحمد بن عبد الغنى بن محمد بن حنيفة الباجسرائى أنبأ أبو الفوارس عمر بن المبارك بن عمر الحرقى المحتسب قراءة أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاء حدثنا أبو أحمد حمزة بن محمد ابن العباس بن الفضل بن الحارث حدثنا محمد بن عيسى حدثنا على بن عاصم حدثنا أبو على الرضى عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «إنه لا ينبغى لامرئ يشهد مقاماً فيه حق إلا تكلم فإنه لن يقدم أجله ولن يحرم رزقا هو له».

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٢) فى الأصل: «اللبانى».
(٣) فى الأصل: «عبد القرشى».
(٤) انظر الحديث فى: كشف الخفا ١/٥١٢.

أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد ابن السمعانى يقول سألت عبد الوهاب بن الأنماطى عن أبى الفوارس بن الحرقى: فأثنى عنه وقال كان كيساً حرًّا ولكن ما كان يفهم شيئا، قال: وسألت أبا الفضل بن ناصر عنه فأحسن الثناء عليه، وقال: هو خير من أخيه القاضى أبى جعفر.

كتب إلى على بن المفضل الحافظ أن على بن عتيق بن موسى أخبره عن القاضى عياض بن موسى اليحصبى(١).

يا ويح قلبى لا يزال يروعه ... ممن يعز عليه وشك فراق

تتقاذف البلدان فى فكأن ... وليت أمر مساحة الآفاق

ذكر بعض العلماء أن أبا الحسن النوقانى(٢) حج مع أبيه، فلما نزل بغداد اشتريا بطيخة، فقال أبو الحسن لغلام بقال: أعطنى سكينا أقطع بها هذا البطيخ، فقال الغلام مجيبا: ليس له عندنا آلة القطع، فمكث هناك وصحب هذا.

ذكر إسحاق بن إبراهيم القراب الهروى أن أبا الحسن بن أبى عمر النوقانى السجزى الأديب الشاعر توفى فى ذى الحجة سنة إحدى عشرة وأربعمائة بقرية من قرى اسفرار. ذكر العميد عبد الغفار بن فاخر البستى الكاتب أن أبا الحسن عمر بن أبى عمر النوقانى عاد من هراة إلى سجستان، فلما توسط الطريق بلغ إلى موضع يقال له إسفرار وهى بلاد عدة فاجتاز بمقبرة فى بعض تلك البلاد، يقال لها «دراوزن» فاستظل الموضع، وقال: من أراد أن يموت فليمت هاهنا، فلم يسر خطوات حتى خرج من بعض أطراف تلك القبور شىء من الوحش، إما أرنب أو ثعلب أو ما جرى مجراهما فنفر الحمار التى كان تحته فقفز. فوقع من فوقه، فاندقت عنقه ودفن فى الموضع كما أحب. ولم يمض على قوله ساعتان حتى حصل تحت التراب، وكان شيخا كبيرا، كنت أحضر مجلسه وأسمع منه الأحاديث.

١٢٤٥- عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن على بن لقمان النسفى، أبو حفص الفقيه الحنفى(٣):

من أهل سمرقند، كان فقيهًا فاضلاً مفسرًا محدثًا أديبًا متفننًا، وقد صنف كتبا فى

---

(١) هنا سقوط فى الأصل، راجع النجوم الزهراة ١٩٣/٥.

(٢) من هنا حتى نهاية الترجمة يخص الترجمة: عمر بن أبى عمر النوقانى.

(٣) انظر ترجمته فى: المضية ٣٩٤/١.

التفسير والحديث والشروط، ونظم «الجامع الصغير» لمحمد بن الحسن، وكتاب «القند فى تاريخ سمرقند» ولعله صنف مائة مصنف، قدم بغداد حاجا فى سنة سبع وخمسمائة، وسمع من أبى القاسم ابن بيان وغيره وحدث بكتاب «تطويل الأسفار لتحصيل الأخبار» من جمعه وتأليفه. روى فيه عن عامة مشائخه وهم: أبو محمد إسماعيل بن محمد النوحى وأبو على الحسن [بن عبد الملك][1] الما تريدى وأبو محمد عبد الله بن أحمد القنطرى. روى عنه أبو عبد الله النوربشتى بن عبد الملك القاضى وأبو طاهر المهدى بن محمد المهدى بن إسحاق العلوى وأبو محمد عبد الله بن على بن عيسى النسفى وأبو القاسم محمد بن محمد بن الحسين النسفى وأبو عبد الله الحسين ابن أبى الحسن الكاشغرى، وأبو بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفى وأبو نصر أحمد بن عبد الرحمن الريغدمونى وأبو محمد الحسن بن أحمد السمر قندى وأبو حفص عمر بن [أحمد بن][2] محمد الديزكى، وأبو الحسن على بن الحسن الماتريدى.

قرأت على أبى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن أبى مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ أنبأ الفقيه الزاهد أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد النوربشتى بها بقراءتى عليه حدثنا الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفى لفظا ببغداد فى مدرسة الأمير خمارتكين بن عبد الله قال حدثنى السيد أبو طاهر المهدى بن محمد بن المهدى ابن إسحاق بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعد بن محمد بن على بن أبى طالب أنبأ أبو طاهر محمد بن على الإسماعيلى أنبأ جدى الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل حدثنا أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفى حدثنا القاسم بن عباد حدثنا يحيى الحمانى عن حماد بن زيد عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ. «إنه سيأتيكم أقوام من أقطار الأرض يسألونكم الحديث فحدثوهم» قال: فكان أبو سعيد إذا رآنا قال: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ[3].

أنشدنا شهاب الحاتمى بهراة أنشدنا عبد الكريم بن محمد أبو سعد أنشدنا أبو الليث أحمد بن عمر بن محمد النسفى أنشدنا والدى لنفسه:

تزور المشاهد مستشفعا ... بحرمة من دفنوهم هناك
فكن أنت آخذًا أوصافهم ... تزورك حيا وميتا لذاك

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٣) انظر الحديث فى: سنن ابن ماجة ٢٢.

أخبرني الحاتمي بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول: توفي عمر النسفي بسمر قند في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائه.

وكانت ولادته في سنه إحدى أو اثنين وستين وأربعمائه

١٢٤٦-عمر بن محمد بن أحمد بن بقاقا،أبو نصر[١]النجار:

من أهل باب الأزج، وهو أخو عثمان الذي تقدم ذكره وذكر والده، كان هو وأبوه [وأخوه][٢] من أصحاب أبي النجيب السهروردي وربى أبو نصر هذا في الخير والصلاح وقراءة القرآن وسماع الحديث والاشتغال وصحبة الصالحين من صغره إلى شيخوخته، قرأ القرآن على والده، وتفقه على أبي النجيب، وسمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، وأبا محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم المادح، وأبا المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي، وأبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، وأبا القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق، وأبا عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن البيضاوي وخلقا كثيرا غيرهم، كتبت عنه. وكان ثقة صدوقا ورعا متدينا مليح الخلق والخلق، حسن الصمت، جميل الهيئة والسيرة محمود الأفعال.

أخبرنا عمر بن محمد أبو نصر الصوفي أنبأ عبد الأول بن عيسى السجزي أنبأ أبوعاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل أنبأ عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري حدثنا يحيى ابن محمد حدثنا محمد بن ميمون الخياط حدثنا إسماعيل بن داود[٣] المخراقي حدثنا الدراوردي عن الوليد بن مسافع عن أيوب عن عتبة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت: «لما جاء معي عبد الله بن أبي بكر اجتمع إلى أبي بكر أناس من المهاجرين والأنصار وجعل نسوة يبكين فخرج إليهم أبو بكر فقال: إني اعتذر إليكم مما يفعلن هؤلاء إن حديث عهد الجاهلية وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الميت ينضح عليه الحميم ببكاء أهله عليه»[٤].

سألت أبا نصر الصوفي عن مولده فقال: في يوم الإثنين الثامن عشر من ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمسمائة، وتوفي يوم الخميس التاسع والعشرين من صفر

---

(١) في الأصل: «أبو حفص».
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٣) في الأصل: «دؤاد بن إسماعيل». خطأ.
(٤) انظر الحديث في: الجامع الكبير للسيوطي ٤١٢/١.

سنة ست عشرة وستمائة، ودفن من الغد بالعطافية.

١٢٤٧- عمر بن محمد بن برهان بن الحسن، أبو حفص الشافعي:

حدث عن أبي عبد الله محمد بن مخلد الدوري العطار، روى عنه حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني في معجم شيوخه.

قرأت على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الخيري بأصبهان عن أبي سعد أحمد بن البغدادي كتب إلي أبو هاشم محمد بن الحسين الخفافي حدثنا أبو القاسم حمزة بن يوسف إملاء حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن برهان الحسن الشافعي ببغداد أنبأ أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار حدثنا علي بن حرب الطائي حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي[١] حدثنا سفيان الثوري عن جيب بن الشهيد عن أبي مجلز[٢] قال خرج معاوية فقام إليه رجل فقال سمعت رسول الله ﷺ [يقول]: «من سره أن يمثل الرجال له قياما فليتبوأ مقعده من النار»[٣].

١٢٤٨- عمر بن محمد بن برهويه الأجمي:

من أهل الأجمة من نواحي عكبرا، حدث عن محمد بن يحيى بن عيسى، روى عنه ولده أحمد بن عمر.

أخبرنا أبو علي ضياء بن أحمد بن أبي علي وعمر بن محمد بن عمر المؤدب قالا أنبأ أبو بكر محمد بن [عبد][٤] الباقي الشاهد أنبأ القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي أنبأ أحمد بن عمر بن برهويه حدثنا أبي عمر بن محمد حدثنا محمد بن يحيى بن عيسى حدثنا محمد بن الوليد البغدادي حدثنا الحسن بن خالد المكي حدثنا عبد العزيز ابن أبي رواد عن نافع بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من نظر إلى صاحب بدعة بغضا له في الله ملأ الله قلبه أمنًا وإيمانًا، ومن أهان صاحب بدعة أمَّنه الله يوم الفزع الأكبر، ومن استخف بصاحب بدعة رفع الله له في الجنة مائة درجة، ومن لقيه بالبشرى أو بما يسره فقد استخف بما أنزل الله على محمد».

١٢٤٩- عمر بن محمد بن جعفر بن محمد، أبو حفص الداودي الطيفوري:

---

(١) في الأصل: «الحرقي».
(٢) في الأصل: «أبي مخلد».
(٣) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٩٣/٤
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

من ساكني المحول، حدث عن أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، روى عنه أبو الخطاب الحسين بن حيدرة الداودي.

أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن أبي الرجاء أحمد بن محمد بن الكسائي قال كتب أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي قال أخبرني القاضي أبو الخطاب الحسين بن حيدرة بن محمد الداودي ببغداد قال حدثني أبو حفص عمر بن محمد بن جعفر بن محمد الداودي الطيفوري ببغداد في داره بالمحول حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني الكوفي حدثنا الخضر بن أبان القرشي حدثنا إبراهيم بن هدبة أبو هدبه حدثنا أنس بن ما لك قال قال رسول الله ﷺ: «لا صلاة في الحمام ولا يسلم على بادي العورة في الحمام»(١).

١٢٥٠- عمر بن أبي الجيش أبو محمد الصوفي:

من أهل أسداباد مدينة قريبة من همذان، قدم بغداد غير مرة حاجا، آخرها في سنة ست وتسعين وخمسمائة، ونزل برباط المأمونية مديدة، وكان يسمع معنا الحديث بالرباط، وحدث ببغداد عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وأبي علي الموسياباذي وأبي المعالي محمد بن عثمان المؤدب وأبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الحافظ وغيرهم، كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان شيخا صالحا من ظراف الصوفية ومحاسنهم، وكانت معه كتب حصلها في أسفاره وقرأها على المشايخ.

أخبرني عمر بن محمد بن أبي الجيش الأسدابادي بقراءتي عليه برباط المأمونية أنبأ عبد الأول بن عيسى قراءة عليه بهمذان أنبأ أبو الحسن الداودي أنبأ أبو محمد السرخسي أنبأ محمد بن يوسف الفربري حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد(٢) قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان [مولى عائشة] أخبره عن عائشة أنها كانت تقول: [كان] بين يدي رسول الله ﷺ عند موته ركوة أو علبة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول. «لا إله إلا الله إن للموت سكرات» ثم نصب يده فجعل يقول «في الرفيق الأعلى» حتى قبض ومالت يده(٣).

---

(١) انظر الحديث في: مسند الفردوس للديلمي.
(٢) في الأصل: «محمد بن سعيد».
(٣) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢/ ٩٦٤.

بلغنا أن عمر الأسدابادى مات بأسداباد فى سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وقد جاوز التسعين.

١٢٥١- عمر بن محمد بن الحسن بن أحمد، أبو حفص البيع:

سمع بمصر عبد العزيز بن قيس بن حفص البصرى، وبتنيس أبا القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجروى - وحدث عنهما بتنيس، روى عنه حمزة بن يوسف السهمى فى يوم الجمعة.

قرأت على أبى عبد الله أحمد بن محمد بن الخيرى بأصبهان عن أبى سعد أحمد بن محمد البغدادى قال كتب إلى أبو هاشم محمد بن الحسين الخفافى حدثنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى إملاء أنبأ أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن أحمد البغدادى بتنيس حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجروى حدثنا أبو الأشعث حدثنا حزم بن أبى حزم حدثنا ميمون بن سياه عن أنس بن ما لك قال قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يمد له فى عمره ويزاد فى رزقه فليبر والديه وليصل رحمه»(١).

١٢٥٢- عمر بن محمد الحسن الغزنوى المقرئ:

قرأ القرآن بحرف نافع رواية قالون على أبى محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى عن أبى الحسن الحمامى عن أبى بكر النقاش، قرأه عليه أبو النقاش [بن] أبى نصر بن عبد السلام بن كرار السقلاطونى بالحريم الطاهرى فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

١٢٥٣- عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله القطان، أبو حفص، المعروف بحريرة(٢):

من ساكنى قراح ابن أبى الشحم من أولاد التجار والمياسير، افتقر وساءت حاله، وكان يبيع الكندر فى الدروب، سمع الحديث فى صباه من أبى القاسم بن الحصين وأبى الحسن بن الزاغونى وأبى غالب الماوردى وغيرهم، كتبت عنه وكان متيقظا لا بأس به.

---

(١) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٨٨٥/٢. وصحيح مسلم ٣١٥/٢.

(٢) انظر ترجمته فى: المعبر ٣١٤/٤.

أخبرنى عمر بن محمد بن الحسن القطان بقراءتى عليه فى منزلنا حدثنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين إملاء أنبأ أبو على الحسن بن على بن محمد الواعظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعى حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة».

سألت عمر بن محمد القطان عن مولده فقال: فى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وتوفى ليلة الأحد السابع والعشرين من جمادى الأولى من سنة ستمائة، ودفن من الغد بباب المختارة.

١٢٥٤- [........................](١) أبو بكر النحوى:

حدث عن عبد الله بن أبى يحيى أحمد بن أبى سوه المكى وأبى العباس محمد بن يونس الكديمى وغيرهما، روى عنه أبو بكر عبد الله بن محمد بن الحنائى.

أنبأنا داود بن سليمان الطوسى قال كتب إلى هبة الله بن أحمد أبو محمد بن الأكفانى أنبأ أبو الفتح عبد الصمد حدثنا أبو هريرة قال أتينا أنسا بالطف فقال لنا: ما جاء بكم؟ قلنا: بلغنا مرضك فأجبنا، فقال: بخ بخ - ربحتم ربحتم، أما إنى لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة خرج مناد من تحت العرش فنادى يا أهل التوحيد إن الله قد عفا عنكم، فليعف بعضكم عن بعض وعلىَّ ثوابكم».

١٢٥٥- [عمر بن محمد بن روزبه](٢)، أبو حفص القلانسى.

من أهل همذان، قدم بغداد حاجا فى سنة ثمانين وخمسمائة، وحدث بها عن أبى الفضل محمد بن عثمان بن يوسف المؤدب، روى لنا عنه عبد الله بن أحمد الخباز فى مشيخته.

أخبرنى عبد الله الخباز أنبأ عمر بن محمد بن رزوبه الهمذانى قدم عليه حاجا أنبأ أبو الفضل محمد بن بنيمان بن يوسف أنبأ أبو ثابت سحير بن منصور أنبأ أبو محمد

---

(١) بياض فى الأصل بعد ذلك بمقدار نصف سطر.
(٢) بياض فى الأصل مكان ما بين النعقوفتين.

جعفر بن الحسين الأبهرى حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى حماد الفقيه المالكى وأبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن صالح المقرئ قالا حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الواحد ابن زياد بن عامر السمر قندى حدثنا عصام بن يوسف حدثنا عبد الواحد بن زياد عن أبى مالك الأشجعى عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى جعل لكل شيء آفة تفسده، وأعظم الآفات [آفة] تصيب أمتى حبهم الدنيا، وجمعهم الدينار والدرهم، يا أبا هريرة لا خير فى كثير من جمعها إلا من سلطه الله عليها فى الحق»(١).

١٢٥٦- عمر بن محمد بن شجاع بن ثابت السماك، أبو القاسم الوارق:

من ساكنى دار الخلافة، سمع كتاب الجامع الصحيح لأبى عبد الله البخارى من أبى الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى، كتبت عنه وكان شيخا صالحا حسن الطريقة ساكنا يورق للناس بالآخرة ويأكل من كسب يده.

توفى فى العشر الأوسط من ذى الحجة سنة ست وستمائة ودفن بباب حرب، ولعله جاوز السبعين.

١٢٥٧- عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر - بفتح النون والصاد المهملة، أبو شجاع بن أبى الحسن بن أبى محمد البسطامى:

من أهل بلخ، كان إماما فى التفسير والحديث والفقه والنظر والأدب، سمع ببلخ أباه وأبا القاسم الخليلى وأبا إسحاق إبراهيم بن أبى نصر التاجر الأصبهانى وطاهر بن المحتسب القاضى وأستاذه أبا جعفر السمنجانى وعليه تفقه وعبد الله بن طاهر التميمى وأخاه عبد القاهر بن طاهر وإسماعيل بن أحمد البيهقى، وبنيسابور أبا سعد بن أبى صادق وإسماعيل ابن الحسين الفرائضى وأبا بكر الشيروى وإسماعيل بن عبد الغافر وظريف بن محمد الحيرى ومحمد بن عبد الحميد البيوردى، وبمرو أبا بكر محمد بن منصور السمعانى وعبد الرحمن بن عبد الرحيم الفامى ومحمد بن محمد الماهانى ومحمد ابن أبى جعفر الكنبى الأصم والموفق بن عبد الكريم الهروى وعبد الله بن أحمد النيسابورى، وبسمرقند على بن أحمد بن الحسن الفارسى الصوفى وخلقا كثيرا سوى هؤلاء، وقدم بغداد حاجا بعد علو سنه وسمع بها من محمد بن عبد الباقى الأنصارى

(١) انظر الحديث فى: الجامع الكبير للسيوطى ١/٦٥١.

وأبى القاسم بن السمرقندى وجماعة غيرهما، وحدث بكتاب «شمائل النبى» ﷺ للترمذى وبكتاب «غريب الحديث» لابن قتيبة، سمع منه شيخ الشيوخ وأبو البركات إسماعيل بن أبى سعد الصوفى وأبو الفضل بن ناصر وعبد الخالق بن أحمد بن يوسف وسعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى، وروى لنا عنه جماعة ببغداد وحلب ومرو.

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين وعبد الرحمن بن محمد بن هبة الله البصرى وابن إبراهيم بن أحمد الحداد قراءة عليهم قالوا أنبأ أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى قدم علينا - قال عبد الرحمن: ببغداد فى شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ومحمد بن عبد الوهاب(١) حاجًّا فى ربيع الأول سنة ثلاثين أنبأ أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلى أنبأ الشاشى حدثنا أبو عيسى بن عيسى الترمذى حدثنا محمد ابن حميد الرازى حدثنا أبو داود الطيالسى عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «اكتحلوا بالأثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر» وزعم أن النبى ﷺ كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا فى هذه. وثلاثا فى هذه.

أخبرنى محمد بن محمود العدل بهراة قال أنشدنا عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى لنفسه:

أودعكم سادتى من هراة ... وأودعكم قلب مولاكم
فإن سرت مرتحلا عنكم ... فقلبى مقيم بمغناكم
فللعين نور من أبشاركم ... وللروح روح بمعناكم
وليس لروحى مستروح ... على البعد إلا برؤياكم
وما فى طريقى من راحة ... توقعتها غير ذكراكم
رعيتم حقوق نزولى بكم ... وودى فالله يرعاكم
فلا تنسوا العهد يا سادتى ... فما أنا والله أنساكم

أنبأنا عمر بن أحمد بن بكرون المشاهد أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن الحسين بن محمويه اليزدى الفقيه حدثنا الإمام أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بن نصر البسطامى ثم البلخى - وأقل ما رأيت فى مشايخ أصحابنا مثله عقلا وعلما ولطفا رأيته ببغداد - أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة حدثنا أبو سعد بن السمعانى من لفظه قال: عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى أبو شجاع إمام مسجد راعوم مجموع

(١) هكذا فى الأصل، والسند به سقط كما هو واضح.

حسن وجملة مليحة مفت مناظر محدث مفسر واعظ أديب حاسب شاعر، وكان مع هذه الفضائل حسن السيرة جميل الأمر مليح الأخلاق مأمون الصحبة نظيف الظاهر والباطن لطيف العشرة، أقام ببغداد مدة يسمع الحديث ويحصل الأصول والنسخ شراءً ونَسْخًا، وحدث ببغداد ووعظ فأحسن، وكان فصيحا مجيدا، ومجلس وعظه كثير النكت والفوائد، وقدم علينا مرو فى محرم سنة أربعين وخمسمائة لتجديد العهد وخرجنا صحبة واحدة إلى هراة، ورأيت منه فى حفظ دقائق الصحبة وحسن المعاشرة ورعاية الجوانب وقلة المخالفة ما تحيرت منه، وحدث بهراة واملى سنة مجالس، وكان على كبر السن حريصا على طلب الحديث والعلم ومقتبسا من كل احد، ومتثبتا لكل ما سمعه من الطرق بخطه، كتبت عنه الكثير وكتب عنى الكثير، سألته عن مولده فقال: فى ذى الحجة سنة خمس وسبعين وأربعمائة ببلخ.

بلغنا أن ابن شجاع البسطامى توفى ببلخ فى شهر ربيع الآخر من سنة اثنين وسبعين وخمسمائة.

١٢٥٨- عمر بن عبد الله بن الخضر بن مسافر بن رسلان بن معمر، أبو الخطاب العليمى، ويعرف بابن حوائج كاش[١]:

من أهل دمشق، كان أحد التجار، سافر ما بين الشام وديار مصر وبلاد الجزيرة والعراقين وخراسان وما وراء النهر وخوارزم، وكان يطلب الحديث ويسمع من المشايخ فى كل بلد يدخله، ويكتب الأجزاء بخطه حتى حصل من ذلك شيئا كثيرا، سمع بدمشق الفقيه أبا القاسم نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى وأبا القاسم نصر الله بن أحمد بن مقاتل السوسى وأبا الفتوح ناصر بن عبد الرحمن النجار وأبا القاسم الحسين بن الحسن بن البن الأسدى وأبا أحمد عبد السلام بن الحسن بن على ابن زرعة الصورى وأبا العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسى وأبا محمد عبد الرحمن بن على بن إبراهيم الداراني وجماعة غيرهم، وبمصر الشريف أبا الفتوح ناصر ابن الحسن بن إسماعيل الحسينى وأبا محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدى، وبالإسكندرية أبا طاهر أحمد بن محمد السلفى، وبحلب أبا الحسن على بن عبد الله بن أبى جرادة العقيلى، وبالموصل أبا عبد الله الحسين بن نصر بن خميس الجهنى وأبا القاسم عبد الرحمن وأبا الفضل عبد الله ابنى أحمد بن محمد بن الطوسى، وبزنجان أبا

---

(١) انظر ترجمته فى: هامش التكملة ص١٧٨.

منصور عبد الكريم بن محمد بن حامد الطوسى، وبهمذان أبا المحاسن نصر بن المظفر البرمكى. وبالرى أبا سعيد[١] عبد الرحمن بن عبد الله الحصيرى وأبا حفص عمر بن على بن الحسن البلخى وأبا الفتح نصر بن مهدى بن نصر بن مهدى [بن] الحسين المزكى[٢]، وبالدامغان أبا القاسم عبد الكريم بن محمد بن [أبى][٣] منصور الرمانى. وبنيسابور أبا الأسعد هبة الرحمن[٤] بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيرى وأبا البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوى وأبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن العصايدى وأبا عامر سعد بن على بن أبى سعد الصوفى وأبا الرضا العلاء بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى وأبا نصر محمد بن منصور الحرضى وأبا حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفار وأبا بكر سعيد بن على بن مسعود الشجاعى وأبا الفتوح عبد الله بن على بن سهل بن العباس الخركوشى[٥] وأبا عبد الرحمن أحمد ابن الحسن بن أحمد الكاتب وأبا العباس أحمد بن أبى الفضل العباس بن محمد الشقانى وأبا منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامى واخته سعيدة، وبهراة أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى وأبا القاسم الجنيد بن محمد بن على المدائنى وأبا الفتح عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل المقرئ والسيد أبا الحسن محمد بن إسماعيل الحسنى العلوى وأبا الفتح سالم بن عبد الله بن عمر العمرى وأبا النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامى، وببغشور عبد الله بن عمر المتولى، وبسرخس أبا على الحسنبن محمود السرمرد وأبا الفتوح محمد بن شهر زار بن محمد الفقيهى، وبمرو أبا طاهر محمد ابن محمد بن عبد الله السنجى وأبا سهل النعمان بن محمد بن النعمان الباجخوشتى وأبا طاهر سعيد بن محمد بن طاهر بن سعد الميهنى وأبا سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى، وببخارا [......] وبسمرقند [......][٦] وبخوارزم أبا عمرو عثمان بن محمد بن على بن أحمد الفراتى من ولد محمد بن فرات بن غالب الخوارزمى وأبا المظفر سعيد بن سهل بن محمد الفلكى ومحمود بن محمد بن عباس العباسى وخلقا كثيرا غير هؤلاء، ثم قدم بغداد فى سنة تسع وخمسين وخمسمائة وسمع بها أبا الفتح

---

(١) فى الأصل: «أبا سعد».
(٢) فى الأصل: «بن مهدى الحسين».
(٣) فى الأصل: «محمد بن منصور».
(٤) فى الأصل: «أبا الأسعد عبد الرحمن».
(٥) فى الأصل: «الحرفوشى».
(٦) بياض فى الأصل مكان النقط.

محمد بن عبد الباقى بن البطى وأبا القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق وأبا عبد الله محمد بن عبد الله بن الحرانى الشاهد وأبا بكر أحمد بن المقرب الكرخى وأبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وخلقا كثيرا من هذه الطبقة، ثم قدمها ثانيا فى سنة ثمان وستين وسمع بها من النقيب أبى عبد الله أحمد بن على بن المعمر الحسينى [وأبى الحسين][1] عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وشهدة بنت الإبرى وجماعة من أصحاب أبى القاسم بن بيان وأبى على بن نبهان وأبى الغنائم بن النرسى وأبى طالب ابن يوسف، وكتب بخطه الكثير، وبالغ فى الطلب حتى سمع من أقرانه وأمثاله ممن دونه، وكان يكتب حسنا، وله فهم ومعرفة، وكان صدوقا محمود السيرة مرضى الطريقة، حدث باليسير ببغداد ودمشق.

سمع منه ببغداد الشريف أبو الحسن على بن أحمد الزيدى وصبيح النصرى وشيخنا أبو محمد بن الأخضر وروى لنا عنه، وسألته عنه فأثنى عليه، وقد سمع منه أبو سعد بن السمعانى بمرو، وأخرج عنه فى معجم شيوخه وأثنى عليه.

أخبرنا عبد العزيز بن أبى نصر بن الأخضر حدثنا رفيقنا الحافظ أبو الخطاب عمر ابن محمد بن عبد الله العليمى من لفظه وكتبه لى بخطه أنبأ عبد الله بن محمد البغوى ببعشور وأخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين حدثنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى من لفظه وأخبرنا أبو الوفاء عبد العزيز بن محمد عبد الكريم العدل بنيسابور أنبأ جدى عبد الكريم بن محمد بن الشريك وأنبا أبو الفتوح نصر بن عبد الجامع بن عبد الرحمن الفامى بهراة حدثنا جدى عبد الرحمن بن عبد الجبار وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجوينى بها والرئيس أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الوزان بالرى قالا أنبأ أبو المعالى عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوى قالوا جميعا أنبأ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الجنابذى بنيسابور حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى الفضل حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا محمد ابن هشام مروان بن معوية حدثنا حميد قال قال أنس: لما نزلت هذه الآية ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ قال أبو طلحة: يا رسول الله حائطى بكذا وكذا هو لله عز وجل ولو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال: «اجعله فى فقراء أهلك وقرابتك»[2].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٢/٦٥٤.

أنبأنا أبو العشائر محمد بن على الشاهد أنشدنا أبو الخطاب عمر بن محمد بن عبدالله بن الخضر العليمى من لفظه ببغداد قال أنشدنى القاضى أبو تمام عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن إلياس التميمى البالسى إملاء من حفظه ببالس قال أنشدنى الفقيه معدان بن كثير بن الحسن الكلابى لنفسه:

لعمرك ما أرى بالناس داؤا ... اضر من الإضاعة للحقوق
وقد ذهب الورى قرنا فقرنا ... على نهج القطيعة والعقوق
وقالوا ما لِمَيّتٍ من صديق ... فقلت وهل لحىّ من صديق

وأنبانا أبو العشائر أنشدنا أبو الخطاب أنشدنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت بن الفرج الكيرانى المصرى بها لنفسه:

ومجلول منى خضاب مشيبة ... فعساه فى أهل الشيبة يحصل
قلت اكسه بسواد حظى مرة ... ولك الضمان بأنه لا ينصل

سألت أبا البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعى بدمشق عن وفاة عمر بن محمد العليمى فقال: توفى بدمشق فى شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة، ودفن بجبل قاسيون، قال: وسمعته يقول: مولدى فى سنة عشرين وخمسمائة بدمشق، وكان فاضلا صدوقا حسن الأخلاق طيب المعاشرة، سمعت عبدالعزيز بن عبد الملك الدمشقى ببغداد يقول سمعت أبا الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الله العليمى يقول: لما كان أخى ببغداد يسمع الحديث عاهد الشريف أبا الحسن الزيدى وصبيحا النصرى أنه يوقف كتبه وأجزاءه ويرسلهما إليهما لتكون فى خزانتيهما ببغداد، فلما مرض مرض الموت أوصى إلى بذلك، فلما توفى أنفذتها إلى بغداد إلى مسجد الشريف الزيدى.

قلت: وصلت إلى بغداد بعد وفاة الزيدى فتسلمها صبيح وهى الآن فى خزانة الزيدى - رحمه الله عليهم جميعا.

١٢٥٩- عمر بن محمد بن عبد الله بن على بن حولوا، أبو حفص بن أبى منصور بن أبى القاسم الخياط:

من ساكنى قراح بن رزين، من أولاد المحدثين - تقدم ذكر والده سمع الكثير من أبى الفتح بن شاتيل وأبى السعادات بن زريق وطلب بنفسه وكتب بخطه، وسمع معنا

كثيرا من شيوخنا المتقدمين، وكان حسن الطريقة ساكنا طيب الأخلاق متوددا، كتبت عنه شيئا يسيرا ولا بأس به.

أخبرنى عمر بن أبى منصور بن حولوا أنبأ عبيد الله بن عبد الله أبو الفتح أنبأ على ابن الحسين الربعى أنبأ أبو الحسن بن مخلد حدثنا عمر بن على بن الحسن القاضى أنبأ محمد بن عبدك القزاز حدثنا عباد بن صهيب حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن زياد عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من لا يشكر الله عز وجل لا يشكر الناس»[١].

أنشدنى عمر بن محمد بن عبد الله الخياط من لفظه لبعضهم:

احسنت ظنى بأهل ودى ... فحسن ظنى بهم دهانى

لا تأمن الناس بعد هذه ... ما الخوف إلا من الأمان

سألت يحيى بن محمد بن عبد الله بن حولوا عن مولده فقال: سنة الغرق، وأخى عمر أصغر منى بسنة فيكون مولده سنة ست وخمسين وخمسمائة، وتوفى يوم السبت لست خلون من شهر ربيع الأول من سنة خمس عشرة وستمائة.

١٢٦٠- عمر بن محمد بن عبد الله بن [محمد بن عبد الله بن][٢] عمويه السهروردى، أبو عبد الله الصوفى ابن أخى الشيخ أبى النجيب:

تقدم ذكر والده، كان شيخ وقته فى علم الحقيقة وطريق التصوف، وإليه انتهت الرئاسة فى تربية المريدين، ودعاء الخلق إلى الله عز وجل وسلوك طريق العبادة والزهد فى الدنيا، ولد بسهرورد وقدم بغداد فى صباه، وسمع وصحب عمه وغيره من المشايخ، وسلك طريق الرياضات والمجاهدات، وقرأ الفقه والخلاف والعربية، وسمع الحديث من المشايخ، وحصَّل من العلم ما لابد منه، ثم انقطع عن الناس، ولازم الخلوة، واشتغل بإدامة الصيام والقيام والذكر وتلاوة القرآن إلى أن خطر له عند علو سنه أن يظهر للناس ويتكلم عليهم، فعقد مجلس الوعظ بمدرسة عمه على شاطئ دجلة وكان يتكلم على الناس بكلام مفيد من غير تزويق ولا تنميق، وحضر عنده خلق

---

(١) انظر الحديث فى: سنن أبى داود ٣١٤/٢. ومسند أحمد ٢٥٨/٢، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٨٨، ٤٦١، ٤٩٢. وسنن الترمذى ١٧/٢.

(٢) انظر ترجمته فى: الإعلام ٣١٤/٢. وطبقات الشافعية للسبكى ١٤٣/٥. ووفيات الأعيان ١١٩/٣. والتقييد لابن نقطة ١٨٢/٢.

كثير وظهر له قبول عظيم من الخاص والعام واشتهر اسمه، وقصده المريدون من سائر الأقطار، وظهرت بركة أنفاسه على خلق كثير من العصاة فتابوا وانابوا إلى الله عز وجل وحسنت طرائقه، ووصل به خلق عظيم إلى الله عز وجل، وصار له أصحاب واتباع كالنجوم يُعْرَفُون أينما كانوا، ثم أنه نفذ رسولا إلى الشام من الديوان العزيز مرات، وإلى العراق إلى خوارزم شاه، ورأى من الجاه والحرمة عند ملوك الأطراف ما لم يره أحد من أبناء جنسه، ثم أنه رُتِّب شيخا بالرباط الناصرى بالمرزبانية ورباط الزوزنى ورباط البسطامى ورباط المأمونية، وجلس للوعظ مدة بباب بدر، ثم أنه أضر فى آخر عمره وأُقْعِد، فكان لا يقدر على القيام، ومع ذلك فما أخل بالأوراد من النوافل وتلاوة القرآن ودوام الذكر وحضور المسجد الجامع يوم الجمعة فى محفة والمضى إلى الحج فى المحفة إلى أن دخل فى عشر المائة وعجز وضعف فانقطع فى منزله إلى حين وفاته، وكان تام المروة كبير النفس، ليس للمال عنده قدر ولو حصل له ألوف كثيرة من المال فأنفقها و لم يدخر منها شيئاً، ومات و لم يخلف كفنا ولا أشياء من أسباب الدنيا، وكان مليح الخلق، متواضعا، كامل الأوصاف الجميلة والأخلاق الشريفة، سمع الحديث من عمه أبى النجيب ومن أبى المظفر هبة الله [بن] أحمد بن محمد بن الشبلى وأبى الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى وأبى زرعة طاهر بن محمد ابن طاهر المقدسى وأبى بكر سلامة بن أحمد بن الصدر وغيرهم، كتبت عنه وقرأت عليه كثيرا وصحبته مدة، وكان صدوقا نبيلا، صنف كتابا فى التصوف سماه «معانى المعانى» شرح فيه أحوال القوم وآدابهم مليحاً فى معناه حدث به مرارا، وأملى فى آخر عمره كتابا فى «الفلاسفة».

أخبرنا عمر بن محمد السهر وردى بقراءتى عليه أنبأ أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلى قراءة عليه أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا الربيع بن سليمان المرادى بمصر حدثنا بشر بن بكر التنيسى(١) عن الأوزاعى عن عطاء بن أبى رباح عن عبيد ابن عمير عن بن عباس أن رسول الله ﷺ [............](٢).

١٢٦١- [.....................](٣) قال: توفى عمر بن محمد بن عمر بن

---

(١) فى الأصل: «أبى بكر النفيسى».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) إلى هنا ساقط من الأصول، وتداخلت الترجمة فى الترجمة التالية: عمر بن محمد بن عمر.

درهم فى ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة التاسع والعشرين من ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربعمائة، ذكر أن مولده سنة ثمانين وثلاثمائة.

قرأت بخط أبى الفضل ابن خيرون وفاته كذلك، ثم قال: حدث عن أبى الحسين ابن بشران وكان ثقة.

قرأت بخط أبى على أحمد بن محمد بن البردانى كما ذكر بن خيرون وقال: وصلى عليه فى جامع المنصور ودفن بمقبرة باب حرب، وقد سمعنا منه كتاب «ذم الدنيا لابن أبى الدنيا» عن أبى الحسين بن بشران، وكان شيخا سريا.

١٢٦٢- عمر بن محمد بن عمر، أبو حفص المطرز:

من أهل أصبهان، قدم بغداد فى سنة أربع عشرة وخمسمائة، وحدث بها عن أبى القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده، روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل ابن أبى غالب الخفاف فى معجم شيوخه.

أنبأنا أبو الفتوح داود بن عبد الواحد الأصبهانى عن أبيه قال: عمر بن أحمد المطرز توفى سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة، وحج حجات، ودخل بغداد غير مرة، وسمع أبا عمرو بن منده وغيره.

١٢٦٣- عمر بن محمد بن عمر، أبو القاسم العبسى، الخطيب الدسكرى:

من أهل دسكرة بنهر الملك، شاعر أديب، كتب عنه عمر بن محمد العليمى الدمشقى شيئا من شعره وذكره فى معجم شيوخه.

١٢٦٤- عمر بن محمد عمر بن محمد بن أحمد الأنصارى، أبو محمد العقيلى الحنفى:

من أهل بخارى، كان فقيها عالما زاهدا، قدم بغداد حاجّا فى سنة ثمان وستين وخمسمائة فحج وعاد، وحدث ببغداد بكتاب تنبيه الغافلين لأبى الليث السمرقندى، رواه عن أبى بكر بن محمد الحدادى وأبى حفص عمر بن محمد العوفى، سمعه منه شيخنا أبو الكرم المظفر بن المبارك بن البغدادى المدرس الحنفى وغيره، وعاد إلى بخارى ثم قدم بغداد حاجا مرة ثانية فى شهر ربيع الأول من سنة تسع وثمانين وخمسمائة، وحدث بها عن أبى نصر أحمد بن محمد النسفى وأبى حفص عمر بن محمد بن عبد

الحميد العوفى، وأبى القاسم محمود بن الحسن الطبرى المعدل وأبى بكر محمد بن إبراهيم الفضلى وأبى المفاخر عمر بن عبد العزيز بن مازة وأبى بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الجيراجى وأبى نصر أحمد بن أحمد بن الحسن الدروازخكى وأبى بكر محمد ابن أحمد بن الحسين الرزماناخى وأبى بكر محمد بن على بن محمد بن على بن سعيد المطهرى وأبى بكر محمد بن أحمد بن أبى أحمد السمر قندى وأبى حفص عمر بن محمد بن عمر الخوشنامى[١] وخلق كثير غيرهم. روى لنا عنه عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ.

أخبرنا ابن الغزال أنبأ أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الأنصارى العقيلى[٢] قدم علينا بغداد حاجا أنبأ المعدل أبو القاسم محمود بن الحس الطبرى أنبأ أبو الخطاب محمد ابن إبراهيم بن على الطبرى أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن على الأبيوردى أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليمان حدثنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج حدثنا أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف حدثنا عمرو بن على حدثنا يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبد الله بن وديعة عن أبى ذر: أن رسول الله ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة فأحسن الغسل أو توضأ فأحسن الوضوء ولبس أحسن ثيابه ومس ما كتب الله له من كسب أهله ثم أتى المسجد فلم يلغ و لم يفرق بين اثنين غفر الله له ما بينه وبين الجمعة [الأخرى]»[٣]

ذكر صديقنا أبو المحامد محمود بن أحمد بن الصابونى البخارى أن العقيلى مات ببخارى فى شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمائة ودفن بمقبرة كلاباذ.

١٢٦٥- عمر بن محمد بن عمر بن يوسف المزارع، أبو حفص بن أبى المجد:

من أهل باب البصرة - تقدم ذكر والده، سمع أبا الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى وغيره، كتبت عنه، وكان محضرا على باب القاضى بالجانب الغربى.

أخبرنى عمر بن المزارع أنبأ محمد بن عبد الباقى أنبأ على بن محمد الخطيب أنبأ عبد الواحد بن محمد حدثنا محمد بن مخلد حدثنا طاهر بن خالد بن نزار حدثنى أبى عن إبراهيم ابن طهمان قال حدثنى الحجاج عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن أبى

(١) فى الأصل: «الخوشاى».
(٢) فى الأصل: «العاقلى».
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

رافع عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من قام ليلة القدر إيمانـا وإحتسـابا غفـر الله له ما تقدم من ذنبه»(١).

توفى عمر ليلة الإثنين رابع عشرى رجب سنة ثلاث عشـرة وستمائة، ودفـن مـن الغد بمقبرة باب البصرة.

١٢٦٦- عمر بن محمد بن عمر بن بركة بن سلامة بـن أحمـد بـن أبـى القاسـم عبد الله بن أبى الريان، أبو حفص بن أبى بكر الكاغدى:

من أهل دار القز، تقدم ذكر والده، سمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السـجزى وأبا الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى وغيرها، وكتبت عنـه، وكـان شـيخا صالحـا متيقظا(٢) حسن الأخلاق لا بأس به.

أخبرنا عمر بن محمد (٣) الكاغدى بقراءتى عليه أنبأ عبد الأول بن عيسى أنبأ محمد ابن عبد العزيز الفارسى أنبأ عبد الرحمن بن أحمد الأنصارى حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق يقـول: «ألا إن الفتنـة هاهنـا - مرتـين - مـن حيـث يطلـع قـرن الشيطان»(٤).

سألت عمر بن محمد الكاغدى عن مولده فقال: فى شهر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وخمسمائة. وتوفى ليلة الخميس العشرين من ذى الحجة سنة إحدى وعشـرين وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب.

١٢٦٧- عمر بن محمد بن عمر، أبو حفص الفقيه الحنفى (٥):

من أهل فرغانة، تفقه ببلاده ودخل بغداد، وهو شاب وصحـب شـيخنا عمـر بـن السهروردى مدة ثم أنه سافر إلى بلاد البطيحة وصاهر ابن الرافعى، وأقام هناك مـدة، ثم عاد إلى بغداد، وسافر إلى بلاد الشام والجزيرة، وسكن سنجار مدة ثم أنه عـاد إلى بغداد وأقام بها، وعرض عليه التدريس بالمدرسة التنشبية فلم يجـب، ثـم ولى التدريـس

---

(١) انظر الحديث فى: سنن النسائى ص٣٥٤.
(٢) فى الأصل: «متنقظا».
(٣) فى الأصل: « محمد بن عمر».
(٤) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٢/١٠٥٠.
(٥) انظر ترجمته فى: الجواهر المضية ١/٣٩٦. وإنباه الرواة ٢/٣٣١. وبغية الوعاة ٣٦٤.

بالمدرسة الشريفة المستنصرية لما فتحت فى رجب سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وكان إماما فى الفقه والأصول والخلاف وعلم الكلام وأقاويل الفلاسفة وعلم العربية، ويكتب خطا مليحا، وله نظم ونثر بليغ، وقدمه فى الزهد والرياضات والمجاهدات والحقيقة والطريقة ثابتة متمكنة، وكان كثير العبادة دائم الخلوة مجردا من أسباب الدنيا مع ما خصه الله به من حسن الخلق والتواضع وشرف النفس ولطف الطبع، وسمع بقراءتى معظم صحيح البخارى على ابن القطيعى، ولم يتفق لى أن أكتب عنه شيئا من نظمه، ولم يكن له رواية فى الحديث.

أنشدنى بن محمد[1] الفرغانى ببغداد لنفسه:

يا من أضاء له شموس مناقبه	ينهون من آدابه وفضائله
لا تكسفن ضياءها بمعاتب	من زور قول تفتريه وباطله
والصدق أحلى حلية يحلى بها	كم بين خالى الجيد فيه وعاطله
واعلم بأن القول عند أولى	بيان قيمته وقيمة قائله
النهى والنصح فرض قوله وقبوله	طوبى لقائله المحق وقابله

توفى الفرغانى ليلة الأحد لعشر خلون من رجب من سنة اثنتين وثلاثين وستمائة. وحضرت الصلاة عليه من الغد بجامع القصر، وحضر الأعيان وخلق كثير، ودفن بمقبرة الخيزران، وأظنه قارب السبعين من عمره - رحمة الله عليه.

١٢٦٨- عمر بن محمد بن عمويه، أبو حفص السهروردى الصوفى[2]:

عم الشيخ أبى النجيب السهروردى، قدم بغداد واستوطنها، وتفقه على أبى القاسم الدبوسى وعلى أبى حامد الغزالى. وسمع الحديث من الشريف أبى الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى وأبى الحسين عاصم بن الحسن العاصمى وأبى محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى وأبى بكر أحمد بن على الطريثيثى وغيرهم روى لنا عنه حافده محمد بن أعز بن عمر، وكان شيخا برباط سعادة على شاطئ دجلة، صنف تاريخا على السنين سماه «المجاهدى» خدم به مجاهد الدين [...][3] ببغداد، ذكر فيه ابتداء الدنيا إلى سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

---

(١) فى الأصل: «على بن محمد».
(٢) انظر ترجمته فى: المنتظم لابن الجوزى ١٠/٧٥.
(٣) بياض فى الأصل مكان النقط.

أخبرنا محمد بن أعز بن عمر بن يحيى بن عمويه السهر وردى أنبأ جدى قراءة عليه أنبأ طراد بن محمد الزينبى أنبأ على بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور الرمادى حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها: أن النبى ﷺ كان يتعوذ من المأثم والمغرم، فقالت عائشة: يا رسول الله ما أكثر ما تتعوذ من المغرم؟ قال: «إنه من غرم وعد فأخلف وحدث فكذب»(١).

أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعيد بن السمعانى يقول ولد عمر بن محمد بن عمويه السهر وردى سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وتوفى فى](٢) ليلة الأربعاء ثامن ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، وصلى عليه برباطه على دجلة رباط سعادة ودفن صف رويم.

١٢٦٩- عمر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن العويس النيار:

والد شيخنا مسمار، من أهل باب الأزج، سمع الكثير من أبى الفضل محمد بن ناصر الحافظ وحدث باليسير، سمع يونس سبط ابن مداح، ودلنى عليه شيخنا عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى لأسمع منه فى سنة خمس وتسعين وخمسمائة، فلم يتفق لى لقاؤه، وتوفى فى هذه السنة.

١٢٧٠- عمر بن محمد بن محمد الدبرانى، أبو الحسن البندار:

من أهل عكبرا، حدث عن أبى بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز المعدل، روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى، وذكر أنه سمع منه فى ذى الحجة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

١٢٧١- عمر بن محمد بن محمد بن على الزينبى، أبو على بن أبى تمام:

تقدم ذكر والده، ولى النقابة على الهاشميين والصلاة والخطبة فى المساجد الجامعة، ولقب بالرضا ذى الفخرين، وسلم إليه العهد بذلك، وخلع عليه فى يوم الخميس الثانى من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وأربعمائة ببيت النوبة، وزين له جميع البلد، وركب فى الأسواق ونثر عليه الدنانير والدراهم، وتملك فى ذى القعدة سنة

---

(١) انظر الحديث فى: سنن النسائى ٨٠٥.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

خمسين وخمسمائة، وكان قد ركب مع رئيس الرؤساء والهاشميين والخدم ومن انضم إليهم من الأعاجم، وخرجوا إلى باب الحلبة لقتال البساسيرى فاستحرهم ثم انعطف عليهم فانهزموا وهلك منهم خلق كثير - ذكر ذلك أبو الحسن الهمدانى صاحب التاريخ.

١٢٧٢- عمر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن القاضى، أبو حفص:

سمع النقيب أبا الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى وأبا عبد الله مالك بن أحمد ابن على البانياسى وأبا القاسم عبد الواحد بن على بن فهد العلاف وغيرهم، وحدث باليسير، سمع منه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوى بالمدرسة النظامية فى رجب سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

وقرأت بخطه وأخبرنيه عنه على بن عبد الرحمن بن على قال: عمر بن محمد بن محمد بن القاضى يكنى أبا حفص لا بأس به.

سمعت منه بقراءتى وسألته عن مولده، فقال: فى سنة تسع وستين وأربعمائة.

١٢٧٣- عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان أبو حفص ابن أبى بكر المؤدب، المعروف بابن طبرزد[١]:

من أهل دار القز، سمع الكثير بإفادة أخيه أبى البقاء محمد بن محمد [و] من آباء القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وهبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى وهبة الله بن أحمد الواسطى وأبى غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبى المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوارق وأبى بكر محمد بن عبد الباقى البزاز وأبى على بن عبيد الله بن الزاغونى وأبى بكر محمد بن عمر بن أحمد بن دحروج وأبى الحسن على وأبى الفضل عبد الملك ابنى عبد الواحد بن محمد بن الحسن القزاز وأبى منصور عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الواحد القزاز وأبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى وأبى محمد يحيى بن على بن الصولى وأبى البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى وأبى الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام وأبى القاسم على بن طراد الزينبى وخلق كثير غير هؤلاء، وانفرد بالرواية عن جماعة من شيوخه وبقطعة من مروياته، وحدث بالكثير وانتشرت عنه الرواية، وقصده الناس لعلو إسناده، وهو آخر من حدث فى الدنيا عن

---

(١) انظر ترجمته فى: المستفاد ص٢١٠.

أبى الحصين وابن البناء وابن ملوك والواسطى وابن الزاغونى وابن دحروج وعلى ابن طراد وغيرهم. وطلب من الشام للسماع عليه فتوجه إلى هناك، وحدث باربل والموصل وحلب وحران، وأقام بدمشق مدة طويلة، وروى أكثر مسموعاته، وحصل مالا حسنا، وعاد إلى بغداد وأقام بها مدة يحدث إلى أن أدركه أجله، سمعت منه الكثير، وكان يعرف شيوخه ويذكر مسموعاته. وكانت أصول سماعاته بيده، وأكثرها بخط أخيه. وكان يكتب حسنا، ويؤدب الصبيان ولم يكن يفهم شيئا من العلم، وكان متهاونا بأمور الدين، رأيته غير مرة يبول من قيام، فإذا فرغ من إراقة بوله أرسل ثوبه وقعد من غير استنجاء بماء ولا حجر، وكنا نسمع منه يوما أجمع، فنصلى ولا يصلى معنا، ولا يقوم لصلاة، وكان يطلب الأجر على رواية الحديث إلى غير ذلك من سوء طريقته، وحلف ما جمع من الحطام لم يخرج عنه حقا لله عز وجل.

أخبرنا عمر بن المؤدب بقراءتى عليه أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قراءة عليه أنبأ أبو القاسم على بن المحسن التنوخى أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»(١).

أخبرنا عمر بن طبرزد بقراءتى عليه أنبأ أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قراءة عليه أنبا أبو محمد بن على الجوهرى أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعى حدثنا بشر ابن موسى الأسدى حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا عوف عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال: لما ورد رسول الله ﷺ المدينة قال فجئت فى الناس انظر فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شىء سمعته يتكلم به أن قال: «يا أيها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام»(٢).

أخبرنا عمر بن محمد بن معمر أنبأ أبو غالب ابن البناء [أنبأ](٣) أبو محمد الجوهرى أنبأ أبو عمر محمد ابن العباس بن حيويه حدثنا محمد بن القاسم حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم المؤدب حدثنى محمد بن عثمان ابن

---

(١) انظر الحديث فى: مسند أحمد ١٧٩/٢.
(٢) انظر الحديث فى: مسند أحمد ٤٥١/٥.
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

ماله[1] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنى أبان بن تغلب قال: كان عابد من عباد البصرة قال لنا: أتيت البادية فإذا أنا بأعرابية وهى توصى ابنا لها وهى تقول: يا بنى أوصيك بالله يوفقك، وإياك والنمائم فإنها تزرع الضغائن فى صدور الرجال وتفرق بين المحبين، وإياك والعيوب فخليق أن تتخذ غرضا فإن الغرض إذا اعتورته السهام ثلمته وهى ما اشتد منه، وإياك أن تجود بدينك وتبخل بمالك، فحرى أن تجود بمالك وتبخل بدينك، وإذا هززت فهز كريما فإنه يلين بمهرتك، ولا تهز اللئيم فإنه صخرة لن يتفجر ماؤها، يا بنى مثل لنفسك مثالا، فما استحسنته لغيرك فاعمل به وما استقبحته لغيرك فاجتنبه، فإن المرء لا يرى عيب نفسه، وإياك من كانت مودته بسره، وخالف ذلك فعله، فإن صديقه منه فى مثل حال الريح فى تصرفها، قال: ثم أمسكت عنه ساعة، قال فقلت: يا أعرابية زيديه قالت: وأعجبك كلام العرب؟ قال قلت: نعم، قالت: يا بنى اتق البخل فإنه أقبح ما تعامل به الإخوان، فإن ترك مكافأة الإخوان من التطفيف، ومن جمع الحلم والسخاء فقد استجاد الخلة، ثم قالت: ألا أنشدك أبياتا قالها المقنع الكندى؟ قال قلت: بلى، قالت: قال:

زمان خلا ود المقنع أنه ... يؤدب ولم يعط المقنع ما ودا
فإن الذى بينى وبين بنى أبى ... وبين بنى عمى لمختلف جدا
إذا أكلوا لحمى وفرت لحومهم ... وإن هدموا ركنى بنيت لهم مجدا
لهم جل مالى إن روانى ذا أغنى ... وإن قل مالى لم أكلفهم رفدا
يلومونني فى الدين قومى وإنما ... تدانيت فى أشياء تكسبهم حمدا
أخاف عليهم خشية أن يعيروا ... ببخل إذا شدوا على الصرر العقدا

قال عبد الوهاب: وبيت آخر لم أحفظ أوله وحفظت آخره:

وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

قال أبو محمد الجوهرى: وأنا أحفظ أوله وهو:

ولا أحمل [الحقد][2]. القديم عليهم ... وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

سألت عمر بن طبرزد عن مولده، فقال: فى سنة ست عشرة وخمسمائة، توفى فى يوم الثلاثاء لتسع خلون من رجب من سنة سبع وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب.

---

(١) هكذا فى الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

سمعت القاضى الفقيه أبا القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة بحلب يقول سمعت عبد العزيز بن الحسين بن هلالة الأندلسى يقول: وغالب ظنى أننى سمعته من بن هلالة بخراسان قال: رأيت عمر بن طبرزد فيما يرى النائم بعد موته وعليه ثوب أزرق، فقلت له: سألتك بالله ما لقيت بعد موتك؟ فقال لى: إنه فى بيت من نار داخل بيت من نار داخل بيت من نار، فقلت له: و لم؟ قال: لأخذ الذهب على حديث رسول الله ﷺ.

١٢٧٤- عمر بن محمد بن نظيف، أبو القاسم القاضى، المعروف بالحرقى:

من أهل شيراز، كان فقيها على مذهب داود، ويروى عن أبى إسحاق إبراهيم بن على الهجيمى البصرى وأبى عبد الله محمد بن يوسف العتايدى الشيرازى الحافظ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز القصار الشيرازى وذكره فى كتاب طبقات الشيرازيين من جمعه، وقال: كان قاضيا ببغداد سنين، يناظر على مذهب داود، وفيه أنه مات بشيراز فى جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

١٢٧٥- عمر بن محمد بن هارون، أبو حفص المقرئ:

من أهل واسط، صحب الشيخ الصالح الزاهد صدقة بن الحسين بن وزير الواسطى، وقدم فى صحبته إلى بغداد واستوطنها إلى حين وفاته، وسمع بها الحديث من أبى الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى وأبى الحسن على بن المبارك ابن الحسين بن نغوبا الواسطى وغيرهما، كتبت عنه، وكان شيخا صالحا حسن الأخلاق مرضى السيرة، مقرئا مجودا ختم عليه خلق كتاب الله، وكان يصلى بالناس إماما بمسجد ابن الشاشى الكبير بالطيوريين ويقرئ فيه القرآن.

أخبرنا عمر بن محمد بن هارون المقرئ أنبأ عبد الأول بن عيسى السجزى أنبأ محمد بن عبد العزيز الفارسى أنبأ عبد الرحمن بن أحمد الأنصارى، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا العلاء بن موسى حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «الخيل [معقود] فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة»(١).

توفى عمر بن محمد بن هارون فى يوم الجمعة لأربع خلون من شهر رمضان سنة عشر وستمائة، وصلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية، وكان الجمع متوافر، ودفن بالشونيزية، ولعله بلغ الثمانين أو قاربها.

---

(١) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ١/٣٩٩.

١٢٧٦- عمر بن محمد بن يحيى بن على بن مسلم الزبيدى، أبو حفص بن أبى عبد الله:

تقدم ذكر والده، سافر عن بغداد إلى بلاد الجزيرة، وسكن برأس العين، وكان يذكر أنه سمع من أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى وعبد الوهاب بن المبارك الأنماطى وأبى الوقت الصوفى وأبى العباس أحمد بن محمد العباسى، وإن مولده فى يوم الجمعة غرة صفر سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، وحدث هناك بشىء، سمع منه الرجالة والمجتازون، وأخذت لنا منه إجازة، وبلغنا أنه توفى برأس العين فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة.

١٢٧٧- عمر بن محمد بن الوكيل، أبو حفص الفقيه:

عن أبى بكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس النرسى، روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى فى معجم شيوخه.

أنبأ عبد الوهاب بن على الأمين عن أبى القاسم بن السمر قندى أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلى قدم علينا أنبأ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى أنبأ أبو احمد عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت أبا حفص عمر بن محمد [بن](١) الوكيل الفقيه ببغداد يقول حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن أبى كثير عن ضمضم بن جوس عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الأسودين فى الصلاة: الحية والعقرب(٢).

١٢٧٨- عمر بن محمد، أبو على العلوى الكوفى، المعروف بالنهر سابسى:

ولد ببغداد وأصله من الكوفة، أو هو كوفى، سكن بغداد، وكان شاعرا كاتبا بليغا، ذكره أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمذانى صاحب التأريخ، وأورد له هذه الأبيات ونقلتها من خطه:

إن لم تكن لدواعى الحب عاطفة ... ترد فضلك عن ظلم وعدوان
فابغ الثواب الذى تحظى بأجله ... عند المعاد وتجزاه بإحسان
لا تغمس اليد فى ظلم معه ... فصاحب الوتر عنه غير وسنان

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٢) انظر الحديث فى: مسند أحمد ٢/٢٣٣.

وعد إلى رأفة أنت الحقيق بها ... ينسى الأوائل منك الحاضر الدانى

وذكر أنه توفى فى سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

١٢٧٩- عمر بن محمد، أبو القاسم النعمانى الأديب:

روى عن أبى طاهر أحمد بن محمد الشيرازى عن عبد السلام بن الحسين البصرى، روى عنه أبو بكر أحمد بن على بن عبدان الحلوانى، وقد مدح الشيخ أبا إسحاق الشيرازى الفقيه بقصيدة سمعها منه، وكتبها عنه أبو نصر المعمر بن محمد بن الحسين البيع.

قرأت بخط المعمر بن محمد وأنبأنيه عنه أبو القاسم الأزجى قال أنشدنى الأديب أبو القاسم عمر بن محمد النعمانى لنفسه يمدح أبا إسحاق الشيرازى:

رعى الله جيرانا نأت دراهم عنا ... وما حفظوا عهدا وخانوا وما خنا

تجنوا بلا ذنب فصدوا تجرما ... فقد علموا ان الفؤاد بهم يضنا

وضنوا علينا بالوصال ملالة ... ونحن بحبات القلوب لهم جدنا

فياليتهم قبل القطيعة أجملوا ... ولم يأخذوا القلب المعنى بهم رهنا

أرى كل ذى وجد يحول الذى به ... ووجدى مقيم لا يحول ولا يفنا

نأوا فنائى عنى السرور ببينهم ... فما القلب مذ بانوا إلى غيرهم حنا

وذكر القصيدة بطولها.

١٢٨٠- عمر بن محمود بن الصباح، أبو القاسم البزاز:

حدث عن أبى الحسن على بن الحسن بن سليمان القافلانى القطيعى، روى عنه أبو عبد الله ابن بطة العكبرى.

أخبرنا أبو سعد الأزجى قال قرئ على أبى المعالى العطار وأنا أسمع عن أبى القاسم البندار قال كتب إلىّ أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبرى حدثنا أبو القاسم عمر بن محمود بن الصباح البزاز حدثنا على بن الحسن بن سليمان حدثنا محمد ابن معاوية الزيادى حدثنا شعيب بن بيان حدثنا عمران(١) القطان عن قتادة عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد أن النبى ﷺ قال: «من آذى المسلمين فى طرقاتهم وجبت عليه لعنتهم»(٢).

---

(١) فى الأصل: «عمر بن القطان».

(٢) انظر الحديث فى: الجامع الكبير ١/٧٦٤.

١٢٨١ - عمر بن محمود بن أبى على بن موسى الفارقى، أبو حفص الهمدانى:

حدث هو وأبوه ببغداد عن أبى المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبى نصر الطبسى وهو حى بخراسان، روى عنهما المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف، وتاريخ سماعه منهما فى سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

١٢٨٢ - عمر بن محمود بن محمد القاضى:

روى عن أبى سعيد مسعود بن ناصر السجزى حكاية رواها عنه أبو منصور المقرب بن الحسين بن الحسن النساج.

١٢٨٣ - عمر بن محمود أبو حفص العكبرى:

حدث عن أبى بكر الآجرى، روى عنه أبو الحسين نصر بن عبد العزيز الشيرازى المقرئ نزيل مصر، ذكر أنه سمع منه بعكبرا.

١٢٨٤ - عمر بن مسعود بن أبى العز الفراش، أبو القاسم البزاز:

كان من أعيان أصحاب الشيخ عبد القادر الجيلى، صحبه مدة طويلة وتفقه عليه، وسمع منه الحديث من جماعة وتخلق بأخلاقه وتأدب بآدابه وسلك طريقته، وكان له كان بخان الصفة بسوق العليا يبيع فيه البز ويطلب الكسب الحلال، ثم أنه ترك ذلك وانقطع إلى زاوية له إلى جانب مسجد بالجانب الغربى قريبا من جامع العقبة، وانضاف إليه جماعة من الأصحاب والأتباع، فاشتهر اسمه وشاع ذكره وقصده الناس لزيارته والتبرك به، وكثر الفقراء حوله، وصار الناس يقصدونه بالنذور والصدقات والهبات والفتوحات، وينفق ذلك على من عنده، وتاب عليه خلق كثير من مماليك الخليفة الترك الخواص، ولبسوا منه الخرقة وصلحت طرائقهم وانتفعوا بصحبته. منهم جماعة إلى مقامات الزهاد والعباد، وكان - رحمه [الله] - كثير العبادة والمجاهدة سليم الباطن والظاهر، وله كلام حسن على طريقة القوم وعلى وجهه أنوار الطاعة، وكان نظيفا طيب الريح، إذا تكلم فى المحبة خرج النور من بين ثناياه واشتدت حمرة وجنتيه، وإذا تكلم فى الخوف طار لبه وتغير لونه وخنقته العبرة. سمع الحديث من أبى القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبى الفضل محمد بن ناصر الحافظ وأبى الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى وغيرهم. كتبت عنه وحضرت عنده غير مرة وسمعت كلامه، وكان حسن السمت مليح الخلق والخُلق.

أخبرنا عمر بن مسعود البزاز الزاهد بقراءتى عليه أنبأ عبد الأول بن عيسى أنبأ محمد بن عبد العزيز الفارسى أنبأ عبد الرحمن بن أحمد الأنصارى أنبأ عبد الله بن محمد البغوى حدثنا العلاء بن موسى حدثنا الليث بن سعد عن نافع بن عمر أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما مملوك بين شركاء فأعتق أحدهم نصيبه فإنه يقوم فى مال الذى أعتق قيمة عدل معتق إن بلغ ذلك ماله»(١).

أنشدنا عمر بن مسعود البزاز الزاهد من لفظه وحفظه فى مسجده بالجانب الغربى:

إلهى لك الحمد الذى أنت أهله ... على نعم ما كنت قط لها أهلا

إذا زدت تقصيرا تزدنى تفضلا ... كأنى بالتقصير استوجب الفضلا

توفى شيخنا عمر البزاز فى يوم السبت الرابع عشر من شهر رمضان سنة ثمان وستمائة بزاوية بالجانب الغربى، وكان مولده فى سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

١٢٨٥- عمر بن مسعود أبى الفضل بن العجمى، أبو حفص:

من أهل البصرة، سمع أبا المعالى ثابت بن بندار البقال، وحدث باليسير. روى عنه أبو القاسم الدمشقى فى معجم شيوخه.

أخبرنا عمر بن عبد الرحمن الأنصارى بدمشق أنبأنا على بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم الحافظ أنبأنا عمر بن مسعود أبى الفضل أبو حفص بقراءتى عليه ببغداد أنبأ أبو المعالى ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير وأبو على الحسن بن الحسين بن دوما قالا أنبأ عبد الله بن إبراهيم ابن أيوب البزاز حدثنا أبو محمد بن يعقوب الأزدى حدثنا محمد بن أبى بكر حدثنا جعفر بن سليمان عن أبى طارق عن الحسن عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن». قال أبو هريرة: قلت: أنا [يا رسول الله قال:](٢) فأخذ رسول الله ﷺ بيدى فعقد فيهما خمسا: «اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله تبارك وتعالى [لك](٣) تكن أغنى الناس،

---

(١) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٣٣٩/١، ٣٤٠. ومسند أحمد ٥٦/١.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل وزدناه من المصادر.
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل وزدناه من المصادر.

وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب»(١).

١٢٨٦- عمر بن مطرف، أبو الوزير الكاتب:

من أهل مرو، كان من عبد القيس، كتب للمنصور والمهدى، وتقلد ديوان المشرق للمهدى والهادى والرشيد، وحدث عن المهدى، روى عنه مسلمة بن الصلت الشيبانى، وقد ذكره الخطيب فى التاريخ فى الكنى ولم يسمه، فأعدنا ذكره لما وقع علينا اسمه.

أخبرنا أبو منصور سعيد بن الحسين الكرخى أنبأنا أبو محمد المبارك بن أحمد بركة الكندى أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن على الهاشمى أنبأ على بن أحمد بن عمر المقرئ أنبأ أبو محمد الحسن بن بدر اللآلى حدثنا محمد بن القاسم حدثنا محمد بن هارون الهاشمى حدثنا محمد بن واصل المقرئ أبو عبد الله أحمد بن صالح حدثنا مسلمة ابن الصلت الشيبانى حدثنا أبو الوزير الكاتب حدثنى المهدى عن أبيه عن محمد بن على عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من أعان أخاه المضطر ثبت الله عز وجل قدميه يوم تزول الجبال»(٢)

قرأت فى كتاب الفهرست لمحمد بن إسحاق النديم بخطه قال: أبو الوزير الكاتب عمر بن مطرف توفى أيام الرشيد فخزن عليه ولما صلى عليه قال: رحمك الله [فوالله] ما عرض لك أمران: أحدهما لله، والآخر لك إلا اخترت الذى هو لله على ما هو لك. وكان ثقة مقدما فى صناعته بليغا، رواية من الكتب: « الكتاب منازل العرب وحدودها»، وله رسائل مدونة.

١٢٨٧- عمر بن أبى المعالى الكيمائى الزاهد:

من ساكنى القطيعة بباب الأزج، قرأ شيئا من الفقه على مذهب أبى عبد الله بن حنبل على أبى حكيم النهروانى، وصحب الشيخ عبد القادر الجيلى، وكان شيخا صالحا منقطعا عن الناس مشتغلا بما يعنيه، وكانت له حلقة بجامع القصر بعد الصلاة يجتمع حوله الناس، ويتكلم عليهم بكلام مفيد، وكان له قبول من الناس، وله أصحاب واتباع وقد رأيته بالجامع مرات.

---

(١) انظر الحديث فى: مسند الإمام أحمد٢/ ٣١٠.
(٢) انظر الحديث فى:الجامع الكبير للسيوطى ١/ ٧٤٩.

توفى يوم الجمعة التاسع عشر من صفر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، ودفن بمقبرة التل بالقطيعة من باب الأزج فى قبة هناك - أمرت ببنائها أم الخليفة الإمام الناصر لدين الله رحمة الله عليها - وقد جاوز السبعين من عمره.

١٢٨٨- عمر بن مكى الخوزى[1] الفقيه الشافعى:

سكن المدرسة النظامية ببغداد. ودرس بها المذهب والأصول والخلاف والجدل وعلم الكلام حتى برع فى ذلك وصار من الأئمة الكبار، وكان يتأله ويتعبد، ويسلك طريق الزهد والرياضة والمجاهدة والخلوة ودوام الصيام والصلاة، وكان زاهدا فى المناصب والتقدم مع اشتهار اسمه وعلمه وعلو مكانته عند الناس محبا للخمول متواضعا فى ملبسه وهيئته، ثم أنه مضى إلى مكة وحج وأقام بها مجاورا على أحسن طريقة وأجمل سيرة إلى أن توفى بها فى صفر سنة سبع وعشرين وستمائة، وأظنه جاوز الستين - رحمه الله

١٢٨٩- عمر بن منصور بن محمد الجواربى البغدادى، أبو القاسم الدلال:

ذكره أبو القاسم يحيى بن على بن الطحان الحضرمى فى تاريخ الغرباء القادمين من جمعه، قال سمعنا منه عن البغوى وغيره.

١٢٩٠- عمر بن منصور البغدادى:

حدث عن أبى بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى وأبى الحسن على بن سليمان الأخفش، روى عنه أبو جعفر الجرجانى المعروف بمحك.

كتب إلىّ عبد الرحمن بن مكى الأنصارى أن أبا عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازى أخبره عن أبى الحسن على بن عبيد الله بن محمد الكسائى أنشدنا أبو جعفر الجرجانى أنشدنا عمر بن منصور البغدادى أنشدنا الأخفش للعطوى:

لا تبك أثر مول عنك منحرف ... تحت السماء وفوق الأرض أبدال
الناس أكثر ممن لا ترى خلفا ... ممن زوى وجهه عن وجهك المال
ما أقبح الود يدنيه ويبعده ... بين الخليلين إكثار وإقلال

١٢٩١- عمر بن موسى، أبو حفص الكاراتى:

(١) بياض فى الأصل مكان «الخوزى».

عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا، روى عنه أبو سعيد النقاش الأصبهانى.

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد القرشى أنبأ أبو محمد عبد الله بن على الطامدى قراءة عليه أنبأ أحمد بن عبد الغفار بن أشته أنبأ أبو سعيد بن على بن عمرو النقاش أنبأ أبو حفص عمر بن موسى بن عيسى الكاراتى البغدادى حدثنا محمد بن [الحسن بن] [١]هارون بن بدينا حدثنا محمد بن زنبور حدثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «انظروا إلى من [هو][٢] أسفل منكم ولا تنظروا إلى من [هو] فوقكم»[٣].

١٢٩٢- عمر بن ناصر بن منصور الأنبارى:

أنشد أبو الحسن على بن أبى الحارث بركة بن على بن السنى الأمين قال أنشدنى شيخنا عمر بن ناصر بن منصور الأنبارى لنفسه:

تقتضينى بقربك النفس شوقا   كلما هزت الصبا والجنوب
لست أنفك من غرام يعانى   أو يعاد وذاك شىء يذيب
فتعطف على بالوصل يوما   تحظ بالعيش وهو غض رطيب
أو فأرسل إلى منك كتابا   ترجمانا عن الضمير ينوب

١٢٩٣- عمر بن نجم التمار - أو البزاز، أبو حفص:

روى عنه أبو بكر بن كامل الخفاف فى معجمه حديثا عن أبى الخطاب بن البطر.

١٢٩٤- عمر بن نصر الكاتب:

روى عن على بن الحسين بن عبد الأعلى الإسكافى روى عن أبى الفرج على بن الحسين الأصبهانى عن عمه عنه وقال: كان عمر شيخا من شيوخ الكتاب بسرَّ من رأى، وكان جارنا فى درب نوفل وقد رأيته عند عمى مرارا إلا أنى لم أكن أطلب شيئا من هذا الجنس فلم اكتب عنه شيئا، وكان عمى يحدثنى عنه بالطريف [............][٤].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٢) «هو» ساقطة من الأصل فى الموضعين.
(٣) انظر الحديث فى: سنن الترمذى ٧٤/٢، ومسند أحمد ٢٥٤/٢.
(٤) بياض فى الأصل مكان النقط.

١٢٩٥- عمر بن وفاء بن يوسف بن غنيمة بن جندل، أبو الوفاء:

من أهل الحربية، سمع الحديث من أبى عبد الله الحلاوى وأمثاله، وأهله كلهم محدثون، علقت عنه شيئا يسيرا، وهو شيخ لا بأس به.

أخبرنا أبو الوفاء عمر بن وفاء بن يوسف الحربى أنبأ أبو عبد الله محمد بن المبارك ابن الحسين بن طالب الحلاوى قراءة عليه عن أبى الفضل محمد بن عبد السلام الأنصارى أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز أنبأ ابن كامل القاضى حدثنا يحيى بن منصور الهروى أبو سعد حدثنا عبد الله بن جعفر البرمكى حدثنا معن عن مالك عن ربيعة ابن أبى الحباب.

عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «ما يزال البلاء بالمؤمن فى ولده وحامته حتى يلقى الله تبارك وتعالى وما عليه خطيئة»(١).

توفى يوم الأربعاء سابع عشرى المحرم سنة تسع وثلاثين وستمائة، ودفن بباب حرب.

١٢٩٦- عمر بن وهب، أبو حفص المقرئ:

من ساكنى نهر طابق، ذكر هلال بن المحسن الكاتب - ونقلته من خطه - أنه توفى يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وذكر أنه كان شيخا صالحا، وقال أبو الفتح محمد بن أحمد أبى الفوارس الحافظ: أبو حفص عمر بن وهب المقرئ الشيخ الصالح بنهر طابق توفى يوم الخميس لسبع [بقين](٢) من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين و لم أسمع منه، وأظنه قد حدث.

١٢٩٧- عمر بن هارون بن الأشرس المقرئ:

حدث عن أبى الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت الدارى، روى عنه أبو عبد الله الحسين بن غالب بن على الأنصارى.

قرأت بخط عبد الله بن عبد الملك بن أحمد بن الفائض الأصبهانى أنبأ أبو عبد الله الحسين بن غالب بن على بن غالب الأنصارى قدم علينا أنبأ عمر بن هارون بن

---

(١) انظر الحديث فى: سنن الترمذى ٦٣/٢.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

الأشرس المقرئ ببغداد أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد [بن موسى][(١)] بن القاسم الدارى حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا حميد بن الربيع حدثنا حفص بن غياث عن الحجاج بن ارطاة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال: «رأيت رسول الله ﷺ ساجدا على جبهته وأنفه».

١٢٩٨- عمر بن هارون بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب:

ذكر هلال بن المحسن الكاتب - ونقلته من خطه - أنه مات فى سنة أربع وتسعين وثلاثمائة فى ذى الحجة، قال: وصلى عليه أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله.

١٢٩٩- عمر بن هبة الله بن عبد الله بن بقاقا، أبو حفص النجار:

من أهل باب الأزج، سمع أبا القاسم هبة الله بن الحصين وحدث باليسير، روى عنه أبو الفتح محمد بن محمود بن إسحاق بن الحرانى الشاهد فى معجم شيوخه.

أخبرنى يوسف بن خليل الدمشقى بحلب أنبأ أبو حفص عمر بن هبة الله بن أبى نصر النجار المعروف بابن بقاقا البغدادى الأزجى قراءة عليه وأنا أسمع بباب الأزج قيل له أخبركم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، وأخبرنا أبو طاهر لا حق بن أبى الفضل بن على الصوفى قراءة عليه أنبأ أبو القاسم بن الحصين قراءة عليه أنبأ أبو على ابن المذهب أنبأ أبو بكر القطيعى حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: آخر شدة يقلها المؤمن الموت، وقوله: ﴿تكون السماء كالمهل﴾ قال: «كدوي الزيت»، وفى قوله: ﴿آناء الليل﴾ قال: جوف الليل، وقال: «هل تدرون ما ذهاب العلم؟ قال: هو ذهاب العلماء من الأرض»[(٢)].

بلغنى أن عمر بن هبة الله بن بقاقا النجار مات فى المحرم أو صفر سنة تسعين وخمسمائة.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٢) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ١/٢٥.

١٣٠٠- عمر بن هدية بن سلامة بن جعفر بن مرهج بن جعفر الصواف المقرئ، أبو حفص:

من أهل باب الأزج، وسكن بآخره بالمأمونية، وكان ينسج أكسية الصوف، ثم صار سمسارا بين يدى البزازين بخان الخليفة ينادى على السلع، وصحب أبا الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذانى وتفقه عليه وعلق عنه مسائل الخلاف فى صباه ثم ترك ذلك، ولم يكن يفهم شيئا. سمع أبا القاسم على بن أحمد بن بيان وأبا على محمد بن سعيد بن نبهان وأبا الخطاب الكلوذانى وأبا بكر محمد بن الحسين المزرفى وغيرهم. روى لنا ابن الأخضر وأحمد بن البندنيجى الشاهد.

أخبرنا أبو محمد بن الأخضر أنبأ أبو حفص عمر بن هدية بن سلامة بن جعفر الصواف أنبأ أبو على محمد بن سعيد بن إبراهيم الكاتب أنبأ أبو على الحسن بن أحمد ابن إبراهيم بن شاذان أنبأ عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنى أبى حدثنى سعيد بن سماك بن حرب حدثنى أبى قال لا أعلمه إلا عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ فى صلاة المغرب ليلة الجمعة ﴿قل يأيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ وكان يقرأ فى عشاء الآخرة ليلة الجمعة [سورة الجمعة] والمنافقين[1].

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال: سألته - يعنى عمر بن هدية - عن مولده، فقال: فى ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

قرأت بخط صديقنا أبى عبد الله محمد بن عثمان بن العكبرى الواعظ قال: توفى شيخنا عمر بن هدية فى ليلة الخميس تاسع عشرى ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

١٣٠١- عمر بن يحيى بن سعيد بن المدحم، أبو حفص:

شهد عند والده أقضى القضاة يحيى بن سعيد فى السابع عشر من شعبان سنة إحدى وخمسمائة فقبل شهادته، وكان شابا سريا يكتب خطا مليحا.

١٣٠٢- عمر بن يحيى بن عيسى بن الحسن[2] بن إدريس، أبو حفص:

---

(١) انظر الحديث فى: الدرر المنثور ٦/٢١٥.
(٢) فى الأصل: «الحسين».

من أهل الأنبار، وهو أخو محمد وعثمان وعلى الذين[١] تقدم ذكرهم، ذكره شيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع فى معجم شيوخه، وذكر أنه أجاز له ولم يخرج عنه شيئا، وذكر لى ولده عبد الله بن عمر أن أباه توفى بالأنبار فى يوم الإثنين ثامن عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستمائة، وكان مولده تقديرا فى سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

١٣٠٣- عمر بن يوسف بن الحسن، أبو حفص السلماسى[٢]:

حدث ببغداد عن أحمد بن محمد بن عمر، روى عنه أبو البركات بن السقطى فى معجم شيوخه.

قرأت على عائشة بنت محمد بن على الواعظة عن أبى العلاء وجيه بن هبة الله بن المبارك السقطى حدثنا أبى عمر بن يوسف بن الحسن السلماسى ببغداد [أنبأ][٣]أحمد ابن محمد بن عمر أنبأ أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البجلى حدثنا بكر بن أحمد الهروى حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «بنى الإسلام على خمس: التواضع عند الدولة، والمغفرة عند القدرة، والسخاء مع القلة، والعطية بغير منة، والنصيحة للعامة»[٤].

هذا حديث منكر مركب على إسناد حديث صحيح، وقد طلبته فى نسخة همام التى رواها الطبرانى عن الدبرى فلم أجده، وفى إسناد هذا الحديث غير واحد من المجهولين.

١٣٠٤- عمر بن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقى، أبو حفص بن أبى المحاسن، الفقيه الشافعى:

أخو شيخنا على بن يوسف الذى تقدم ذكره وكان الأكبر، ولد ببغداد ونشأ بها، وتفقه على والده ودرس بالمدرسة الأساندية بين الدربين فى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، ثم أنه سافر إلى ديار مصر واستوطنها إلى حين وفاته، سمع ببغداد مسند

---

(١) فى الأصل «الذى».
(٢) انظر ترجمته فى: الأنساب للسمعانى ١٧٣/٧.
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٤) انظر الحديث فى: لسان الميزان ٣٤١/٤.

الشافعى من أبى زرعة المقدسى وحدث به بمصر.

أخبرنا عبد الوهاب بن عتيق الأنصارى بالقاهرة أنبأ أبو حفص عمر بن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقى قراءة عليه بالقرافة، وأخبرنا القاضى أبو الحسن على بن يوسف بن عبد الله الدمشقى بقراءتى عليه بالقرافة عند قبر الشافعى أنبأ أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى قراءة عليه ببغداد أنبأ أبو الحسن مكى بن منصور بن علان الكرخى أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا الربيع بن سليمان بن سالم القداح عن ابن أبى ذئب عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس: أن النبى ﷺ طاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه(١).

سألت شيخنا القاضى أبا الحسن على بن يوسف الدمشقى عن مولد أخيه فقال: ولد ببغداد فى جمادى سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وتوفى بمصر فى سنة ستمائة.

١٣٠٥- عمر بن يوسف بن محمد بن بيروز بن عبد الجبار، أبو حفص المقرئ(٢):

من ساكنى خزانة عزير، كان ختن محمود بن نصر بن الشعار الحرانى على ابنته، قرأ القرآن بالروايات الكثيرة على أبى الحسن على بن عساكر البطائحى وعلى غيره. وسمع الحديث الكثير من أبى الفتح محمد بن عبد الباقى ابن البطى و[أبى](٣) القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وأبى بكر أحمد بن المقرب الكرخى ومن خلق كثير. ورتب إماما فى المسجد الذى بنته أم الخليفة الإمام الناصر لدين الله بالجطانوتين(٤) على شاطئ دجلة، كان يحج فى كل سنة عن الإمام المستضيء بأمر الله، كتبت عنه، وكان مقرئا مجودا فاضلا دينا صالحا صدوقا سليم الباطن والظاهر مشتغلا بنفسه حسن الأخلاق متواضعا متوددا.

أخبرنا عمر بن يوسف بن محمد المقرئ بقراءتى أنبأ محمد بن عبد الباقى بن أحمد أنبأ مالك بن أحمد بن على أنبأ أحمد بن محمد أبو الحسن حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد

---

(١) انظر الحديث فى: مسند الإمام أحمد ٢٣٧/١.
(٢) انظر ترجمته فى: طبقات القراء لابن الجزرى ص ٥٩٩.
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٤) هكذا فى الأصل.

الهاشمى حدثنا عبيد بن اسباط حدثنا أبى حدثنا عبد الملك بن عمير عن وراد عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ كان يقول فى دبر الصلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»(١).

سألت عمر بن يوسف عن مولده فقال: فى سنة إحدى [وأربعين وخمسمائة، [وتوفى] فى جمادى الأولى سنة إحدى](٢) عشرة وستمائة، وصلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية، ودفن بمقبرة باب الدير.

١٣٠٦- عمر بن يونس بن عيسى بن أحمد بن الوزان، أبو حفص الخباز، المعروف بابن الحارس:

جازنا بالظفرية، أخذ له الشريف أبو الحسن الزيدى إجازة من أبى الفتح بن البطى وأمثاله. قرأت عليه شيئا يسيرا.

أخبرنى عمر بن يونس الخباز بقراءتى عليه فى منزلنا عن أبى الفتح محمد بن عبد الباقى بن أحمد أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن الشاهد أنبأ الحسن بن أحمد البزاز أنبأ القاضى أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن أشكاب البخارى حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد القمى الأنصارى من ولد معاذ بن جبل حدثنا عبد الرحيم بن حبيب حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمى حدثنا سفيان الثورى عن مجالد عن الشعبى عن الأسود عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من انتقل ليتعلم علما غُفِر له قبل أن يخطو»(٣).

توفى بن الوزان بواسط بعد سنة عشرين وستمائة، وقيل: سنة ست وعشرين، وقد ناهز السبعين.

١٣٠٧- عمر الملقب كسرى:

ذكر القاضى أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضى الأزردى فى كتاب الألقاب من جمعه وقال: ذكره أبو العقيلى وقال: هو مدائنى، روى عنه ابن علية.

---

(١) انظر الحديث فى: سنن الترمذى ٣٩/١.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) انظر الحديث فى: الجامع الكبير للسيوطى ٧٥٧/١.

أنبأنا الخليل بن بدر أنبأ أبو على الحداد أخبرنى أبو نعيم أحمد بن عبد الله أنبأ أبو القاسم الطبرانى حدثنا جعفر الفريابى حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن علية حدثنا عمر كسرى عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن أبى موسى قال: نزل من السماء أمانان: أما أحدهما فقد مضى «وهو رسول الله ﷺ»، وأما الآخر فهو الاستغفار(١).

قال الطبرانى: لم يسند عمر كسرى حديثا غير هذا، ولا رواه إلا ابن علية.

أنبأنا ذاكر بن كامل قال كتب إلى أبو القاسم على بن إبراهيم النسيب [حدثنا](٢) عبد العزيز بن أحمد الكتانى حدثنا تمام بن محمد الرازى حدثنى أبى حدثنا عدنان بن أحمد بن طولون حدثنا محمد بن موسى النورى حدثنا سليمان بن أبى شيخ حدثنى الحكم عن عوانة قال: كان بالكوفة رجل من أهل البصرة يقال له «عمر كسرى» وكان مولى لبنى سليم، وكان يتعاطى أمر الفرس وأمر كسرى فسمى لذلك «عمر كسرى»، قال سليمان بن أبى شيخ وحدثنى صلة بن سليمان قال: كان عمر كسرى هذا بالأهواز عند عامل عليها يقال له سعيد بن عبد الله الكوفى، فجعل عمر يحدث عن كسرى وعن نسائه فقال العامل: فكم أمهات المؤمنين اللاتى قبض النبى ﷺ عنهن؟ قال: لا أدرى، قال: أنت رجل من من المسلمين تعرف نساء كسرى ولا تعرف نساء النبى ﷺ، لا والله لا تخرج من الحبس حتى تأتى بسماتهن وأنسابهن ومعرفتهن، قال: فحبسه حتى نظم ذلك.

١٣٠٨- عمر النجار الزاهد:

حكى عن أبى العباس أحمد بن عطاء الصوفى، وله كلام حسن على طريقة القوم، روى عنه الحسن بن جهضم الكوفى وعبد الملك بن حبان.

أخبرنى إبراهيم بن عثمان أنبأ عبد الله بن محمد بن أحمد أنبأ المبارك بن عبد الجبار أنبأ عبد العزيز بن على حدثنا على بن جهضم قال سمعت عمر النجار يقول: سئل ابن عطاء عن الدنيا، فقال: حرص المال وراحة النفس وفقر القلب، فمن رفع الحرص عن المال، والراحة عن النفس، وخوف الفقر عن القلب وسلم نفسه لله عز وجل فقد ترك الدنيا.

---

(١) انظر الحديث فى: مسند أحمد ٣٩٣/٤، ٤٠٣.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

أنبأنا محفوظ بن مسعود البيع أنبأ أبو المعالى الوثابى أنبأ مسعود الحافظ حدثنا أبو سعد المالينى قال سمعت أبا إسحاق عبد الملك بن حبان يقول سمعت أبا حفص عمر النجار البغدادى يقول وقد سألته عن معنى قوله عز وجل ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾ قال معناه: أنه رفعناك أن تذكر غيرنا.

١٣٠٩- عمر البناء المزوق:

بغدادى سكن مكة، روى عن أبى بكر الشبلى شيئا من كلامه، روى أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى.

كتب إلى أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد الشاهد أنبأ الحسن بن أحمد أبو على الحداد قراءة عليه أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت عمر البناء المزوق البغدادى بمكة يقول سمعت أبا بكر الشبلى يقول: ليس من احتجب بالخلق عن الحق كمن احتجب بالحق عن الخلق، وليس من جذبته أنوار قدسه إلى أنسه كمن جذبته أنوار رحمته إلى مغفرته.

أخبرنا عبد الوهاب بن على وعبد الله بن مسلم بن ثابت قالا أنبأ عبد الرحمن بن محمد الشيبانى أنبأ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب أنبأ أبو نعيم الحافظ قال:سمعت عمر البناء البغدادى بمكة يحكى قال: لما كانت غلام الخليل ونسبت الصوفية إلى الزندقة أمر الخليفة بالقبض عليهم، فأخذ فى جملة من أخذا النورى فى جماعة، فأدخلوا على الخليفة فأمر بضرب أعناقهم، فتقدم النورى مبتدرا إلى السياف ليضرب عنقه، فقال له السياف: ما دعاك إلى الابتدار إلى القتل من بين أصحابك؟ فقال: آثرت حياتهم على حياتى هذه اللحظة، فتوقف السياف عن قتله، ورفع أمرهم إلى الخليفة، فرد أمرهم إلى قاضى القضاة - وكان يلى القضاء يومئذ إسماعيل بن إسحاق، فتقدم إليه النورى فسأله عن مسائل فى العبادات من الطهارة والصلاة فأجابه ثم قال له: وبعد هذا لله عباد يسمعون بالله وينطقون بالله ويصدرون بالله ويوردون بالله ويأكلون بالله ويلبسون بالله، فلما سمع إسماعيل كلامه بكى بكاءً طويلا، دخل على الخليفة فقال: إن كان هؤلاء القوم زنارقة فليس فى الأرض موحد، فأمر بتخليتهم، وسأله السلطان يومئذ: من أين تأكلون؟ فقال: لسنا نعرف الأسباب التى يستجلب بها الرزق نحن مدبرون.

١٣١٠- عمر الحمال، أبو حفص الصوفى البغدادى:

ذكره أبو عبد الرحمن [محمد](١) بن السلمى النيسابورى فى كتاب «تاريخ الصوفية» من جمعه - ونقلته من خطه - وقال كان يقال له «نشو الوقت» أى لم يكن له أستاذ، سئل عن التصوف، فقال: مؤانسة القلوب بمحبوبهم.

١٣١١- عمرو بن أحمد بن محمد بن عمرويه البغدادى:

حدث عن أبى عبد الله أحمد بن الحسن البغدادى، روى عنه يحيى بن القاسم بن يحيى.

كتب إلىّ محمد بن معمر الأصبهانى أن الحسين بن عبد الملك الحلال أخبره أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على العطار حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبد الله المعدل بأيذج أنبأ أبو عبد الله محمد بن منصور بن عبد الله بن جيكان قدم أيذج من تستر أنبأ يحيى بن القاسم بن يحيى حدثنى عمرو بن أحمد بن محمد ابن عمرويه البغدادى حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن البغدادى حدثنى أبو يعقوب يوسف بن الحسن حدثنى أبو يعقوب البلدى قال: قدم إبراهيم بن أدهم: الكوفة فقال لعبد الله ابن بكر: ادخل الكوفة وادخل إلى سفيان الثورى وقل له: إن أخاك إبراهيم يقرئك السلام ويقول: تعال إلىّ فحدثنى بحديث عن رسول الله ﷺ، قال: فمضيت إلى سفيان فقلت له: إن أخاك إبراهيم يقرئك السلام ويقول لك «حدثنى بحديث عن رسول الله »ﷺ فقال لى: حبا وكرامة، فاستدعى بطيلسان مرقع وخفين مرقق وجاء إليه وسلم عليه وجلس فحدثه بحديث عن ابن عيينة عن الزهرى عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين فى صعيد واحد فيقول للعلماء: أنتم بغيتى من خلقى، ما أودعتكم علمى إلا لخير أردته بكم انطلقوا إلى الجنة» قال: ثم إن سفيان ابتدأ يحدث حديثا آخر فقال له إبراهيم: حسب ما أظن أن إبراهيم عمل بهذا الحديث حتى مات، فقال سفيان: إن الملوك طلبوا الراحة إلاهم فى تعب سقطوا، وما راحة إلا ما نحن فيه.

١٣١٢- عمرو بن إسماعيل الفارسى:

حدث عن إبراهيم بن حبيب الفقيه، روى عنه عبد الله بن حامد الأصبهانى.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجاء أحمد بن محمد بن الكسائى قال: كتب إلىّ أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشيرازى أنبأ أحمد بن محمد بن أحمد البسطامى حدثنا عبد الله بن حامد الأصبهانى حدثنا عمرو بن إسماعيل الفارسى ببغداد حدثنا إبراهيم بن حبيب الفقيه حدثنا موسى بن أبى حبيب الطائفى عن الحكم بن عمير وكان بدريا من أصحاب النبى ﷺ قال: رأيت النبى ﷺ يجهرفى الصلاة «بسم الله الرحمن الرحيم» فى صلاة الليل وصلاة الغداة وصلاة الجمعة(١).

١٣١٣- عمرو بن سعيد النجار الصوفى:

ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخ الصوفية، وذكر أنه بغدادى، صحب الشبلى وحكى عنه الكثير.

١٣١٤- عمرو بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو الفضل النسوى:

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن أبى العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ومحمد بن الحسين الجرجانى وأحمد بن محمد بن محمود النسوى، روى عنه أبو سعد إسماعيل بن على السمان الرازى.

أنبأنا عمر بن محمد بن معمر المؤدب أنبأ أبو غالب بن الحسن بن البناء قراءة عليه أنبأ أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب السمنجانى أبو سعد إسماعيل بن على بن الحسين السمان الرازى أنبأ أبو الفضل عمرو بن عبد الله بن أحمد النسوى قدم علينا بغداد بقراءتى عليه حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم حدثنا أحمد بن يونس الضبى البغدادى بأصبهان حدثنا معاوية بن يحيى حدثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا [الحجر] الحرام فى البنيان فإنه أساس الخراب»(٢).

١٣١٥- عمرو بن عبد الله البغدادى [.......](٣):

١٣١٦- [..........](٤) فارتد الأمر فأضرب بيدى فأصيب أدناهما منى. قال:

---

(١) انظر الحديث فى: لسان الميزان ١١٥/٦.
(٢) انظر الحديث فى: مسند الفردوسى للديلمى.
(٣) سقط من الأصل مكان النقط.
(٤) استمر السقط حتى الصفحة التالية فدخلت فى ترجمة أخرى.

فضحك سعد وقال للمرأة: قد قال ما سمعت فلا تبيتن جاريتك معكما فى البيت.

ذكر لنا أبو القاسم بن معالى أنه ولد بعد ذهاب العلاء فيكون فى سنة ست أو سبع عشرة وخمسمائة، ووجد ميتا فى يوم السبت العشرين من شهر ربيع الآخر فى منزله و لم يعلم متى مات، وقيل: إن له أياما ميتا فدفن بمقبرة باب الشام وذلك فى سنة ستمائة.

١٣١٧- فرسان بن لبيد بن هوال العائشى، أبو على[١]:

من أهل الحلة السيفية، كانت له معرفة تامة بالأدب، ويقول الشعر الحسن، قدم بغداد غير مرة وكتب الناس عنه من شعره.

١٣١٨- الفصيح بن على بن عبد السلام بن عطاء بن إبراهيم بن محمد العجلى:

من أهل سوار من أعمال الحلة، كان يذكر أنه من أولاد أبى دلف العجلى أمير الكرج، كان أديبا فاضلا يقول الشعر، سكن بغداد بالجانب الغربى وروى شيئا، و لم يتفق لى لقاؤه.

أنشدنى أبو الحسن بن القطيعى قال أنشدنى الفصيح بن على بن عبد السلام لنفسه ببغداد:

هذى الديار وهذا الضال والسلم ... وحيث كانت قباب الحى والخيم
يا صاحبى قفانى فى منازلهم ... نبكى الديار التى كنا بهم وهم
وأى عذر لقلب لا يحركه ... طيب الأسى ولديغ ليس ينسجم
ليت الأحبة إن حد النياق بهم ... بما المحبون فيهم بعدهم علموا
بانوا فكم دمعة فى أثر عيسهم ... سحت وكم لوعة فى الدار تضطرم
نلوم صرف النوى فيما بنا صنعت ... واللوم أولى به الوخاذة السلم
لم تخل لولا المطايا وهى آهلة ... دار ولا شت شمل وهو ملتئم

أخبرنى ابن القطيعى قال: سألت الفصيح عن مولده فقال: ولدت فى سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وذكر لغيره: أنه ولد فى شوال من السنة، وتوفى ببغداد فى الثامن والعشرين من ذى القعدة سنة تسع عشرة وستمائة.

(١) انظر ترجمته فى: إنباه الرواة ٣/٩.

١٣١٩- فضالة بن توبة بن العلاء أبو محمد الحورانى الدمشقى:

قدم بغداد وأقام بها متفقها، وسمع بها الحديث من أبى القاسم نصر بن نصر بن ابن على العكبرى وأبى الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن [محمد بن](١) يوسف وأبى الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى وأبى زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى وغيرهم، وحدث باليسير، روى عنه إلياس بن جامع الإربلى حديثا فى كتاب الأربعين له، ذكر أنه سمعه منه ببغداد.

١٣٢٠- فضايل بن جوهر بن على بن ملاحظ الدلال، أبو المعالى الحرار.

من أهل الحريم الطاهرى - هكذا أورده أبو طاهر السلفى فى معجمه، وقال شجاع الذهلى: أبو الفضايل محمد بن جوهر، وقال الحسين بن خسرو البلخى: فضايل ابن جوهر بن بقية الشبال أبو محمد، وكذا قال عمر بن محمد النسفى، وقال أبو الفضل بن عطاف: أبو الفضايل محمد بن عبد الله بن تركان الشبال الدلال، سمع أبا إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكى وأبا الحسن على بن عمر القزوينى وأبا غالب محمد على العشارى وأبا محمد الحسن بن على الجوهرى، روى عنه أبو المعمر الأنصارى وأبو طاهر السلفى وعمر بن ظفر المغازلى، وسمع منه أبو عبد الله البلخى وأبو الفضل ابن عطاف الموصلى.

قرأت على أبى عبد الله البلخى قال قرأت على أبى محمد فضايل بن جوهر بن بقية الشبال فأقر به حدثكم أبو محمد الحسن بن على الجوهرى إملاء، وأخبرنا أبو على ضياء بن أحمد بن أبى على وعبد الله بن دهبل بن على بن كارة قراءة عليهما، قالا أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البزاز حدثنا الجوهرى إملاء أنبأ أبو حفص عمر بن على الناقد حدثنا عاصم بن زكريا حدثنا أبو كريب حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى(٢) صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ: قال: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، ثم فتحت أبواب الجنان فلم يغلق منها باب، وينادى: يا باغى الخير أقبل، ويا باغى الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك فى كل ليلة»(٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٢) فى الأصل: « عن ابن صالح».
(٣) انظر الحديث في: سنن الترمذى ٨٦/١، وسنن ابن ماجة ١١٩.

قرأت فى كتاب أبى المعمر الأنصارى بخطه قال: مات فضايل بن جوهر الدلال وهو حرار فى يوم الثلاثاء ببلخ صفر سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

١٣٢١- فضايل بن أبى عبد الله الحسين بن أبى الحسن على المستعمل:

من أهل باب البصرة، سمع أبا السعود أحمد بن على بن المحلى، وحدث باليسير، سمع منه شيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع وغيره.أنبأنا ابن مشق وأبو الحسن على بن أحمد بن الحسن المؤدب قالا أنبأ الشيخ الصالح فضايل بن أبى عبد الله ابن أبى الحسن المستعمل قراءة عليه بجامع المنصور أنبأ أبو السعود أحمد بن على بن المحلى قراءة عليه فى سلخ صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة، وأخبرنا عبد الرحمن بن أبى البركات بن على بن المشرف بقراءتى عليه أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البزاز قراءة عليه قالا أنبأ أبو الغنائم محمد بن على بن الدجاجى أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن [سعيد بن][1] سويد أنبأ أبو على الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبى حدثنا على بن ذكوان حدثنا الثورى عن محمد بن المستورد الجمحى عن أبيه قال: أتى الحجاج بن يوسف بسارق فقال له: فيم أخذت؟ قال: فى سرقة، قال: يجب عليك فى مثلها القطع؟ قال: نعم قال: لقد كنت غبيا أن يأتيك الحكم فيبطل عليك عضوا من أعضائك قال: إذا قل ذات اليد سخت النفس بالمتالف، قال الحجاج: صدقت، والله لو كان حسن اعتذار حدا كنت له موضعا له، يا غلام سيف صارم ورجل فاقطع! فقطع يده.

أنبأنا ابن مشق ونقلته من خطه قال: مات فضايل بن أبى عبد الله المستعل فى أول شهر ربيع الآخر سنة تسع وستين وخمسمائة.

١٣٢٢- فضايل بن أبى الفضايل بن بطيطة، أبو محمد الصوفى:

من ساكنى التونة، كان شيخا صالحا زاهدا فقيرا صابرا، روى عنه أبو بكر المبارك ابن كامل بن أبى غالب الخفاف فى معجم شيوخه إنشادا.

قرأت بخط ابن كامل وأنبأنيه عنه ابنه يوسف أنشدنا فضايل بن أبى الفضايل الصوفى:

شكونا إلى أحبابنا طول ليلنا　　　فقالوا لنا ما أقصر الليل عندنا

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وذاك لأن النوم يغشى عيونهم سراعا ولا يغشى لنا النوم أعينا

١٣٢٣- فضايل بن أبى نصر بن أبى العز بن العليق، أبو محمد:

من أهل باب البصرة، سمع أبا المعالى عمر بن بنيمان المستعمل، كتبنا عنه، وكان شيخا صالحا وهو والد شيخنا أعز الذى تقدم ذكره.

أخبرنا فضايل بن أبى نصر بقراءتى عليه أنبأ أبو المعالى عمر بن بنيمان بن عمر قراءة عليه أنبا أبو عبد الله الحسين بن على بن أحمد بن البندار أنبأ أبو محمد عبد الله ابن يحيى بن عبد الجبار السكرى أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا عمر ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى حدثنا عبد الملك بن عمير عن قزعة عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام وإلى مسجدى وإلى بيت المقدس، ولا صيام فى يومين: يوم الأضحى ويوم الفطر، ولا صلاة فى ساعتين: بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس وبعد صلاة العصر إلى غروب الشمس، ولا تسافر امرأة [مسيرة] يومين إلا مع زوج أو ذى محرم(١).

توفى فضايل بن أبى نصر يوم عيد الأضحى من سنة ثلاث عشرة وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب وقد جاوز الثمانين.

١٣٢٤- الفضل بن أحمد المعتمد على الله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب:

ذكر عبد الله بن أحمد بن أبى طاهر أنه مات فى سنة ثمان وخمسين ومائتين يوم الخميس النصف من شعبان.

١٣٢٥- الفضل بن أحمد بن الحسن بن خيرون، أبو محمد بن أبى الفضل:

تقدم ذكر والده، أسمعه والده الكثير فى صباه من أبى محمد عبد الله بن محمد الصريفينى وأبى الحسين أحمد بن محمد بن النقور وأبى نصر محمد بن محمد بن على الزينبى وأبى القاسم على بن أحمد بن محمد بن البسرى وأبى عبد الله أحمد بن سلمان الواسطى وجماعة غيرهم، ثم سمع هو بنفسه من جماعة دون هؤلاء، وكتب بخطه

(١) انظر الحديث فى: سنن الترمذى ١/٤٤، ومسند الإمام أحمد ٣/٣٤، ٥١.

الكثير، وشهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن محمد الدامغانى فى رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة فقبل شهادته، وترك الاشتغال بالحديث وانقطع إلى خدمة زبحان التحمى[١] خادم الإمام المستظهر بالله، وصار كاتبا له، حدث باليسير، سمع منه أبو منصور محمد بن ناصر البردى، وأبو المناقب محمد بن حمزة الحسنى وأبو بكر محمد ابن أحمد بن الحسن الجوهرى البروجردى وروى عنه فى معجم شيوخه.

أنبأنا أبو القاسم المؤدب عن أبى المناقب الحسنى أنبأ أبو محمد الفضل بن أحمد بن الحسن بن خيرون بقراءتى عليه ببغداد أنبأ أحمد بن محمد بن النقور أنبأ أبو طاهر المخلص حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى حدثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثنا الحسين بن محمد حدثنا شريك عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر للحاج»[٢].

قرأت فى كتاب أبى الفضل ابن خيرون بخطه وأنبأنى نصر الله الهيتى أنبأ محمد بن ناصر قراءة عليه عن ابن خيرون: سنة اثنتين وستين وأربعمائة ولد ابنى أبو محمد الفضل ضحى نهار يوم الأربعاء رابع عشر ذى الحجة. قرأت فى كتاب أبى بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف بخطه قال: مات أبو [محمد][٣] الفضل بن أحمد بن خيرون ليلة السبت سابع شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، ذكر غيره: أنه دفن بباب البصرة.

١٣٢٦- الفضل أبو منصور الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين بن أحمد المستظهر بالله بن [عبد الله] المقتدى بأمر الله بن محمد بن عبد الله القائم بأمر الله ابن أحمد القادر بالله بن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب[٤]:

بويع بالخلافة فى ليلة الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتى

---

(١) هكذا فى الأصل.
(٢) انظر الحديث فى: المستدرك ٤٤١/١.
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٤) انظر ترجمته فى: سير النبلاء ٥٦١/١٩، ٥٦٨. وطبقات الشافعية للسبكى ٢٩١/٤. ومرآة الزمان ١٥٦/٨. وفوات الوفيات ٢٤٨/٢.

عشرة وخمسمائة، فأول من بايعه إخوته: أبو عبد الله محمد وأبو طالب العباس وأبو إسحاق وأبو نصر محمد وأبو القاسم إسماعيل وأبو الفضل عيسى، ثم تلاهم عمومته: أبو جعفر موسى وأبو إسحاق وأبو أحمد وأبو على أولاد المقتدى، وهذا أعجب مما أورده أبو بكر الصولى فى كتاب الأوراق على سبيل العجب منه أن المتوكل بايعه سبعة من أولاد الخلفاء - وهم: محمد بن الواثق وأحمد بن المعتصم وموسى بن المأمون وعبد الله الأمين وأبو أحمد بن الرشيد والعباس بن الهادى والمنصور بن المهدى ثم أن المسترشد جلس بكرة الخميس جلوسا عاما ودخل الناس لمبايعته، وكان المتولى لأخذ البيعة قاضى القضاة أبا الحسن على بن محمد الدامغانى، فأول من بايع [أبو](١) القاسم على بن الحسين الزينبى، ثم أرباب الدولة، ثم أسعد الميهنى مدرس النظامية، ثم القاضى أبو العباس أحمد بن سلامة الكرخى، ثم سائر الناس إلى وقت الظهر، ثم أخرجت جنازة المستظهر فصلى عليها المسترشد إماما وكبر أربعا، ودفن فى حجرة من الدار المستظهرية، وجلس للعزاء له أياما، وكان الإمام المسترشد وقعت المبايعة له من سبع وعشرين سنة لأن مولده فى يوم الأربعاء ثامن عشر شعبان سنة ست وثمانين وأربعمائة على ما ذكر أبو الحسن بن الهمذانى وأبو الفضل بن ناصر، وخطب له أبوه ولاية العهد، ونقش اسمه على السكة فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين، وذكر قثم بن طلحة الزينبى وجماعة ـ ونقلته من خطخ ـ أن المسترشد(٢) كان يتنسك فى أول زمنه، ويلبس الصوف وينفرد فى بيت للعبادة وختم القرآن وتفقه، وكان مليح الخط لم يكن فى الخلفاء قبله من كتب أحسن منه، وكان يستدرك على كتابه، ويصلح أغاليط فى كتبهم، وكان ابن الأنبارى يقول: أنا وراق الإنشاء ومالك الأمر، يتولى ذلك بنفسه الشريفة.

قلت: وكان الإمام المسترشد ذا شهامة وهيبة، وشجاعة وإقدام فى الأمور، ولم تزل أيامه مكدرة بكثرة التشويش من المخالفين، وكان يخرج بنفسه لدفع ذلك ومباشرته إلى أن خرج الخرجة الأخيرة إلى العراق فكسر وأسر، ورزقه الله الشهادة على يد الملاحدة، وكان قد سمع الحديث مع إخوته من أبى القاسم على بن أحمد بن بيان الرزاز ومن مؤدبه أبى البركات أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السيبى وحدث، روى عنه وزيره على بن طراد الزينبى وأبو الفتوح حمزة بن على بن طلحة

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) فى الأصل: «المرشد».

الرازى وأبو على إسماعيل بن طاهر بن الملقب وغيرهم، وكان له نثر ونظم مليح مع ما خصه الله به من نيل الرأى وحسن التدبير.

أخبرنا عبد الوهاب بن على بن عبد الله قراءة عليه حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن عمر السمر قندى قراءة عليه قال: قرأت على السيد الأجل الرضاء نقيب النقباء سيف الدين خالصة الخلافة أمير المؤمنين أدام الله أيامه وأعانه على ما استرعاه وأيده بنصره وجنده وبلغه نهاية أمله فى ولى عهده وجميع ولده بمنه وكرمه وأنت تسمع فى يوم الأحد عاشر المحرم سنة سبع عشرة وخمسمائة فى عوده من قتال المارقين مظفرا منصورا، قيل له أخبركم على بن أحمد بن محمد الرزاز[١] أنبأ محمد بن محمد البزاز حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار حدثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدى عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ [قال]: «أحبوا قريشا فإنه من أحبهم أحبه الله عز وجل»[٢].

أخبرناه عاليا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى قراءة عليه أنبأ على بن أحمد بن محمد الرزاز قراءة عليه فى سنة ست وخمسمائة فذكره أنشدنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط الهمذانى من حفظه وذكر أنها للإمام المسترشد بالله قالها لما كسر وأشير عليه بالهزيمة:

قالوا تقيم وقد أحا ... طربك العدو ولاتفر
فأجبتهم: المرء ما ... لم يتعظ بالوعظ غر
لا نلت خيرا ما حييـ ... ـت ولا عدانى الدهر شر
إن كنت أعلم أن غيـ ... ـر الله ينفع أو يضر

قرأت فى كتاب «وشاح دمية القصر» لأبى الحسن على بن أبى الهيثم زيد بن محمد البيهقى: قال الإمام المسترشد بالله أبو منصور الفضل بن المستظهر أنشدنى أبو المعالى ابن صاعد خطيب نيسابور له:

أقول لشرخ الشباب اصطبر ... فولى ورد قضاء الوطر
فقلت: قنعت بهذا المشيب ... وإن زال غيم فهذا مطر

---

(١) فى الأصل: «البزاز».
(٢) انظر الحديث فى: فى الجامع الصغير للسيوطى ٩.

فقال المشيب: أيبقى الغبار على جتمرة ذاب منها الحجر

قرأت فى كتاب الخريدة لأبى عبد الله الأصبهانى الكاتب بخطه للامام المسترشد بالله:

أنا الأشقر الموعود بى فى الملاحم ومن يملك الدنيا بغير مزاحم
ستبلغ أرض الروم خيلى وتنتضى بأقصى بلاد الصين بيض صوارمى

قرأت بخط قثم بن طلحة الزينبى قيل: إنه لما استؤسر المسترشد أنشد:

ولا عجبًا للأسد إن ظفرت بها كلاب الأعادى من فصيح وأعجم
فحربة وحشى سقت حمزة الردى وموت على من حسام ابن ملجم

قرأت على محمد بن أحمد بن عمر عن أبى صالح سعد الله بن نجا بن الوادى - ونقلته من خطه - قال حكى لى صديقى منصور بن إبراهيم بن صاحب القاضى أبى سعد المحرمى: أنه لما عاد الشاعر المعروف بالحيص بيص إلى بغداد وكان قد هجا الخليفة المسترشد بالله طالبا لذمامه وأنشده من شعره فيه:

ثنيت ركابى عن دبيس ابن مزيد مناسمها مما تغذ دوامى
فرارا من اللوم المظاهر بالخنا وسواء ارتحال بعد سوء مقام
ليخضب ربعى بعد طول محيله بأبيض وضاح الجبين إمام
فان يشتمل طول العميم برأفة بلفظ أمان أو بعقد ذمام
فان القوافى بالثناء فصيحة تناضل عن أنسابكم وتحامى

قال: فخرج لفظ الخليفة نثرا لا نظما: سرعة العفو عن كبائر الجرم استحقار بالمعفو عنه.

أنبأ أبو الفرج بن الجوزى - ونقلته من خطه - قال: أنشدنى بعضهم قال: أنشد المسترشد بالله لما خرج إلى قتال الأعاجم:

لأكلفن العيس دامية الأ خفاف من بلد إلى بلد
إما يقال مضى فأحرزها أو لا يقال مضى ولم يعد

قرأت فى كتاب أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى بخطه وأنبأنيه عنه أبو محمد الكندى قال: حكى أن الوزير على بن طراد أشار على أمير المؤمنين أن ينزل فى منزل اختاره، وقال: أن ذلك أصون للحريم الشريف، فقال أمير المؤمنين: كف يا

علي، والله لأضربن بسيفي حتى يكل ساعدي، ولألقين الشمس بوجهي حتى يشحب لوني وأنشد:

وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تكون جبانا

قرأت على أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الأمين بدمشق عن أبي المظفر محمد بن محمد بن قزمي الإسكافي على أيام الوزير علي بن طراد الزينبي قال: لما كنا مع الإمام المسترشد يعني بالعسكر بباب همذان، كان معنا إنسان يعرف بفارس الإسلام، وكان يقرب من خدمة الخليفة قال: فجاء ليلة من الليالي قبل طلوع الفجر، فدخل على الوزير فسلم عليه قال: ما جاء بك في هذا الوقت؟ قال: منام أريته الساعة، وهو كأن خمسة نفر قد توجهوا للصلاة وواحد يؤمهم فجئت وصليت معهم ثم قلت لواحد منهم: من هذا الذي يصلي بنا؟ فقال: هذا رسول الله ﷺ، فقلت: ومن أنت؟ فقال: أنا علي بن أبي طالب وهؤلاء أصحابه، فقمت وقبلت يده المباركة وقلت: يا رسول الله ما تقول في هذا الجيش - وعنيت عسكر الخليفة؟ فقال: هذا جيش مكسور مقهور، وأريد أن تطالع الخليفة بهذا المنام، فقال الوزير:

يا فارس الإسلام أنا أشرت على الخليفة أن لا يخرج من بغداد، فقال لي: يا علي أنت عاجز، ارجع إلى بيتك، أقول له هذه الرؤيا فربما تطير بها، ثم يقول: قد جاءني بترهات قال: أفلا أنهي ذلك إليه؟ قال: بلى تقول لابن طلحة صاحب المخزن فذاك منبسط وينهي مثل هذا، قال: فخرج من عند الوزير ثم دخل إلى صاحب المخزن فأورد عليه الرؤيا فقال له: ما اشتهي [أن] أنهي إليه ما يتطير به، قال: فيجوز أنني اذكر هذا، قال: اكتب إليه وأعرضهاوأخل موضع مقهور، قال: فكتبتها وجئت إلى باب السرادق فوجدت الخادم مرتجا في الدهليز، ورأيت الخليفة وقد صلى الفجر والمصحف على فخذه وهو يقرأ، ومقابله ابن سكينة إمامه والشمعة بنيهما، فدخل فسلم الرقعة إليه وأنا انظره، فقرأها ثم رفع رأسه إلى الخادم، ثم عاد فقرأها، ثم نظر إليه ثم قرأها ثالثا، ثم قال: من كتب هذه الرقعة؟ فقال: فارس الإسلام، قال: وأين هو؟ قال: بباب السرادق، فقال: أحضره، فجاء فقبض على يدي فبقيت أرعد خيفة من تطيره، فدخلت وقبلت الأرض، فقال: وعليكم السلام، ثم قرأ الرقعة ثلاث مرات أخرى وهو ينظر إلي، ثم قال: من كتب هذه؟ فقلت: أنا يا أمير المؤمنين، فقال:

ويلك لم أخليت[(١)] موضع الكلمة الأخرى؟ فقلت: هو ما رأيت يا أمير المؤمنين، فقال: ويلك هذا المنام أريته أنا فى هذه الساعة فقلت: يا مولانا لا يكون أصدق من رؤياك، نرجع من حيث شئنا، فقال: ويلك ونكذب رسول الله ﷺ؟ لا والله ما يبقى لنا رجعة ويقضى الله ما يشاء فلما كان اليوم الثانى أو الثالث وقع المصاف وتم ما تم، [و] كسر وأسر وقتل - رضى الله عنه.

قرأت على محمد بن محمود المعدل بهراة عن عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزى قال سمعت أبا الحسن على بن الحسن بن على بن عبد العزيز الشهابى بمرو يقول مسعود بن عبد الله البدارى بهمذان يقول: اتفق أن المسترشد بالله رأى فيما يرى النائم فى الأسبوع الذى استشهد فيه: كأن على يديه حمامة مطوقة، فأتاه آت وقال له: خلاصك فى هذا [الطير][(٢)]، فلما أصبح حكى لابن سكينة الإمام ما رأى فى منامه، فقال: ما أولته يا أمير المؤمنين؟ قال: أولته بيت أبى تمام حيث يقول:

هن الحمام فان كسرت عيافة ... جاء الحمام فانهن حمام

وخلاصى حمامى، وليت من يأتينى فيخلصنى مما أنا فيه من الذل والحبس فقتل بعد المنام بأيام.

أنبأنا نصر الله بن سلامة الهيتى قال: سمعت أبا الفضل محمد بن ناصر الحافظ يقول: خرج المسترشد فى سنة تسع وعشرين وخمسمائة إلى همذان للإصلاح بين السلاطين السلجوقية واختلاف الأجناد، وكان معه جمع كثير من الأتراك[(٣)]، فغدر به أكثرهم ولحقوا بالسلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه، ثم التقى الجمعان فلم يلبثوا إلا قليلا وانهزموا عن المسترشد بالله مع السلطان مسعود إلى النصف من ذى القعدة من السنة، وحمل معهم إلى مراغة من بلاد آذربيجان ثم إن الباطنية ألفوا عليه جماعة من الملاحدة، وقد أنزل ناحية من العسكر، فدخلوا عليه فى يوم الخميس السادس عشر من ذى القعدة وفتكوا به، وجماعة معه كانوا على باب خركاهه وقتلوا [جميعا][(٤)] وحمل [هو][(٥)] إلى مراغة فدفن هناك، ووصل الخبر إلينا فى يوم الجمعة

---

(١) فى الأصل: «أخللت».
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٣) فى الأصل: «الأندال».
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

الرابع والعشرين من ذى القعدة، وأظهر يوم السبت الخبر وشاع بين الناس وقعدوا للعزاء، وكثر النوح والبكاء ببغداد عليه وعلى الذين قتلوا معه من أصحابه رحمه الله.

قرأت فى كتاب «التاريخ» لصدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه بخطه قال: كان الإمام - يعنى المسترشد - قد صلى الظهر وهو يقرأ فى المصحف، وهو صائم يوم الخميس سادس عشرى ذى القعدة، دخل عليه من شرج الخيمة جماعة من الباطنية بأيدهم السكاكين، فتعلقوا به وقتلوه ضربا بالسكاكين، فوقعت الصيحة، فقتل عليه جماعة من أصحابه؛ منهم: أبو عبد الله ابن سكينة وابن الخزرى، وخرجوا منهزمين. فأخذوا عن آخرهم فقتلوا، ثم أضرموا فيهم النار، فبقيت يد أحدهم لم تحترق وهى خارجة من النار مضمومة، كلما ألقوا النار عليها وهى لا تحترق، ففتحوا [يده][1] فإذا فيها شعرات من كريمته صلوات الله عليه، فأخذها السلطان مسعود وجعلها فى تعويذ ذهب، ثم إن السلطان جلس فى العزاء، وخرج الخادم ومعه المصحف، وعليه الدم إلى السلطان، وخراج أهل المراغة وعلى وجوههم المسوح، وعلى وجوههم الرماد الصغار والكبار وهم يستغيثون، ودفنوه عندهم فى مدرسة أحمد، وبقى العزاء فى مراغة فرضى الله عنه حيا وميتا، فإنه عاش سعيدا ومات شهيدا، وكانت مدة خلافته ثمان عشرة سنة وستة أشهر.

أنبأنا النقيب قثم بن طلحة أبو القاسم الزينبى - ونقلته من خطه - قال: كان المسترشد أشقر أعطر أشهل خفيف العارضين، وكان له من الذكور: أبو جعفر منصور الراشد [بالله] وأبو العباس أحمد وأبو القاسم عبد الله وإسحاق توفى حياته، وابنتان، ووزراءه: ربيب الدولة محمد بن الحسين نيابة عن أبيه وأبو على ابن صدقة وعلى بن طراد وأنوشروان بن خالد، وقضاته: أبو الحسن على بن محمد الدامغانى وعلى بن الحسين الزينبى، وحجابه: ابن المعوج وابن السقلام وابن الصاحبى.

١٣٢٧- الفضل بن أحمد بن محمد بن عيسى الجرجانى، أبو القاسم بن أبى حرب الزجاجى التاجر[2].

من أهل نيسابور، سمع الكثير من أبى عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى وأبى بكر أحمد بن الحسن الحيرى وأبى سعيد محمد بن موسى الصيرفى والحاكم أبى الحسن

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٢) انظر ترجمته فى: التقييد ٢/٢١٩.

على بن محمد بن على بن السقاء المهرجانى وأبى الحسن على بن محمد بن محمد الطرازى وأبى يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى وأبى زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكى وأبى القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن السراج وأبى إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفراييني وأبى إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم النصر اباذى وأبى عثمان سعيد بن العباس القرشى وأبى سعيد(١) عبد الرحمن بن حمدان النصروى وأبى سعد عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله الإسماعيلى وأبوى عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة الميافارقينى والحسين بن محمد بن الحسين بن [عبد الله بن] فنجويه الثقفى وغيرهم، وحدث بالكثير بخراسان والعراق ومكة، وكتب عنه الحافظ، وكان صدوقا أمينا صالحا عفيفا مشغولا بالتجارة والكسب، قدم بغداد حاجا فى شوال سنة ثمان وأربعمائة، وحدث بالكثير بها، سمع منه أبو بكر ابن الخاضبة، وروى عنه أبو القاسم بن السمرقندى وعبد الوهاب الأنماطى وعبد الصمد الحربى وصدقة بن محمد ابن السياف ونصر بن نصر بن العكبرى وغيرهم.

أخبرنا أبو الفتوح مسعود بن عبد الله بن عبد الكريم الدقاق أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى أنبأ أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد بن عيسى الجرجانى قدم علينا أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا يحيى بن أبى طالب حدثنا زيد بن الحباب أنبأ موسى ابن عبدة عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ [قال]: «بيننا وبينكم خلال، من كن فيه فليس فيه شيء من الكبر: اعتقال الشاة، وركوب الحمار، ولبس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين، وأكل أحدكم مع عياله».

كتب إلىّ عبد السلام بن طاهر الهمذانى أنبأ شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمى أنبأ أبى قال: الفضل بن أحمد الجرجانى أبو القاسم النيسابورى يعرف بالزجاجى، قدم علينا من الحج، سمعت وكان سهلا طلقا صدوقا.

كتب إلىّ أبو الفتوح العجلى أن أبا نعيم عبد الله بن حرب [قال] سمعت بعض جيرانه بنيسابور يقول: ما ترك أحدا فى جواره منذ ثلاثين سنة أن ينام من قراءته وبكائه.

كتب إلىّ محمد ولامع ابنا أحمد بن نصر الصيدلانى أن يحيى بن عبد الوهاب بن

(١) فى الأصل: «أبى السعود».

محمد بن إسحاق بن منده أخبرهما قال: الفضل بن أبى حرب الجرجانى قدم أصبهان للتجارة وكان والله بخير الرجال.

قرأت فى كتاب أبى جعفر محمد بن أبى على الحافظ الهمذانى وأنبأنيه عنه القاضى أبو الفتح الواسطى قال فى مشيخته: ومنهم الشيخ الجليل العالم أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد الجرجانى التاجر الصدوق روى عن جماعة من الأئمة والشيوخ والسادة من أهل نيسابور والواردين فى عصره، صاحب سماع كثير ومسانيد جياد، وكان أجود الناس كفا فى مواساة الفقراء وكان والده يضرب به المثل بنيسابور ويقال: أبو حرب الجرجانى حاتم وقته فى السخاوة - قال لى أبو صالح المؤذن ذلك: وهو جرجانى الأصل نيسابورى المولد والمنشأ والدار.

قرأت بخط أبى القاسم بن السمر قندى وأنبأنيه عنه زاهر الأصبهانى قال: سألت أبا القاسم الفضل بن أبى حرب الجرجانى عن مولده، فقال: فى العاشر من شهر رمضان سنة خمس وأربعمائة بنيسابور. كتب إلى أبو سعد عبد الله بن عمر بن الصفار أنبأ أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسى أن الفضل بن أبى حرب الجرجانى توفى فى ثالث عشر رمضان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ودفن بمقبرة الحسين.

١٣٢٨- الفضل بن أحمد بن الوزير، أبو العباس المقرئ[(١)]:

قرأ على أبى عبد الله محمد بن إسحاق المسيبى المدينى، قرأ عليه بكار بن أحمد بن بكار المقرئ ببغداد، ذكره أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقانى فى طبقات القراء من جمعه، وقال: شيخ كان يقرئ ببغداد.

١٣٢٩- الفضل بن بنان البغدادى:

حدث عن أبى العتاهية الشاعر، روى عنه أحمد بن السكن الرازى.

أخبرنا أبو على ضياء بن أحمد بن أبى على أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقى أنبأ القاضى أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى قال سمعت أبا عبد الله بن أحمد بن سليمان الحافظ ببخارى يقول سمعت أبا الحسن عبد الله بن موسى بن الحسين الجوهرى يقول سمعت بركة بن المبارك يقول سمعت أحمد بن السكن الرازى يقول سمعت الفضل بن

(١) انظر ترجمته فى: غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٥٨.

بنان البغدادى يقول سمعت أبا العتاهية الشاعر يقول سمعت الأعمش يقول سمعت أبا وائل يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرزق يأتى العبد على أى سيرة سار، لا تقوى متق يزائده ولا فجور فاجر يناقصه».

١٣٣٠- الفضل بن ثابت بن محمد الكرجي النحوى، المعروف بابن المنجم:

رأيت له كتابا سماه «السامى فى شرح اللمع» فى النحو لابن جنى بخط يده وتصنيفه.

١٣٣١- الفضل بن جعفر بن يونس النخعى، أبو على الشاعر، المعروف بالبصير[1]:

من أهل الكوفة، سكن بغداد، وكان قدم «سر من أى» فى أول خلافة المعتصم ومدحه ومدح جماعة من أصحابه وقواده، ومدح المتوكل والفتح بن خاقان.

ذكر المرزبانى: أنه كان أديبا ظريفا بليغا مترسلا، وكان يتشيع تشيعا، فيه بعض الغلو، وله فى ذلك أشعار، وكان أعمى، وإنما لقب بالبصير لأنه كان يجتمع مع إخوانه على النبيذ، فيقوم من صدر المجلس يريد البول فيتخطى الزجاج وكل ما فى المجلس من آلة ويعود إلى مكانه ولم يؤخذ بيده، وهو القائل:

لئن كان يهدينى الغلام لو جهتى ... ويقتاد بى فى السير إذ أنا راكب
فقد يستضيءالقوم بى فى أمورهم ... ويخبو ضياء العين والرأى ثاقب

أنبأنا أبو الفرج الحرانى عن يحيى بن عثمان الفقيه أنبأ أبو جعفر بن المسلمة قراءة عليه عن أبى عبيد الله المرزبانى قال حدثنى على بن هارون بن على عن أبيه عن أحمد ابن أبى طاهر قال: أبو على البصير اسمه الفضل بن جعفر بن يونس[2]، من أهل الكوفة، وكان ضريرا.

أخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز أنبأ إسماعيل بن أحمد بن السمرقندى أنبأ أحمد بن محمد بن النقود حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبى إملاء قال وجدت فى كتاب والدى هارون بن محمد بن هارون بخطه

---

(١) انظر ترجمته فى: الأعلام ٥/٣٥١. وسمط اللآلئ ٢٧٦. ومعجم الشعراء ٣١٤. ولسان الميزان ٤/٤٣٨.

(٢) فى الأصل: «بن يوسف».

حدثنى أبو بكر محمد بن خلف وكيع قال أنشدنى محمد بن الحسن الزرقى قال أنشدنى أبو على الفضل بن جعفر المعروف بالبصير وكان ضريرا:

قلت لأهلى وراموا أن أميرهم ... بماء وجهى فلم أفعل ولم أكد
لا يستوى أن تهينونى وأكرمكم ... ولا يقوم على تقويمكم أودى
فطيبوا عن رقيق العيش أنفسكم ... ولا تمدوا إلى أيدى اللئام يدى
تبلغوا وادفعوا الحاجات ما اندفعت ... ولا يكن همكم فى يومكم لغد
لرب مدخر ما ليس آكله ... ومستعد ليوم ليس فى العدد
ورب مجتهد ما ليس بالغه ... وبالغ ما تمنى غير مجتهد

أنبأنا أبو الفرج الحرانى عن يحيى بن عثمان الفقيه أنبأ أبو جعفر بن المسلمة عن محمد بن عمران بن موسى المرزبانى أخبرنى على بن أبى عبد الله الفارسى عن أبى الفضل أحمد بن أبى طاهر قال: كتب الفضل بن جعفر إلى الفتح بن خاقان فى يوم مهرجان:

بكر الناس بالهدايا على أقدارهم ... فى صبيحة المهرجان
بين طرف يفوت فى حربة الطرف ... يخل بالخيل يوم الرهان
ورقيق من أعبد وإماء ... بين بكر عزيزة وعوان
من ربات وما عليهن لوم ... بصحيح العقول والأديان
يتبسمن عن أقاح وينظرن ... بأمثال أعين الغزلان
ومن الجوهر المغالى به المبتاع ... منه بأوقع الأثمان
ونفيس الثياب والغطر يتلوها ... صحاف اللجين والعقيان
وتحيرت للأمير الذى يبقى ... على النائبات والحدثان
جوهرا نافقا بكل مكان ... وعلى كل حالة وزمان
لا تحط الأيام منه ولا ... يترهب فيه خيالة الحران

وله عن المرزبانى أخبرنى على بن هارون عن أحمد بن يحيى قال: من مختار شعر البصير قوله يمدح إسحاق بن سعد:

ما عليها أحد أقصده ... كل من أبلوه استبعده
خول المال أناس كلهم ... ما لعبد له يعبده
والذى تسمو به همته ... للعلى فالدهر لا يسعده

غبر إسحاق بن سعد إنه علقت عنه لساني يده

إن إسحاق بن سعد رجل يحسن اليوم ويرجى غده

فلو بلوناه على علائه فخبرنا منه ما يخمده

فاعتقدناه أخا ننهصه في الملمات فما نعقده

واعترفنا بالذي أودعنا وعدو العرف من يجحده

وحدثني على بن هارون قال أخبرني أبي قال: من بارع شعر أبي على البصير قوله:

فلا تعتذر بالشغل عنا فانما تناط بك الحاجات ما اتصل الشغل

وقوله في كتاب له إلى ابن المدبر: لا امتحن الله بك كريما فتسيء به، ولا امتحنك بلئيم فيسيء بك.

وقال أخبرني على بن هارون أخبرني أحمد بن يحيى قال: من مختار شعر البصير قوله:

أخذت عن الأيام ما ليس مخطئا به الحزم إن أخطأت إلا على عمد

وجربت حتى ما تلم ملمة وإن عظمت إلا لها عدة عندى

تأملت من قبلي بنفسي وعنت إلى الحال مني بعدهم حال من بعدى

فلم أر كالمعروف أبقى ذخيرة تسر ولا ادعى إلى الأجر والحمد

دعيني أكن للمال ربا فانني رأيت بخيل المال للقوم كالعبد

يقيه بعرض معرض وبصفحه مسلمة ملساء كالحجر الصلد

قرأت على أبي بكر عبد القادر بن أبي القاسم المقرئ عن يحيى بن ثابت بن بندار أنبأ أبي قراءة عليه أنبأ محمد بن عبد الواحد أبو الحسين البزاز أنبأ أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف أنشدنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي لأبي على البصير:

في كل يوم لي ببابك وقفة أطوى إليه سائر الأبواب

فاذا حضرت وغبت عنك فانه ذنب عقوبته على البواب

قرأت في كتاب المقعنس [1] الأديب بخطه قال أنشدني أبو الخطاب الجيلي لأبي على البصير:

---

(١) هكذا في الأصل.

إن أرم شامخا من العز أدركه بذرع رحب وباع طويل
وإذا نابنى من الأمر مكروه تلقيته بصبر جميل
ما ذممت المقام فى بلد يوما فعاتيته بغير الرحيل

قرأت فى كتاب لأبى على البصير فى أحمد بن أبى دؤاد:

يا أحمد بن أبى دؤاد دعوة يقوى بها المتهضم المستضعف
كم من يدلك قد نسيت مكانها وعوارف لك عند من لا يعرف
نفسى فداؤك للزمان وريبه وصروف دهر لم تزل بك تصرف

أنبأنا أبو الفرج الحرانى عن يحيى بن عثمان الحنبلى أنبأ أبو جعفر بن المسلمة قراءة عليه عن أبى عبيد الله المرزبانى حدثنى على بن هارون أخبرنى أبى وعمى أبو أحمد يحيى بن على: أن أبا على البصير تغير عقله قبل موته بمديدة يسيرة من سوداء عرضت له، و لم تزل به إلى أن مات، وكان ربما ثاب إليه عقله فى بعض الأوقات، وفى ذلك يقول أحمد بن أبى طاهر:

خبا مصباح عقل أبى على وكانت تستضئ به العقول
إذا الإنسان مات الفهم منه فان الموت بالباقى كفيل

وبه أخبرنى على بن هارون عن أحمد بن يحيى قال وجدت بخط ابن أبى طاهر: أن أبا على توفى بسر من رأى فى سنة الفتنة. قال أحمد بن يحيى: وهذا عندى غلط، وقد زعم جماعة: أنه توفى بعد الصلح، وله مدح فى المعتز يدل على ذلك وهو قوله:

آب أمر الإسلام خير مآبه وغدا الملك ثابتا فى نصابه

وقد تقدم له خبر مع عبيد الله بن يحيى فى أيام تقلده وزارة المعتمد على بقائه إلى أول أيامه.

١٣٣٢- الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات، أبو الفتح الكاتب، المعروف بابن خنزابه[1]:

وهى أمه وكانت جارية رومية، كان كاتبا مجودا، ودينا متألها، مؤثرا للخير، محبا لأهله، قلده الإمام المقتدر بالله الوزارة فى يوم الإثنين لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر من سنة عشرين وثلاثمائة إلى أن قتل المقتدر، وولى القاهر بالله الخلافة فولاه

(١) انظر ترجمته فى: الأعلام ٣٥١/٥. وسير النبلاء ٤٧٩/١٤. ١٢٥والكامل ٨/. والعبر ٢٠٨/٢.

الدواوين، فلما خلع القاهر وولى الراضى بالله الخلافة ولاه الشام فتوجه إليها، ثم إن الراضى بالله قلده الوزارة فى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وهو مقيم بحلب، وعقد له الأمر فيها يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان وكوتب بالمصير إلى الحضرة، فوصل إلى بغداد يوم الخميس لست خلون من شوال، فأقام ببغداد مدة فرأى اضطراب الأمور بالحضرة واستيلاء الأمير أبى بكر محمد بن رائق عليها فأطمع ابن رائق فى أن يحمل إليه الأموال من مصر والشام، وشخص إلى هناك فى الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين، واستخلف أبا بكر عبد الله بن على النفرى بالحضرة [وسار](١) فأدركه أجله بغزة - ويقال: بالرملة - فى يوم الأحد لثمان خلون من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وسنه سبع وأربعون سنة، لأن مولده على ما ذكره أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مهدى فى تاريخه فى ليلة السبت لست ليال بقين من شعبان سنة تسع وسبعين ومائتين، فكانت مدة وقوع اسم الوزارة عليه سنة واحدة وثمانية أشهر وخمسة وعشرين يوما.

١٣٣٣- الفضل بن جعفر الحربى:

روى عنه أبو الحسن عبد الله بن موسى السلامى.

قرأت على أبى بكر محمد بن حامد الضرير المقرئ بأصبهان عن أبى القاسم زاهر ابن طاهر الشحامى قال: كتب إلى أبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليجى أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى أنبأ عبد الله بن موسى البغدادى بمرو قال سمعت الفضل بن جعفر المروى بها قال سمعت أبا المنذر هشام بن منذر الموصلى يقول كتب أبو دلف إلى عبد الله بن طاهر فى يوم نيروز مع هدية أنفذها إليه كتابا يعتذر من الهدية ويقللها ويقول فيه:

جعلت هديتى لك حفظ ودى ... لحب الازدياد من الصديق
فلا شيء يساوى كل شيء ... من الدنيا سوى حفظ الحقوق

فأجابه عبد الله بن طاهر:

بعثت إليك من قبلى رسولا ... يناجى ود قلبك من بعيد
ولا والله ما فيه لحفظ ... سوى حفظى لودك من مزيد

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

١٣٣٤- الفضل بن الحسن بن إسماعيل الطبرى، أبو منصور الصوفى:

من ساكنى رباط شيخ الشيوخ، حدث عن أبى بكر محمد بن على بن ياسر الأنصارى الجيانى، روى لنا عنه عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسى فى مشيخته، وذكر لنا أنه سمع منه فى سنة خمس وسبعين وخمسمائة وأثنى عليه.

أخبرنى عبد الرحمن بن إبراهيم بدمشق أنبأ أبو منصور الفضل بن الحسن بن إسماعيل الطبرى الصوفى ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن على بن ياسر الأنصارى أنبأ أبو سعد هبة الله بن القاسم [1] بن عطاء المهرانى أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسين [2] البيهقى أنبأ أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الصوفى أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ حدثنا قسطنطين بن عبد الله الرومى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنى الحسن بن قتيبة المدائنى حدثنا مستلم بن سعيد الثقفى عن الحجاج بن الأسود عن ثابت البنانى عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنبياء أحياء فى قبورهم يصلون» قال البيهقى - هذا حديث صحيح.

١٣٣٥- الفضل بن الحسن بن بركة أبو المكارم:

من أهل الحلة، ذكره أبو الفتوح عبد السلام بن يوسف الدمشقى فى كتاب «أنموذج الأعيان».

قرأت على أبى البركات القرشى عن أبى الفتوح الدمشقى قال: أبو المكارم الفضل ابن الحسن بن بركة الحلى لقيته بالحلة السيفية وكان موسوما عندهم بالمروءة ولكن الزمان أخنى عليك، ووصلت حرفة الأدب إليه، فاستنشدته فأنشدنى أبياتا كتبها على ظهر مجلد استعاره من أبى طالب يحيى بن زيادة وكان كلاهما متغفلين فى شهر رمضان سنة خمس وستين وخمسمائة:

هذا الكتاب لسيد الكتاب ... والمستقل لسائر الآداب
والمعتلى ذروات كل فضيلة ... غراء تخبر عن كريم نصاب
عزل العلى لما تقمص بردها ... بوكى الرحال وناقص الأحساب
لا تيئسن جمال دين محمد ... من فرحة تأتى بغير حساب

---

(١) فى الأصل: «أبى القاسم».
(٢) فى الأصل: «الحسن».

واصبر على البأساء صبر أخي حجى تسمو عن الأشكال والأضراب
إن كان حجتك الإسار بكلمة خفيت على الأبصار والألباب
فالصون للعضب المهند كافل لمضائه فى مأزق وضراب

١٣٣٦- الفضل بن أبى الحسن بن أبى القاسم بن أبى على بن أبى زيد المأمون، أبو زيد التاجر:

من أهل آمل طبرستان، قدم بغداد مرات وحدث بها، سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف، وأخرج عنه حديثا فى معجم ابن كامل بخطه، وأنبأنيه ابنه يوسف عنه أنبأ أبو زيد الفضل بن أبى الحسن بن أبى القاسم الطبرانى قدم علينا حاجا أنبأ محمد بن الحسن المروزى أبو بكر أنبأ أبو بكر محمد بن منصور بن [محمد ابن] عبد الجبار السمعانى أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن أحمد بن إسحاق وأبو عبد الرحمن بن أحمد بن الشاه وأبو سهل زيد بن محمد بن بريدة الأسلمى قالوا أنبأ أبو إبراهيم إسماعيل بن ينال المروزى أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى حدثنا أحمد بن منيع حدثنا مروان بن معاوية عن عمر بن يوسف قال: قيل لابن سيرين: أى الرؤيا أحب إليك ؟ قال: أن يرى الرجل ربه فى المنام (١).

كتب إلىّ أبو الفتح الخطيب أنبأ أبو سعد بن السمعانى بقراءتى عليه قال: الفضل ابن أبى الحسن بن أبى القاسم المأمونى كان أحد التجار المعروفين، وكان مكرما لأهل العلم منفقا عليهم متقربا إليهم، وكان حريصا على طلب الحديث مكثرا منه، حصل الأصول واستنسخها وأنفق المال فى جمعها، ورد بغداد غير مرة، وحج سبعا وعشرين حجة، وخرج فى الثامنة والعشرين فمات فيها فى الطريق بجلولاء، سمع بآمل أبا المحاسن الرويانى، وبمرو أبا منصور محمد بن على بن محمود الكراعى، وبنيسابور أبا بكر الشيروى، وبأصبهان أبا على الحداد، وببغداد أبا سعد الطيورى، وبالكوفة أبا البركات عمر بن إبراهيم العلوى، وبمكة أحمد بن أبى الحسن بن خويشاوند الطوسى، حدثنى عنه أبو الحسن على بن محمد بن جعفر الكاتب، وتوفى فى شوال سنة ثلاثين وخمسمائة بجلولاء.

١٣٣٧- الفضل بن رافع الثعلبى:

(١) انظر الخبر فى: حلية الأولياء ٢/٢٧٦.

حدث عن أبى عثمان سعيد بن أحمد بن محمد النيسابورى المعروف بالعيار. سمع منه أبو بكر محمد بن على بن ميمون الدباس ومموس بن الحين الدربندى فى جامع القصر فى شهر ربيع الأول سنة ثمانين وأربعمائة.

١٣٣٨- الفضل بن زكريا الجرجرائى:

حدث بأنطاكية عن أحمد بن جبير بن محمد الأنطاكى، روى عنه أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ النقاش.

١٣٣٩- الفضل بن سهل بن بشر بن [أحمد بن(١)] سعيد الإسفرائينى، أبو المعالى بن أبى الفرج، الواعظ، كان يعرف بالأثير الحلبى:

ولد بديار مصر، ونشأ ببيت المقدس، وقدم دمشق مع والده، [وكان] (٢) محدثا مشهورا، فأسمعه والده بدمشق من أبى القاسم على بن محمد بن على المصيصى وأبى سعيد الطريثيثى وأبى الفتح نصر بن إبراهيم المقدسى وغيرهم، وسمع من والده كثيرا، وأخذ له أبوه إجازة من أبى بكر الخطيب البغدادى بجميع مروياته ومصنفاته، وسافر إلى حلب وأقام يعقد مجلس الوعظ مدة، ثم أرسله صاحبها إلى بغداد رسولا، فأقام بها واستوطنها إلى حين وفاته، وحدث بها بكثير من مسموعاته وبكتب أبى بكر الخطيب، روى لنا عنه عبد المنعم بن هبة الكريم بن خلف بن الحنبلى وعبد الرحيم بن المبارك الباماوردى.

أخبرنا أبو الفضل عبد المنعم بن هبة الكريم بن خلف بن الحنبلى بقراءتى عليه أنبأ أبو المعالى الفضل بن سهل الإسفرائينى قراءة عليه أنبأ أبو القاسم على بن محمد بن على المصيصى أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبى نصر أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن أبى ثابت حدثنا إسحاق بن خالد حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحيم حدثنا خصيف عن سالم عن ابن عمر قال: كان النبى ﷺ إذا كبر للصلاة حاذى بإبهاميه قريبا من شحمة أذنيه (٣).

أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف أنشدنا الأثير أبو المعالى الفضل بن سهل ابن بشر الإسفرائينى لنفسه:

---

(١) انظر ترجمته فى: معجم المؤلفين ٨/٨٦. وميزان الاعتدال ٢/٢٩٧. ولسان الميزان ٤/٤٤٢.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٣) انظر الحديث فى: سنن أبى داود ١/١١٢. وسنن النسائى ١٤٧

يا صاحب المرآة يا من قاده إلى لقائى قدر نافذ
أريتنى وجهى بمن وما يسوى الذى انظر ما تأخذ

قرأت على أبى العلاء أحمد بن شاكر التنوخى بالمعرة عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن العباسى بن عبد الحميد الحرانى الشاهد قال أنشدنى الأثير الفضل بن سهل الحلبى لنفسه فى رجل هاشمى يدعى نظم الشعر وليس من أهله:

وقالوا دعى قلت لا بل مهذب شريف فقالوا إن أقمت دليله
فقلت لهم أقوى دليلى أقيمه على ذاك أن الشعر لا ينبغى له

قرأت على عبد اللطيف بن عبد الوهاب المقرئ عن الشريف أبى على الحسن بن جعفر المتوكل حدثنى الفضل بن سهل: قال حضرت فى مجلس فيه الأستاذ أبو الحسن ابن المقلد لمعرفة صاحب المجلس فأحضر الطعام فأكلنا. وحضر مجلس الشرب فنهضت أمضى، فقال لى صاحب الدار والجماعة: اجلس واسمع الأستاذ أبا الحسن بن مقلد فجلست، فأخذوا فى المفاكهة والمذاكرة، ثم غنى ابن مقلد فسارت الدار بالجماعة، ثم عرض على الشرب فاعتذرت بأنه شىء ما استعملته قط، فأعفيت من ذلك، ثم إنى سكرت من ريح المجلس وطيبه فقلت:

سكرت من ريح ما شربتم والراح محمودة الفعال
فيا لها سكرة حلالا كأنها دورة الخيال

أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة حدثنا أبو سعد بن السمعانى من لفظه قال: الفضل بن سهل الإسفرائينى سافر بنفسه إلى العراق وخراسان وكان يتجر ويقول الشعر. كتبت عنه ببغداد، وسمعت جماعة يتهمونه بالكذب فى الأحاديث التى يذكرها والمحاورات، سمعت شيخ الشيوخ إسماعيل بن أبى سعد يقول: كان عندى أبو محمد ابن بنت أبى منصور الخياط فدخل الأثير الحلبى فأثنى على الشيخ أبى محمد ثناءً حسنا، وقال لى أحد فضائله إن بعض التجار المعروفين حمل إليه مبلغا من المال والثياب لحكم الهدية على يدى فما قبل منه ورده علىّ، فبعد أن قام قال لى أبو محمد: والله ما أهدى أحد إلىّ شيئا وهذا الذى تقوله مالى عنه خبر وأشكر الله تعالى كيفما قال إن لفلان عندى وديعة.

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال: رأيت قطعة [كبيرة][1]

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

من سماعاته - يعنى الفضل بن سهل - كالشمس فى الوضوح بخطوط المعروفين الثقات من أهل دمشق كإبنى صابر وغيرهما كثير، ورأيت «خصائص على عليه السلام» جمعُ أبى عبد الرحمن، وكان ملكا للأثير، وفيه طبقة فيها اسمه واسم ابنه أبى المجد عبد القاهر، وهى مفسودة تشهد على نفسها بالتزوير، وقد حدث به للأثير عن أبيه وقد قرأه عليه ابن شافع فأريته لابن شافع وسألته عن الطبقة، فقال: سماع مزور، فقلت له: وكيف قرأته عليه ؟ فقال: لعله من طبقة أخرى فى الجزء، وأخذه وفتشه فلم ير فيه شيئا، وقد حدث به ابنه أبو المجد عن جده بذلك التسميع المفسود، ثم رأيت له بعد ذلك أجزاء وسماعه فيها مفسود، وقد حدث بها، وفى بعضها قد سمع لنفسه مع أبيه وسمع لجماعة منهم: الفقيه نصر المقدسى وذكر تاريخا، قد مات قبله الفقيه نصر بمدة.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعى بدمشق أنبأ عمى أبو القاسم على بن الحسن الحافظ قال: الفضل بن سهل أبو المعالى الإسفرائينى ولد بتنيس، ونشأ بدمشق، وسمع بها الحديث وبصور، وكان له خط حسن، واستجاز له أبوه من أبى بكر الخطيب، سمعت منه حديثا واحدا، ذكر أبوه أنه ولد بتنيس ليلة الثلاثاء السادس عشر من شعبان سنة إحدى وستين وأربعمائة.

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن صالح الجيلى بخطه قال: توفى شيخنا الفضل ابن سهل الإسفرائينى سحرة يوم الأربعاء ثانى رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة فجأة من غير مرض [ببغداد][١]، وصلى عليه يوم الأربعاء بالناحية، ودفن بباب أبرز، قرأت عليه وكان شيخا فاضلا،قرأ شيئا من الفقه، وسمع الحديث واشتغل بشىء من الأدب وقال الشعر ووعظ ثم انخرط فى سلك الكتاب وأرباب الدول، وبقى معهم برهة من عمره، وكان عسرا فى التحديث - [قاله ابن شافع][٢].

١٣٤٠- الفضل بن العباس بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب:

حكى عن المعتز والمنتصر ابنى المتوكل، روى عنه أحمد بن محمد بن إسحاق وأبو العباس بن الفرات.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

أنبأنا أحمد بن صالح الهروى أنبأ محمد بن يوسف أبو الفضل الأديب قراءة عليه أنبأ أحمد بن عمر البيع أنبأ حميد بن مأمون الأديب أنبأ أحمد بن عبد الرحمن الشيرازى أنبأ أبو الحسن محمد بن محمد بن إسحاق الحربى حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولى حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق حدثنا الفضل بن العباس بن المأمون قال: كنت مع المعتز فى الصيد فانقطعنا عن الموكب هو وأنا ويونس بن بغا ونظرنا إلى دير فيه ديرانى يعرفنى وأعرفه، ظريف مليح، فشكى المعتز العطش، فقلت: هاهنا ديرانى ظريف مليح، فقال: مر بنا، فجئنا فخرج إلينا وأخرج لنا ماًء باردا، وسألنى عن المعتز ويونس، فقلت: فتيان من أبناء الجند، فقال لى: تأكلون شيئا ؟ قلنا: نعم، فأخرج لنا ألطف شىء فى الدنيا. وأكلنا أطيب أكل، وجاءنا بأطيب أشنان وأحسن آلة، فاستظرفه المعتز وقال لى: قل له بينك وبينه: من تحب أن يكون معك من هذين لا يفارقك ؟ فقلت له، فقال: كلاهما وتمرا، فضحك المعتز حتى مال على الحائط،فقلت للديرانى: لا بد من أن تختار، فقال: الاختيار والله فى هذا دمار، ما خلق الله عقلا يميز بين هذين، ولحقنا الموكب، فارتاع الديرانى، فقال له المعتز: بحياتى لا ننقطع عما كنا فيه، وفرحنا ساعة، ثم أمر له بخمسمائة ألف درهم. فقال: لا والله لا قبلتها إلا على شريطة، قال: ما هى ؟ قال: يجيب أمير المؤمنين دعوتى مع من أراد، قال: ذلك لك، فوعدنا ليوم فجئناه، فأنفق علينا المال كله فوصله المعتز بمثله وانصرفنا.

أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبى غالب الذهلى أن أبا يعلى محمد بن الحسين بن الفراء أخبره أنبأ أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ أنبأ أبو على مخلد بن جعفر الدقاق حدثنا أبو بكر محمد بن خلف وكيع القاضى حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن موسى بن الفرات الكاتب قال حدثنى الفضل بن العباس بن المأمون قال: قال لى المنتصر: أبشرك رأيت البارحة فى منامى، كأنى صعدت إلى درجة فبلغت نصفها وإذا قائل يقول: استكمل خمسا وعشرين سنة، فأنا أملك خمسا وعشرين، قال: فمات بعد ثالثة، فنظرت فإذا سنه خمس وعشرون سنة.

ذكر الصولى: أن ابن العباس بن المأمون مات فى سنة ثلاث وسبعين ومائتين فى جمادى الأولى.

١٣٤١- الفضل بن العباس بن عبد الحميد الطوسى، أبو نصر:

روى عن أبيه عن جده وعن وجوده فى كتاب جده عبد الحميد الطوسى حدثنى

عبد الله بن محمد القداحى الأنصارى. روى عنه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الزهرى.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر المقرئ أنبأ الحسين بن على الكوفى أنبأ المبارك بن عبد الجبار الصيرفى أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الواحد الحريرى أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الزهرى حدثنى أبو نصر الفضل بن العباس بن عبد الحميد الطوسى قال: وجدت فى كتاب جدى حدثنا أبو يحيى محمد ابن كناسة حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران فى قوله عزوجل. ﴿فإن تنازعتم فى شىء فردوده إلى الله والرسول﴾ قال: فالرد إلى الله إلى كتابه، والرد إلى الرسول إذا قبض إلى سنته.

حدثنى أبو نصر الطوسى أخبرنى أبى عن أبيه قال: الذى اجتمع لنا عليه أن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه حيث افتتح السواد وأراد أن يضع عليه الخراج سأل أى شىء كانت الفرس تعاملهم فى أرضيهم ؟ فقيل له: على الجريب قفيز ودرهم. فأمر به عمر، فعمل به، ومما يصدق هذا أن زهير بن أبى سلمى قال فى الجاهلية:

فتغلل لكم ما لم تغل لأهلها ... قرى بالعراق من قفيز ودرهم

١٣٤٢- الفضل بن عبد الله بن الربيع، صاحب السبقولى:

حدث عن أبى حفص عمر بن أحمد بن شاهين، روى عنه أبو على بن البناء فى مشيخته حديثا وقال: جارنا بدرب الغابات.

أنبأنا أبو الفرج الحرانى عن يحيى بن عثمان بن الشواء، أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن البناء أنبأ الفضل بن عبد الله بن الربيع. وأنبأ عبد المنعم بن عبد الوهاب التاجر قراءة عليه أنبأ أبو بكر أحمد بن على بن بدران الحلوانى قراءة عليه وأنبأ أبوالقاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط بقراءتى عليه أنبأ أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قراءة عليه قالا أنبأ أبو طالب محمد بن على بن الفتح العشارى، قالا أنبأ عمر بن أحمد بن شاهين حدثنا البغوى حدثنا أبو عمران موسى بن إبراهيم حدثنا ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «دخل رجلان الجنة صلاتهما واحدة وجهادهما واصطناعهما للخير واحد، وفضل أحدهما

عل صاحبه بحسن خلقه بدرجة كما بين المشرق والمغرب»[1].

١٣٤٣- الفضل بن عبد الرحمن بن جعفر الشيرازى، أبو أحمد الكاتب:

من أهل شيراز، قدم بغداد، وكان يكتب بين يدى الوزير أبى على بن مقلة وله به اختصاص، وتنقلت به الأحوال حتى استكتبه المستكفى بالله مدة قبل خلافته وبعدها، ثم كتب للمطيع مدة، ثم عزله عن الكتابة، فلحق عضد الدولة بشيراز فأقام عنده إلى حين وفاته، وكان كاتبا شديدا يكتب خطا مليحا شبيها بخط أبى على بن مقلة، وله ترسل وشعر مليح، وقد روى عنه أبو محمد يحيى بن محمد بن سليمان بن فهد الأزدى حكايات.

أنبأ أبو القاسم الأزجى عن أبى سعد بن الطيورى أنبأنا أبو القاسم التنوخى إذنا عن أبيه أبى على قال: أخرج إلى أبو الفتح أحمد بن على بن هارون بن المنجم رقعة بخط أبى أحمد الفضل بن عبد الرحمن بن جعفر الشيرازى الذى أعرفه وأخبرنى أنه كتب بها إلى أبى الحسن بن طرخان فقرأها فإذا فيها كلام لم يستحق مثله أن يصنع فى شعرين له أثبتهما بخطه فى آخر الرقعة صنيعين: الأول:

يا سفرة أسفرت عن كل محبوب ... ففرجت كربة عن قلب مكروب
أديت إلى حنينا كنت أكتمه ... وجدى فصاحبت منه خير مصحوب
وظللت فى ظل عيش مونق رغد ... علىّ بالراح والكأسات والكوب
ناهيك من ثوب نسك قد لبست ومن ... ذيل إلى اللهو واللذات مسحوب
ومن حبيب أطعت الحب فيه ... أصح لعذل و لم أحفل لتأنيب
ولمومن منى فيه قد بلغت غايتها ... عفوا وظن جميل غير مكذوب
ومن زمان بقربى منه قد عمرت ... أيامه بتمام الحسن والطيب

والثانى:

أهلا وسهلا بالحبيب الذى ... يصفينى الوداد وأصفيه
محاسن الناس التى فرقت ... فيهم غدت مجموعة فيه
قد فضح البدر باشراقه ... والغصن غصنا بتنبيه
وجل فى سائر أوصافه ... عن كل ممتثل وتشبيه

---

(١) انظر الحديث فى: كنز العمال ٥/٢.

أفديه أحميه وقلت له ... من عنده أفديه أحميه

قرأت فى كتاب الوزاراء لهلال بن المحسن الكاتب قال: الفضل بن عبد الرحمن الشيرازى كان ظريفا نظيفا أديبا ظاهر المروءة كبير التحمل، له ترسل وشعر مطبوع، فمن شعره:

أروع حين يأتينى رسول ... وأكمد حين لا يأتى الرسول
أؤملكم وقد أيقنت أنى ... إلى تكذيب آمالى أؤول

قال: وكان قد أنفذ إلى أبى الحسن على بن هارون يدعوه فتوارى عن رسله وكتب أبو أحمد إليه:

تأخرت عمن أنت غاية همه ... وأقوى دواعى أنسه وسروره
اخفيت عن رسلى مكانك جاهدا ... وكيف يطيق البدر إخفاء نوره

ذكر ثابت بن سنان فى تأريخه: أن الفضل بن عبد الرحمن الشيرازى مات فى يوم الخميس لسبع بقين من المحرم سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة بشيراز.

١٣٤٤- الفضل بن عبد الرحمن، أبو العباس البغدادى:

حدث بالرملة عن عفان بن مسلم الصفار، روى عنه أبو بشر الدولابى.

أنبأنا أبو بكر الجيلى عن الفضل الفارسى أن محمد بن أحمد الأنبارى أخبره أنبأ أبوالقاسم هبة الله بن إبراهيم الصواف أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد المهندس حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنى أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن البغدادى بالرملة حدثنا عفان حدثنا حماد ابن سلمة عن يعلى بن عطاء عن بجير أبى عبيد [بن سالم (1)] عن سرح اليرموكى قال: أجد فى الكتاب أو فى هذه الأمة اثنى عشر ربيا بينهم أحدهم، فإذا وفت العدة طغوا وبغوا وكان بأسهم بينهم.

١٣٤٥- الفضل بن عبد العيز بن محمد بن الحسين بن [محمد بن] الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم المتوثى القطان، أبو عبد الله بن أبى القاسم بن أبى الحسين.

من ساكنى دار القطن. من أولاد المحدثين، سمع أبا عبد الله أحمد بن محمد بن على ابن كردى وأبا طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز، روى عنه ولده أبو القاسم هبة

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

الله الشاعر وأبو القاسم بن السمرقندى وعبد الوهاب الأنماطى ومحمد بن ناصر.

أنبأنا أبو المعالى نصر الله بن سلامة الهيتى أنبأ محمد بن ناصر الحافظ قراءة عليه أنبأ أبو عبد الله الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن [محمد بن[1]] الفضل القطان قراءة عليه، وأنبأ عبد الوهاب بن على الأمين أنبأ هبة الله بن محمد بن الحصين، قالا أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان حدثنا أبو بكر الشافعى حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصرى حدثنا الأنصارى حدثنى سليمان التيمى أن أبا عثمان النهدى حدثهم عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين، [وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار]، وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء[2]».

قرأت بخط أبى طاهر السلفى وأخبرنيه عنه أبو الحسن بن المقدسى بمصر قال: الفضل بن عبد العزيز القطان سألته عن مولده فقال: سنة ثمان عشرة وأربعمائة ليلة الجمعة الرابع عشر من رجب.

قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطة قال: مات أبو عبد الله الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين [بن محمد] بن الفضل القطان فى يوم الأربعاء، ودفن من الغد وهو يوم الخميس لست بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وأربعمائة فى مقبرة معروف الكرخى.

١٣٤٦- الفضل بن عبد الواحد بن عبد المحسن بن أبى الوقار الأنصارى، أبوطالب النحوى:

من أهل دمشق، سكن بغداد، وسمع بها أبا الوفاء على بن عقيل بن على الجيلى وأبا القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين[3] سمع منه أبو الفضل بن صالح بن شافع والقاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى وشيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع فى ذى الحجة سنة إحدى. ستين وخمسمائة.

أنبأنا أبو طالب الفضل بن عبد الواحد بن عبد المحسن بن أبى الوقار الأنصارى الدمشقى قراءة عليه قيل له أخبركم ابوالقاسم بن الحصين، وأنبأ عبد الوهاب على أنبأ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٢) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٩٦٩/٢. ومسند الإمام أحمد ٢٠٥/٥.
(٣) فى الأصل: «بن الحسين».

ابن الحصين أنبا أبو طالب بن غيلان حدثنا أبو بكر الشافعى حدثنا محمد بن يونس بن موسى حدثنا عاصم بن على حدثنا أيوب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لعلى: أنت منى كمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبى بعدى.

ذكر أبو المحاسن القرشى: أن مولد ابن أبى الوقار فى سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

١٣٤٧- [الفضل بن عبيد الله بن محمد بن الفضل، أبو القاسم الحلاوى](١).

قرأت بخط أبى نصر الأصبهانى وأنبأنيه عنه ذاكر الحذاء أنبأ أبو القاسم الفضل بن عبيد الله بن محمد بن الفضل الحلاوى ببغداد أنبأ جدى الحافظ أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن يوسف بن زياد بن ناجية بن كثير بن قعنب بن غياث بن فهر بن مالك بن حنظلة الأكرمين أنبأ أبو عبد الله البيع إجازة قال سمعت أبا نصر أحمد بن محمد الوراق يقول سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء إلى محمد بن إسماعيل البخارى فقبل بين عينيه وقال: دعنى أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين وياطبيب المحدثين فى علله حدثك محمد بن سلام أنبأ مخلد بن يزيد الحرانى أنبأ ابن جريج حدثنى موسى بن عقبة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ فى كفارة المجلس أن يقول إذا قام من مجلسه: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك»؟ فقال محمد بن إسماعيل: هذا حديث مليح ولا أعلم بهذا الإسناد فى الدنيا حديثا غير هذا إلا أنه معلول.

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن عون بن عبد الله [ابن عتبة] قوله، قال محمد بن إسماعيل: هذا أولى، ولا يذكر لموسى بن عقبة مسندا عن سهيل، وهو سهيل بن ذكوان، وهم إخوة سهيل وعباد وصالح بنو أبى صالح، وهم من أهل المدينة.

١٣٤٨- الفضل بن عكرمة بن طارق، أبو العباس السرخسى:

ذكره أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن داود المستملى البلخى فى كتاب «تأريخ بلخ» من جمعه وقال: نشأ ببغداد وقدم بلخ، وحدث بها عن أبيه عكرمة وعن إسحاق

(١) ما بين المعقوفتين أضيف من الأسانيد داخل الترجمة.

ابن إبراهيم بن راهويه، روى عنه محمد بن محمد بن الصديق وجعفر بن محمد المحوفى ومحمد بن عقيل وغيرهم، قلت: وكان أبوه عكرمة بن طارق قاضيا ببغداد فى زمن المأمون، وأظن الفضل ولد ببغداد - والله اعلم.

أخبرنا مسرف بن على الضرير أنبأ عبد الأول بن عيسى الهروى أنبأ أبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلى أنبأ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصارى أنبأ أبو عبدالله محمد بن عقيل بن الأزهرى بن عقيل الفقيه البلخى حدثنا الفضل بن عكرمة حدثنا الحكم بن موسى عن الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو قال سمعت أيفع بن عبد الكلاعى على منبر حمص يقول قال رسول الله ﷺ [وآله] وسلم:«إذا دخل أهل الجنة الجنة [وأهل النار النار] (١) قال الله عز وجل: يا أهل الجنة كم لبثتم فى الأرض عدد سنين ؟ قالوا: لبثنا يوما أو بعض يوم، قال: نعم ما اتجرتم فى يوم أو بعض يوم [رحمتى و] (٢) رضوانى وجنتى امكثوا فيها خالدين مخلدين »(٣).

قرأت على ست الشرف بنت شعبان العبدى بأصبهان عن أبى نصر الصائغ أنبأ عبد الرحمن بن أبى عبد الله بن منده أنبأ عبد الصمد بن محمد العاصمى ببلخ أنبأ أبوإسحاق المستملى قال سمعت محمد بن عقيل يقول سمعت الفضل بن عكرمة يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر.

قرأت فى كتاب «تأريخ بلخ» لأبى عبد الله محمد بن عقيل الوراق البلخى قال: الفضل بن عكرمة بن طارق السرخسى نشأ ببغداد وقدم بلخ وحدث بها. نزل سكة عمارة بناحية عسقلان فى جمادى الأولى سنة أربع وخمسين ومائتين.

١٣٤٩- الفضل بن على المكتفى بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أبى أحمد طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب:

ذكره عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر فيمن خلفه من الذكور.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٣) انظر الحديث فى: الدر المنثور ١٧/٥

١٣٥٠- الفضل بن على بن غالب بن طاهر، أبو منصور التاجر(١):

سافر وتغرب فى طلب الكسب، ودخل العراق وخراسان وبلاد ما وراء النهر، وسمع بأصبهان من أبى عبد الله الرستمى، وحدث بسمرقند، روى لنا عنه أبو بكر عبدالله بن على الفرغانى خطيب سمرقند:

أخبرنا أبو بكر الفرغانى قدم علينا حاجا أنبأ الشيخ الزكى العالم أبو منصور الفضل بن على بن غالب البغدادى التاجر أنبأ أبو عبد الله الحسن بن العباس بن على الرستمى بأصبهان أنبأ أبو الحسن المكى بن منصور، وأخبرنا عبد الوهاب بن على ببغداد حدثنا عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزى قدم علينا، وأخبرنا أبو العباس أحمد ابن عبد الواحد الفقيه بحمص أنبأ عبد المنعم بن عبد الله النيسابورى، وأخبرنا أبوالوفاء عبد العزيز بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد العدل بنيسابور أنبأ جدى عبد الكريم وأنبأ أبو الفتوح نصر بن عبد الجامع بن عبد الرحمن ابن عبد الجبار الفامى بهراة أنبأ جدى عبد الرحمن قالوا جميعا أنبأ عبد الغفار بن محمد ابن الحسين قالا أنبأ القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزى ببغداد حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس بن مالك قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: يا رسول الله متى الساعة؟ قال:«وما أعددت لها ؟ فلم يذكر كثيرا إلا أنه يحب الله ورسوله، قال: فأنت مع من أحببت»(٢).

أنشدنا أبو بكر الفرغانى من لفظه وكتابه قال: أنشدنا الفضل [بن على] بن غالب بن طاهر، أبو منصور البغدادى:

روِيت وما رويت الرواية ... وكيف وما انتهيت إلى النهية
وللاعمار غايات تناهت ... وإن طالت وما للعلم غاية

١٣٥١- الفضل بن عمار بن فياض الشيبانى، أبو الكرم الضرير:

ذكره أبو سعد بن السمعانى وقال: شاب، له معرفة باللغة والأدب، أظنه من بعض سواد بغداد، رأيته بالمسجد الذى على باب دار شيخنا أبى الفتح بن البطى بالصاغة من دار الخليفة، وكتبت عنه من دار الخليفة، وكتبت عنه من شعره.

---

(١) فى الأصل: «أبو الفضل بن غالب بن أبو منصور».
(٢) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٩١١/٢. ومسند الإمام أحمد ١١١/٣.

أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة قال أنشدنا أبو سعد بن السمعانى [قال] أنشدنا الفضل بن عمار لنفسه:

امن شجن عيناك جادت شؤونها ... نجيعا وما ضنت بذاك جفونها
نأت بنت عوف بن الحطيم غدية ... إلى الحرة الرجلاء تحدى ظعونها
فان تك هند حلت الدمث فالغضا ... فلسنا وإن شط المزار نخونها

١٣٥٢- الفضل بن عمر بن أبى منصور الحلوانى، أبو المعالى المقرئ:

من أهل باب الأزج، قرأ القرآن بالروايات الكثيرة على أبى محمد عبدالله بن على سبط أبى منصور الخياط، وسمع الحديث الكثير من أبى الفضل محمد بن يوسف الأرموى ومحمد بن ناصر وسعد الخير الأنصارى وجماعة من أصحاب أبى نصر وطراد ابني الزينبي وابن بطر وابن طلحة، وكتب بخطه، وأقرأ الناس القرآن، وماأظنه روى شيئا من الحديث.

قرأت فى كتاب أبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي بخطه

قال: توفى أبو المعالي الفضل بن عمر بن أبى منصور الحلوانى المقرئ صاحب شيخنا أبى محمد المقرئ يوم الخميس حادي عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وصلى عليه بالجامع القصر الشريف وبمدرسة عبد القادر بباب الأزج، ودفن بمقبرة باب حرب، كان رفيقنا فى سماع الحديث وقراءة القرآن، كان مقرئًا حافظا موجودا، قد قرأ القرآن وأقرأه وختم خلقا كثيرا، وسمع الحديث الكثير، وكان متعففا متقللا.

١٣٥٣- الفضل بن عمر بن منصور بن على بن الرائض، أبو منصور الكاتب(١):

من ساكنى الشمعية، قرأ القرآن بالروايات على أبى الحسن على بن عساكر البطائحى، وسمع الحديث من أبى الأسعد بن يلدرك الجبريلى وخديجة بنت أحمد بن الحسن النهروانى ومن جماعة، وكان يكتب خطا مليحا على طريقة ابن البواب، وكان كهلا حسنا متدينا ساكنا طيب الأخلاق مرضى السيرة محمود الأفعال كيسا متواضعا، سمع معنا الحديث من جماعة وكان صديقنا، وحدث بشيء يسير، و لم يتفق لى أن أكتب عنه شيئا، سمع منه رفيقنا على بن معالى الرصافى.

(١) انظر ترجمته فى: طبقات القراء ٢/ ١٠.

أخبرنا على بن معالى أنبأ الفضل بن عمر بن الرائض أخبرنا خديجة بنت أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد حدثنا أحمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا نعيم حدثنا ابن المبارك أنبأ عبيد الله بن موهب عن مالك ابن محمد بن حارثة الأنصارى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنعش حقا بلسانه جرى له أجره حتى يأتى يوم القيامة فيوفيه ثوابه»(١).

بلغنى أن مولد ابن الرائض فى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وتوفى ليلة الأحد الثامن والعشرين من جمادى الآخرة من سنة تسع وستمائة، وحضرت الصلاة عليه من الغد برباط المأمونية، ودفن بباب حرب.

١٣٥٤- الفضل بن عيسى بن داود بن الجراح، أبو العباس، أخو الوزير على ابن عيسى.

ذكر ثابت بن سنان أنه توفي فى يوم الأحد لإحدى عشرة بقيت من جمادى الأولى سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

١٣٥٥- الفضل بن الفرج بن أبي روح، أبو العباس:

دخل شيراز وحدث بها وبالبصرة عن أبى عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أبان الجعفى المعروف بمشكدانه وعن محمد بن حميد والربيع بن ثعلب وغيرهم، روى عنه أبو جعفر محمد بن محمد البزاز المقرئ وبندار بن يعقوب المالكى وعبد الواحد بن خلف الطويل، ذكره أبو عبد الله القصار فى «تأريخ بغداد» من جمعه.

كتب إلىّ أبو الفتوح العجلى أن حامد بن محمد بن حامد الحداد أخبره أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده قراءة عليه أنبأ محمد بن عبد العزيز القصار أنبأ أبو عبد الله محمد بن عمر بن فارس التاجر حدثنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن سليمان عن أبى أيوب الإفريقى عن صفوان بن سعيد عن سليم عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «ستأتى أقوام يصلون بكم الصلاة فإن تموا فلكم [و] لهم، وإن نقصوا فعليهم ولكم».

١٣٥٦- الفضل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إسماعيل. أبو محمد الزيادى(٢):

---

(١) انظر الحديث فى: مسند الإمام أحمد ٣/٢٦٦.
(٢) انظر ترجمته فى: الأنساب ٦/٣٦١. وطبقات السبكى ٤/٢٩٤

من أهل سرخس، قدم بغداد حاجا مرتين: الأولى فى سنة خمس وخمسمائة وحدث بها عن والده. سمع منه وكتب عنه أبو أحمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهانى.

قرأت على أبى القاسم محمود بن محمد الحداد بأصبهان عن معمر بن عبد الواحد أنبأ أبو محمد الفضل بن محمد بن إبراهيم الزيادى من لفظه ببغداد فى مدرسة سعادة قال حدثنى والدى أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال حدثنى الشيخ الزكى محمد بن جابارة المزكى بهمذان حدثنا السالار أبو المظفر المعروف بسالار الحاج حدثنا الشيخ المعمر الأشج قال حدثنى على بن أبى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة «قل هو الله أحد» مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثى القرآن، ومن قرأها ثلاثا فكأنما قرأ القرآن كله» (١).

أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة أنبا أبو سعد بن السمعانى من لفظه قال: الفضل بن محمد بن إبراهيم الزيادى من أهل سرخس، ولى القضاء بها [مدة] ثم صرف عنها، وكان فقيها فاضلا حسن السيرة كثير العبادة متزاهدا، يظهر التقشف وترك التكلف، حسن الأخلاق متوددا، حضرت مجلس إملائه بسرخس وكتبت عنه، سمع أبا منصور [محمد] بن عبد الملك المظفرى وأبا ذر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأديب.

سألته عن مولده فقال: فى رابع رجب سنة خمس وخمسمائة، ودفن بمدرسته.

١٣٥٧- الفضل بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد، أبو سعد البيع:

من أهل أصبهان، وهو أخو أبى الفتح أحمد الذى قدمنا ذكره، سمع أبا عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن صالح الصوفى وعبد الواحد ابن محمد بن أحمد الباطرقانى وأبا الفضل هارون بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هارون وأبا الحسن على بن الحسن بن جعفر بن عبد الكريم إمام جامع أصبهان وأبا بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المزكى وجماعة غيرهم، وسمع بالرى أبا محمد عبد الملك بن محمد بن أحمد بن يوسف الفقاعى، وقدم بغداد حاجا فى سنة تسع وسبعين وأربعمائة وحدث بها، روى عنه من أهلها عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى.

أخبرنا محمد بن محمود العدل بهراة حدثنا عبد الكريم بن محمد المروزى من لفظه

(١) انظر الحديث فى: الجامع الكبير ٨٢١٢/١. وكنز العمال ١٤٨/١.

أنبأ عبد الوهاب الحافظ أنبأ الفضل بن محمد الحداد قدم علينا بغداد حاجا أنبأ أبو عبد الله الجمال حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا أبو جعفر محمد بن صخر الطهرانى حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا شعبة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد النوم جمع يديه فينفث فيهما، ثم يقرأ: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق. وقل أعوذ برب الناس. ثم يمسح بهما وجهه ورأسه وسائر جسده (١)».

قرأت بخط أبى بكر محمد بن أبى نصر اللفتوانى قال:- توفى - يعنى الفضل بن محمد بن أحمد الحداد - يوم السبت السابع والعشرين فى ذى القعدة سنة تسعين - يعنى وأربعمائة، وصلى عليه ابنه محمد.

* * *

آخر المجلد الثالث والعشرين من الأصل من التاريخ المجدد لمدينة السلام. وهو آخر المجلد الحادى عشر من هذه النسخة، نتلوه فى أول المجلد الرابع والعشرين من الأصل أول الجزء «الفضل بن محمد بن عبد العطار» ووافق الفراغ منه فى سلخ جمادى الآخر من سنة ثمان وأربعين وسبعمائة. وأحسن الله عاقبتها على يد العبد الفقير إلى الله تعالى على بن عبد الله بن مسعود السعودى المؤدب - عفا الله عنهم بمنه وكرمه، غفر الله لمن طالع فيه ودعا بالرحمة والمغفرة ولجميع المسلمين - والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، وهو حسبى ونعم الوكيل.

آخر الجزء الواحد والعشرين



(١) انظر الحديث فى: مسند أحمد ١٥٤/٦.

المحتويات